



**الدراما المصرية
تستعين بمواهب شابة
لاستعادة انتشارها**

15ص



**الزلازل يمنح الأسد
فرصة تأهيل نفسه
عربيا ودوليا**

6ص



**تونس في جولة حاسمة
لكسب ثقة
المانحين الدوليين**

11ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2023/02/10

19 رجب 1444

السنة 45 العدد 12681

Friday 10/02/2023

45th Year, Issue 12681

العرب

أزمة بوراوي تعيد العلاقات الجزائرية - الفرنسية إلى مربع التوتير

الجزائر - ألقت قضية الناشطة السياسية الجزائرية المعارضة أميرة بوراوي بثقلها على العلاقات الجزائرية - الفرنسية، وتدفع بها نحو العودة إلى مربع الصفر، بعدما اتخذت إيعادا سياسية ودبلوماسية، لاسيما مع انخراط إعلام البلدين في سرد تقارير وروايات متضاربة، تعبر عن وجهات نظر رسمية وترشح الوضع للمزيد من التوتير. وفي أول رد فعل فرنسي على قرار الجزائر استدعاء السفير، عبر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية عن رغبة بلاده في مواصلة تعميق علاقاتها مع الجزائر رغم الخلاف المرتبط بعودة مواطنة فرنسية - جزائرية كانت مهددة بالترحيل من تونس إلى الجزائر. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بولماس بقوله "من جانبنا نعتزم مواصلة العمل على تعميق علاقاتنا الثنائية"، في حين رفض التعليق على استدعاء السفير الجزائري، واكتفى بالقول "قرار جزائري لا يمكنني التعليق عليه".

ولفت إلى أن "هذه الحالة فريدة"، لكن "أميرة بوراوي مواطنة فرنسية وبناء على ذلك مارسست السلطات الفرنسية الحماية القضائية، وهذا إجراء لا يخرج عن المألوف بأي شكل من الأشكال". ولا نفوت الجزائر أي فرصة لإعادة علاقاتها بفرنسا إلى مربع التوتير بالرغم من سعي فرنسا المستمر لتجاوز نقاط الخلاف وبناء علاقة تقوم على الثقة. وكشفت تقارير فرنسية أن الناشطة تمكنت من السفر إلى فرنسا بفضل تدخل الدبلوماسية الفرنسية، بعدما حصلت على ترخيص من الرئيس التونسي قيس سعيد يسمح لها بالمغادرة إلى باريس، الأمر الذي يثير الغموض حول المصدر الرسمي التونسي الذي سمح بالمغادرة، بعدما تم تداول وقوف وزير الخارجية عثمان الجرندي وراء القرار، وهو ما كلفه منصبه.

واستدعت الجزائر سفيرها في باريس الأربعاء بعد أن ذكرت وسائل إعلام جزائرية وفرنسية أن أميرة بوراوي، وهي ناشطة حقوقية احتججت خلال الاحتجاجات الحاشدة عام 2019 في الجزائر وأطلق سراحها عام 2020، عبرت الحدود إلى تونس بشكل غير قانوني بعد أن تمكنت من الهرب من المراقبة القضائية الجزائرية. وقد يتسبب رد فعل الجزائر في أزمة جديدة بين البلدين بعد أشهر من تزايد ذبذبات العلاقات. وزار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجزائر في العام الماضي، ثم تلت ذلك زيارة رئيسة

جولة لافروف: روسيا تسعى لملء الفراغ الغربي والاستجابة لمطالب الأفارقة

موسكو تعتمد على تاريخها في دعم حركات التحرر الأفريقية
إبان الحقبة السوفياتية



القرب ترك لنا الساحل، من موريتانيا ومالي إلى السودان

وقال لافروف في الخرطوم الخميس "تابع الوفود الغربية خطواتنا وتحاول عرقلة جهودنا نحو عالم متعدد الأقطاب". وأضاف أن بلاده تنتظر موافقة السودان بشأن إنشاء قاعدة بحرية مقرر على البحر الأحمر. وسبق أن درس المجلس العسكري الحاكم في السودان السماح لروسيا بإنشاء قاعدة بحرية على ساحل البحر الأحمر، وهي منطقة إستراتيجية تتنافس دول الخليج وتركيا أيضا لبسط النفوذ فيها. وزار محمد حمدان دقلو، الذي يعرف باسم حميدتي، قائد قوات الدعم السريع روسيا في اليوم السابق لانطلاق غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير 2022، وعبر عن انفتاحه على استضافة قاعدة روسية.

من منطقة الساحل بالتوازي مع تراجع دورها في ملفات داخل القارة وخارجها. كما أن الولايات المتحدة لا تبحث عن شركاء، وتريد حلفاء على مقاس القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (افريكوم)، فهي أقرب إلى الملف الأمني والعسكري ولا تهتم بالتعاون الاقتصادي المتعدد. وتتمايز روسيا كذلك عن الصين التي تقودها أولويات الريح وفي ظل ما يروج من مخاوف تجاه القروض الصينية داخل القارة، ونجاحها في وضع يدها على قطاعات حساسة مقابل هذه القروض. كما تقدم روسيا على تركيا في حظوظ بناء علاقات وثيقة مع الأفارقة. ورغم أن نفوذ أفارقة توسع في مناطق مختلفة من القارة، إلا أنها لا تقبل أن تصادم مع الجهاديين، وهي معركة مهمة توازي أو تفوق في الأهمية الدعم الاقتصادي بالنسبة إلى الدول الأفريقية التي تعاني من الإرهاب. ولدى روسيا ورقة فاغزر لمواجهة الجهاديين، سواء من خلال الاشتباك المباشر في حرب العصابات، أو من خلال تدريب الجيوش المحلية وتسليحها. كما أن هذا الدعم يأتي في شكل شركة مرتزقة وليس كتائب عسكرية أميركية أو فرنسية تأتي وتحتمي بدولها.

ويقول محللون إن روسيا باتت الأقرب بالنسبة إلى الأفارقة، بالرغم من حملات الشيطنة التي تقودها الولايات المتحدة وفرنسا ضد الدور الروسي العائد إلى أفريقيا، مشيرين إلى أن القيادة الأفارقة ينظرون إلى النتائج وليس إلى الخطابات. ويمكن أن تعقد روسيا اتفاقيات بأسعار تفضيلية للطاقة مع حلفائها الجدد في أفريقيا، فهي من ناحية تساعدهم وفي نفس الوقت تنجح في كسر حصار العقوبات المفروض على إمداداتها من النفط والغاز. ويمكن لها أيضا أن تقدم دعما آخر في موضوع حساس بالنسبة إلى شعوب القارة، وبأسعار تفضيلية أيضا، وهو موضوع الغذاء خاصة في ظل ارتفاع الأسعار ونسبة المصاد الأساسية التي تحصل عليها الشعوب الفقيرة في القارة. وفي مارس الماضي امتنعت 17 دولة أفريقية عن التصويت على قرار في الأمم المتحدة يدين روسيا بسبب تدخلها في أوكرانيا، وهو موقف أظهر وجود أرضية مشجعة على تحرك لافروف الذي قاد أكثر من جولة لاستثمار التعاطف الأفريقي مع بلاده والسير به نحو الشراكة. وفيما تقدم روسيا للدعم متعدد الأوجه، فإن الدول المؤثرة تقليديا في القارة أخذت في التراجع، ففرنسا تخرج

الخرطوم - تعطي جولة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مجموعة من الدول الأفريقية إشارة واضحة إلى عزم موسكو على بسط نفوذها في أفريقيا مستفيدة من انسحاب قوى تقليدية مثل فرنسا وارتباك أخرى مثل الولايات المتحدة، في الوقت الذي تمتلك فيه روسيا القدرة على المبادرة والاستجابة بشكل عملي لمطالب حلفائها الجدد. وخلال لقاءاته بقيادة وزراء أفارقة عبر لافروف عن استعداد بلاده لتقديم الدعم للبلدان التي زارها، ليس فقط على المستوى الأمني من خلال الحرب على الجهاديين، وإنما أيضا الدعم الاقتصادي لهذه البلدان التي ظلت تنتظر طويلا للحصول على دعم فعال من الدول الغربية من دون التوصل إلى أي نتيجة. وتأتي الجولة الأفريقية لوزير الخارجية الروسي عقب انسحاب فرنسا من الحرب على الإرهاب في غرب أفريقيا ووسطها، وهو ما زاد من غضب الأفارقة عليها، حيث دعت مالي ثم بوركينا فاسو باريس إلى سحب قواتها، فيما تظاهر الآلاف مطالبين بفرنسا بالتعجيل بالانسحاب ووسط خطاب معاد أخذ في التوسع ضدها.

وما تختلف فيه روسيا عن فرنسا أو الولايات المتحدة أنها تذهب إلى أفريقيا لإبداء الرغبة في المساعدة المتنوعة أمنيا وعسكريا واقتصاديا، ويجد مسؤولوها في استقبالهم قادة يسمعون ويهتمون على عكس جولات المسؤولين الغربيين، خاصة الفرنسيين والأميركيين، التي تتعامل مع الدول الحليفة على أنها أدوات في خدمة المصالح الغربية.

وما تختلف فيه روسيا عن فرنسا أو الولايات المتحدة أنها تذهب إلى أفريقيا لإبداء الرغبة في المساعدة المتنوعة أمنيا وعسكريا واقتصاديا، ويجد مسؤولوها في استقبالهم قادة يسمعون ويهتمون على عكس جولات المسؤولين الغربيين، خاصة الفرنسيين والأميركيين، التي تتعامل مع الدول الحليفة على أنها أدوات في خدمة المصالح الغربية.

روسيا يمكن أن تبرم اتفاقيات بأسعار تفضيلية للطاقة والغذاء مع حلفائها الجدد في أفريقيا ما يقوي نفوذها في القارة

وتستفيد موسكو من التاريخ لإظهار أنها حليف يمكن الاعتماد عليه أفريقيا، فليدها تاريخ طويل مع دعم حركات التحرر من الاستعمار في القارة إلى حدود تفكيك الاتحاد السوفياتي. كما تخرج عدد كبير من أفراد النخب الأفريقية من الجامعات الروسية.

الجزائر لا تفوت أي فرصة لإعادة علاقاتها بفرنسا إلى مربع التوتير، رغم سعي باريس للتجاوز

وكان مقال افتتاحي لصحيفة "المجاهد" الحكومية الناطقة بالفرنسية، والذي بثته وكالة الأنباء الرسمية، قد تحدث عن "تصرف غير ودي" من طرف فرنسا. وقال "تصرفت فرنسا بصفة غير ودية للغاية تجاه الجزائر وتونس حيث قامت عبر تمثيليتها الدبلوماسية في تونس بخرق القانون التونسي من خلال إجلاء باتجاه فرنسا رعية جزائرية كانت على وشك أن ترحل لأنها في وضع غير قانوني في تونس".

وفي المقابل قالت بوراوي على حسابها في فيسبوك إن رحيلها إلى فرنسا عبر تونس ليس هروبا إلى المنفى، وإنما استعد قريبا. ودخلت أطراف جزائرية على خط الأزمة المستجدة، حيث أكد وزير الاتصال محمد بوسليمان أن "بوراوي لا علاقة لها بالصحافة ولم تكن يوما تنتهي إلى القطاع".

قرب العمق
التقويض والمواجهة أساس خطة الولايات المتحدة لطرد فاغزر من أفريقيا

عوائق تقف في وجه رغبة أمير قطر في شراء نادي مانشستر يونايتد

وهي الوحيدة التي أظهرت اهتمامها علينا حتى الآن، علما أن الموعد النهائي لتقديم العروض هو السابع عشر من الشهر الجاري. وذكرت صحيفة "دايلي ميل" أن مجموعة من المستثمرين في القطاع الخاص في قطر يرغبون في شراء يونايتد، وأجروا محادثات مع مسؤولين في النادي، وهم واثقون من أن عرضهم سيكون الأقوى. وقال الرئيس التنفيذي لـ"جهاز قطر للاستثمار" منصور المحمود لوكالة بلومبيرغ المالية الشهر الماضي "أصبحت صناديق الثروة السيادية مستثمرة في بعض الأندية، ولن نأجأوا إذا استثمرنا في هذه (المنطقة)".

وقالت رابطة الصحافة البريطانية إن صندوق قطر للاستثمارات يدرس شراء حصة الأقلية في يونايتد أو أي نادٍ آخر من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتعتبر شركة قطر للاستثمارات الرياضية تابعة لـ"جهاز قطر للاستثمار"، صندوق الثروة السيادية للبلاد، الذي يملك أصولا تقدر بمئات المليارات من الدولارات. وأعلنت عائلة غلايزر الأميركية، التي استحوذت على مانشستر يونايتد، في نوفمبر الماضي أنها منفتحة على البيع أو الاستمرار. وانضمت شركة إينوس للملياردير البريطاني جيم راتكليف رسميا إلى السباق لشراء النادي في الشهر الماضي،

وأضاف "نحن لا نعارض بالضرورة مشاركة كونسورتيوم مالي خارجي مرتبط بالدولة في كرة القدم الإنجليزية، لكن يجب على الدوري بشكل عاجل تعزيز قواعد الملكية لضمان توافقها مع حقوق الإنسان، لا أن تكون فرصة للمزيد من الغسيل الرياضي".

قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا تسمح للأندية التي لديها نفس المالكين بمواجهة بعضها البعض في المسابقات

نسختها الأخيرة (قطر 2022)، والتي تعلقت بحقوق الإنسان. ورأت منظمة العفو الدولية أن اهتمام قطر بشراء يونايتد يجب أن يكون بمثابة "جرس إنذار" للدوري الإنجليزي الممتاز فيما يتعلق بقواعد ملكيته. وقال مدير الشؤون الاقتصادية في منظمة العفو بالمملكة المتحدة بيتر فرانكتال "في أعقاب بطولة كأس العالم والجهود المضنية التي بذلتها الحكومة القطرية لرسم صورة جديدة لاعمة للبلاد، من المرجح جدًا أن يكون أي عرض قطري لمانشستر يونايتد استمرارا لمشروع الغسيل الرياضي المدعوم من الدولة".

الحالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهو ما قد يضطره إلى الاكتفاء بنسبة قليلة من أسهم النادي. ولا تسمح قواعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للأندية التي لديها نفس المالكين بمواجهة بعضها البعض في إحدى مسابقاتها، لذلك لن يُسمح لفريق باريس سان جيرمان المملوك لقطر ومانشستر يونايتد، في حال اشترته قطر، بالمنافسة في مباراة دوري أبطال أوروبا إذا وضعتهما القرعة وجها لوجه. ويمكن أن تفتح الرغبة في شراء فريق مانشستر يونايتد الأبواب أمام حملة جديدة على قطر شبيهة بتلك التي سبقت بطولة كأس العالم لكرة القدم في

لندن - يجد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني صعوبات في تحقيق رغبته في شراء النادي الإنجليزي العريق مانشستر يونايتد، من ذلك أنه يعرض رقم 4.5 مليار جنيه إسترليني فيما تطلب العائلة الأميركية المالكة للنادي 6 مليارات جنيه إسترليني. لكن المشكلة الأكبر تكمن في صعوبة الحصول على موافقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي رفض ذلك بسبب ملكية الشيخ تميم لفريق باريس سان جرمان. وكان الشيخ تميم اشترى باريس سان جرمان الفرنسي في عام 2011 من خلال شركة قطر للاستثمارات الرياضية، ما يعني أنه لا يُسمح له بشراء يونايتد بالكامل بموجب اللوائح

توافق إماراتي - عراقي على تعزيز التعاون وتنويع آفاقه



رغبة عراقية في شراكة مستدامة مع الإمارات

هذه الشراكة التجارية بما يخدم البلدين.

ولفت إلى أن "هذه الزيارة هي تأكيد على رغبة العراق الصادقة في استمرار وتنمية التعاون التجاري والاقتصادي، وجذب الاستثمارات لمختلف القطاعات ومنها الطاقة المتجددة وإدارة الموانئ ومراكز الخدمات اللوجستية".

وفي نوفمبر الماضي قدم رئيس الإمارات الهنئة للسوداني على منح البرلمان العراقي الثقة لحكومته، قبل أن يبحث هاتفياً علاقات البلدين في الثالث من فبراير الجاري.

وأعرب وزير خارجية العراق فؤاد حسين في ديسمبر الماضي عن اعتقاده بأهمية بناء بغداد لعلاقات وثيقة مع الدول الإقليمية، مؤكداً أن بلاده بحاجة إلى دول الخليج.

أبو ظبي - بحث رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني العلاقات الثنائية وفرص تنمية التعاون والعمل المشترك بين الدولتين وتنويع آفاقه في جميع المجالات لما فيه مصالحهما المتبادلة.

جاء ذلك خلال زيارة أداها السوداني الخميس إلى أبو ظبي على رأس وفد حكومي رفيع المستوى، وهي الأولى له منذ توليه منصبه في أكتوبر الماضي. وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية أن الشيخ محمد ناقش في قصر الوطن مع السوداني أوجه التعاون والعمل المشترك في الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنمية والفرص المتوفرة لتطويرها إلى مستويات أرحب في جميع المجالات التي تتسق مع أولويات البلدين في تحقيق التنمية والتقدم والإزدهار لشعبيهما.

كما استعرض الجانبان، وفق الوكالة، عدداً من الموضوعات والملفات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها، مؤكداً في هذا السياق توافق رؤى البلدين بشأن العديد من القضايا محل الاهتمام المشترك خاصة في ما يتعلق بإيجاد تسويات سلمية للنزاعات والأزمات التي تشهدها المنطقة ودفع المساعي الدبلوماسية التي تسهم في تحقيق تطورات شعوبها إلى الاستقرار.

وكان السوداني أورد في وقت سابق دوافع زيارته إلى الإمارات، قائلاً إن هدفها "بحث شراكة مستدامة لصالح بلدنا وشعبينا الشقيقين".

هدفان يتصدران أجندة الدبلوماسية الكويتية: حل الخلافات الحدودية مع العراق وإيران

القضية يمثل تعهداً بمتابعتها، والتزاماً على العراق تنفيذها.

وأوضحت المصادر أن الدبلوماسية الكويتية التي بذلت جهوداً كبيرة على هذا الصعيد باتت في دها ورقة إضافية على طاولة المفاوضات في هذا الشأن، لصالح الكويت، سواء كان ذلك على المستوى الثنائي أم على المستوى الأممي.

وبخصوص قضية الجرف القاري مع إيران، أكدت المصادر أن الملف لا يقل أهمية أيضاً، باعتباره يتعلق بحقل غاز الدرة البحري.

وتجري الكويت وإيران محادثات منذ أكثر من عشر سنوات لتسوية النزاع، لكن هذه المحادثات لم تصل إلى نتيجة.

وبعود النزاع بين إيران والكويت إلى ستينات القرن الماضي، حينما منح كل طرف حق التنقيب في حقول بحرية لشركتين مختلفتين، وهي الحقول التي تتقاطع في الجزء الشمالي من حقل الدرة.

ووقعت السعودية والكويت العام الماضي اتفاقية لتطوير حقل غاز الدرة، وهو ما أثار غضب إيران، التي تودعت باتخاذ إجراءات مضادة، ومنها تركيب منصات حفر وإنجاز المسح الزلزالي في الحقل.



تحديات تعترض تحقيق الهدفين

إيران ستحرص على إبقاء هذا الخلاف مفتوحاً، لابتزاز الكويت لاسيما في ملف الجرف القاري.

وتكررت المصادر في تصريحات نقلتها صحيفة "الرائ" بنجاح الدبلوماسية الكويتية في تضمين بند خاص بالكويت، في البيان الختامي للقمة الخليجية - الصينية التي عُقدت في الرياض قبل نحو شهرين، نص على دعوة العراق إلى أهمية احترام سيادة الكويت وحرمة أراضيها والالتزام بقرارات مجلس الأمن، والدعوة أيضاً إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية مع الكويت.

وأشارت المصادر إلى أن الموقف الصيني يحمل دلالات بالغة الأهمية، فهو فضلاً عن التأكيد على حق الكويت وموقفها، يشكل رسالة علنية وواضحة من دولة عظمى، مبيّنة أن إدراج بند خاص في البيان الختامي للقمة عن هذه المنطقة الواقعة بعد العلامة 162 نقطة خلاف كبيرة بين العراق والكويت، وسبق وأن شدد عليها رئيس وزراء الكويت

وأشارت المصادر إلى أن الموقف الصيني يحمل دلالات بالغة الأهمية، فهو فضلاً عن التأكيد على حق الكويت وموقفها، يشكل رسالة علنية وواضحة من دولة عظمى، مبيّنة أن إدراج بند خاص في البيان الختامي للقمة عن هذه المنطقة الواقعة بعد العلامة 162 نقطة خلاف كبيرة بين

البلدين، خصوصاً مع الخلاف العلني حول منطقة "قشت العيج".

وسبق وأن أشار رئيس الوزراء الكويتي إلى العلامة 162 والتي تعني آخر علامة رسمها مجلس الأمن الدولي وفق القرار 833 في السابع والعشرين من مايو 1993، وهي تقع في منتصف خور عبدالله.

وكان العراق قد وجّه في العام 2019 شكوى رسمية إلى الأمم المتحدة اعترض فيها على إنشاء الكويت منصة بحرية في فشت العيج، وهي مساحة من الأرض تقع بعد النقطة 162. في المقابل تمسكت الكويت بأحققتها في المنطقة، وأنها تقع ضمن سيادتها.

ويرى متابعون أن تمسك كل طرف بموقفه سيجعل من الصعوبة بمكان حسم هذا الخلاف الحدودي، مشيرين إلى أن بعض القوى الإقليمية على غرار

الكويت - كشفت مصادر دبلوماسية كويتية أن هدفين يتصدران أجندة الكويت الخارجية في الفترة المقبلة، وهما ترسيم الحدود البحرية مع العراق، وإتمام الجرف القاري مع إيران، مشيرة إلى أن تحقيق هذين الهدفين كفيل بتحقيق قفزة في علاقات الكويت مع البلدين.

وأكدت المصادر أن العمل جارٍ لإغلاق كل الملفات العالقة بين الكويت والعراق، وخصوصاً ترسيم الحدود البحرية، وأوضحت أن هذا الملف يحظى باهتمام عالي المستوى، ويتقدم الملفات الخارجية التي تعمل عليها الدبلوماسية الكويتية، مشيرة إلى تأكيد رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح على ذلك خلال مؤتمر "بغداد للتعاون والشراكة" الذي انعقد في الأردن في ديسمبر الماضي.

وكان العراق والكويت قد طويا العام الماضي صفحة التعويضات عن الغزو الذي قام به نظام الرئيس الراحل صدام حسين للكويت في عام 1990، لكن بقي عائق أمام تعزيز العلاقات الثنائية، التي استؤنفت في العام 2003، وهو الخلافات حول الحدود البحرية بينها.

وتعد المنطقة الواقعة بعد العلامة 162 البحرية نقطة خلاف كبيرة بين البلدين، خصوصاً مع الخلاف العلني حول منطقة "قشت العيج".

ويعتبر بان الأولوية في الاستثمار للتجار من أبناء المخا وعلى المجلس المحلي عمل رؤية متكاملة لاستيعاب كافة الأنشطة الاستثمارية التي من شأنها تحسين جودة الحياة وتقديم خدمات تنافسية.

وأشار إلى أن أهم المشاريع التي يتم العمل عليها إلى جانب تطوير ميناء المخا واستكمال المرحلة الثالثة للمطار تتمثل في مشروع الميناء ومشروع توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية.

ويعتبر بان الأولوية في الاستثمار للتجار من أبناء المخا وعلى المجلس المحلي عمل رؤية متكاملة لاستيعاب كافة الأنشطة الاستثمارية التي من شأنها تحسين جودة الحياة وتقديم خدمات تنافسية.

تنامي نفوذ طارق صالح في تعز يستنفر الإخوان

واقع جديد يتشكل في المخابرة بقيادة العميد صالح



العميد طارق صالح يرعى مشاريع ضخمة في المخا

على تعز فإن الأمور بين الجانبين تتجه نحو المزيد من التنازع، وإن كان صالح يراهن على دور التحالف العربي للجم الأخير.

ولدى الإصلاح موقف عدائي مفتوح من الإمارات التي يعتبر صالح أقرب حلفائها، بينما يحاول التنظيم الإخواني الإبقاء على حد أدنى من العلاقة مع السعودية خصوصاً بعد المصالحة السعودية - القطرية باعتبار الدوحة من أهم داعمي حزب الإصلاح في اليمن.

نفوذ العميد طارق صالح في تعز اتخذ أشكالاً متعددة لا تنحصر في الحضور العسكري بل وحتى الإداري والاقتصادي

ويشير متابعون إلى أنه من غير المرجح أن تنجح تحركات الإصلاح في تغيير مسار الأوضاع في تعز التي تميل بالواقع لصالح قائد المقاومة الوطنية، لكنه بالتأكيد سيرحس على إرباك هذا المسار.

وأكد العميد صالح الخميس أن المخا مقبلة على نهضة تنموية ومشاريع إستراتيجية كبيرة. وجاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً في مدينة المخا ضم قيادة وأعضاء السلطة المحلية بالمديرية وحضره وزير الاتصالات وتقنية المعلومات نجيب العوج، وأمين عام المكتب السياسي للمقاومة الوطنية عبدالوهاب العامر وقائد قطاع أمن الساحل الغربي العميد مجاهد الحزورة، لمناقشة أوضاع المديرية وآفاق تطويرها.

وقال العميد صالح إن المخا ستشهد مشاريع إستراتيجية تتطلب تكاتف الجميع، وعلى وجه الخصوص أعضاء المجلس المحلي لتعزيز الأمن والاستقرار وخلق بيئة مثالية جاذبة للاستثمار.

وأضاف أن المخطط الحضري الذي يتم العمل عليه يتمثل في مشروع "مسفر بلان" الذي يتضمن إنشاء مناطق صناعية واستثمارية وسياحية، مشدداً على أن مثل هذا المشروع الحضري المتكامل يتطلب جهوداً مخصصة من قبل أبناء المخا ومسؤوليها.

واعتبر بان الأولوية في الاستثمار للتجار من أبناء المخا وعلى المجلس المحلي عمل رؤية متكاملة لاستيعاب كافة الأنشطة الاستثمارية التي من شأنها تحسين جودة الحياة وتقديم خدمات تنافسية.

وأشار إلى أن أهم المشاريع التي يتم العمل عليها إلى جانب تطوير ميناء المخا واستكمال المرحلة الثالثة للمطار تتمثل في مشروع الميناء ومشروع توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية.

تشهد محافظة تعز تحولات كبيرة في علاقة بتغيير أدوات الإدارة التي تنتقل تدريجياً من سيطرة حزب التجمع الوطني للإصلاح، الذراع السياسية لجماعة الإخوان، إلى العميد طارق صالح قائد المقاومة الوطنية.

تعز (اليمن) - تغير تنامي نفوذ العميد طارق صالح عضو مجلس القيادة الرئاسي وقائد "المقاومة الوطنية" في تعز غضب حزب التجمع الوطني للإصلاح الذي بات يستشعر خطر صالح في المحافظة التي ظلت لسنوات تحت سيطرة الحزب الإخواني.

ويقود ابن شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح جهوداً نحو إعادة ترتيب التشكيلات العسكرية التابعة للسلطة الشرعية تحت لوائه في تعز، وهذا الأمر أدى إلى استنفار حزب الإصلاح.

واتخذ نفوذ صالح في المحافظة الإستراتيجية أشكالاً متعددة في الأونة الأخيرة لا تنحصر في الحضور العسكري بل وحتى الإداري والاقتصادي، ومن خلال رعايته للعديد من المشاريع الإستثمارية التي تجري، لاسيما في مديرية المخا المطلة على البحر الأحمر.

ويرى مراقبون أن المسار الذي يسلكه قائد المقاومة الوطنية، والذي يوازن بين الجانبين العسكري والإستثماري، بات يؤثر بالفعل على حضور حزب الإصلاح في المحافظة، خصوصاً وأن سياسة الأخير في تعز كانت مبنية على مدار السنوات الماضية على الإنتهازية، الأمر الذي أدى إلى تفشي الفساد وسوء الإدارة، وهو ما أدى إلى تآكل حواضنه الشعبية.

وشدد على أن سالم "أهم ركن من أركان الفساد والفضول والتفرد بالقرار في تعز، وهو طرف أصيل ورئيسي في إدارة كل صراعات تعز التي نشبت منذ 2011 إلى اليوم، وبقاؤه متصدراً للمشهد وحاملاً لشعلة الحرائق في المحافظة

ومرسل الرسائل المستفزة باسم الجيش والمحور ووزارة الدفاع والشرعية إهانة بالغة لكل تعز وللشرعية وللمجلس القيادة الرئاسي".

وحذر التقرير من أن "رسائل الإخوان وهدنة مجلس الرئاسة معهم ستسهم في إبعاد تعز أكثر عن محيطها وإبقائها معسكراً مفتوحاً لتصدير التوتّر ودورات الصراع داخلياً ومع الأطراف المتواجدة خارج جغرافيا المحافظة التي تكلست في مربع الفساد والتفرد الإخواني بكل تعز المحررة موارد وقرارات".

وأكد التقرير أن تعز تحتاج إلى ما وصفه بالدفعة المعنوية بتغيير أدوات الإدارة في كافة الأوصعدة العسكرية والأمنية لانتشالها من دائرة "التكلس والاستسلام للفضول والعبث الإخواني".

وعلى ضوء التوتّر الحالي وصراع النفوذ الدائر بين صالح وحزب الإصلاح

زيارة مستفزة لعبد فرحان المخلافي إلى اللواء 35 مدرع في منطقة الحجرية

ويشير المراقبون إلى أن دخول صالح على الخط بقوة شكل زحماً جديداً بين الحوثيين بإمكانية تغيير واقع حالهم، لكن من غير المرجح أن يقبل حزب الإصلاح هذا الواقع الذي هو قيد التشكل في تعز.

وأكد الحزب الذي يشكل الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين الأربعة تمسكه بتشكيلات المقاومة الشعبية كفضيل عسكري وشعبي مرداف للقوات الرسمية التي يقودها في المحافظة، في رد على تحركات قائد المقاومة الوطنية.

ونظم الحزب بشكل غير رسمي لقاء موسعاً لقيادات ما يسمى مجلس المقاومة الشعبية في المحافظة، تحت شعار "هدف فبراير توحيد كافة قوى الجمهورية لمواجهة قوى الظلام"، وفي إشارة إلى ذكرى ثورة فبراير التي

زيارة مستفزة لعبد فرحان المخلافي إلى اللواء 35 مدرع في منطقة الحجرية

ويشير المراقبون إلى أن دخول صالح على الخط بقوة شكل زحماً جديداً بين الحوثيين بإمكانية تغيير واقع حالهم، لكن من غير المرجح أن يقبل حزب الإصلاح هذا الواقع الذي هو قيد التشكل في تعز.

وأكد الحزب الذي يشكل الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين الأربعة تمسكه بتشكيلات المقاومة الشعبية كفضيل عسكري وشعبي مرداف للقوات الرسمية التي يقودها في المحافظة، في رد على تحركات قائد المقاومة الوطنية.

ونظم الحزب بشكل غير رسمي لقاء موسعاً لقيادات ما يسمى مجلس المقاومة الشعبية في المحافظة، تحت شعار "هدف فبراير توحيد كافة قوى الجمهورية لمواجهة قوى الظلام"، وفي إشارة إلى ذكرى ثورة فبراير التي

الجزائر تتخفي وراء سياسة عدم الانحياز في مواجهة الضغوط الأميركية المتصاعدة لإبعادها عن روسيا

قائد الجيش الجزائري لمسؤول أميركي: مصالحنا هي التي تحدد تعاملاتنا



لقاء غير مريح

أو أن يتوقع منه بفرقة أصعب من وراء المحيط تنفيذ توجيهات تتناقض بشكل مباشر مع مصالحه الوطنية.

شعبي يقول: هاجمتم الشخص الخطأ. فالجزائريون ليسوا ذلك الشعب الذي يمكن أن يميل عليه أحد ما يجب أن يفعله

استياهم من عدم مشاركة الجزائر في العقوبات واقتروا معاقبة الجزائر. ومضى لافروف قائلا "لدينا مثل

المتنامية باستمرار بين الاتحاد الروسي والجمهورية الجزائرية". وأكدت الرسالة أن "روسيا تعد أكبر مورد للأسلحة العسكرية للجزائر".

وكانت الجزائر وقعت صفقة شراء أسلحة مع روسيا بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من سبعة مليارات دولار. وتشمل هذه الصفقة شراء مقاتلات روسية متقدمة، بما في ذلك طائرة "سوخوي 57"، وهي طائرة لم توافق روسيا على بيعها إلى أي دولة أخرى.

واعتبر أعضاء الكونغرس أن هذه الصفقات تجعل الجزائر "الثالث أكبر متلق للأسلحة الروسية في العالم"، ويرى النواب أن عقد مثل هذه الصفقات سيوفر موارد مالية لصالح موسكو، ما يقود إلى تقويض العقوبات الغربية ويساهم في تمويل خطط الحرب الروسية في أوكرانيا، واجندة موسكو في أفريقيا.

ويستند أعضاء الكونغرس في دعوتهم إلى إدراج الجزائر ضمن لائحة العقوبات الأميركية إلى تشريع اقده الكونغرس عام 2017، ويتعلق بـ"قانون مكافحة اعداء أميركا"، وهو موجه لفرض عقوبات ضد الأفراد أو الكيانات والدول التي تنخرط في صفقات تشمل قطاعات الدفاع أو الاستخبارات الروسية. ويرى مراقبون أن امتناع الجزائر عن تخفيف صلاتها بموسكو قد يقود إلى تفعيل تلك الرسالة، من قبل إدارة جو بايدن.

وقبل أيام أعلن الرئيس الجزائري أنه سيزور روسيا في مايو المقبل، وشدد على أن لبلاده علاقات جيدة مع جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة والصين.

ومن المرتقب الإعلان خلال الزيارة، وفق مراقبين، عن توقيع مشروعات لتعزيز التعاون المشترك في قطاعات، من بينها قطاع الدفاع.

وفي مقابلة بثتها قناة "روسيا اليوم" (حزمية) في 2 فبراير الجاري، سئل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عن "رغبة واشنطن في معاقبة الجزائر لعدم مشاركتها في العقوبات (الغربية) ضد روسيا" على خلفية الحرب الروسية المستمرة في أوكرانيا منذ نحو عام.

وأجاب لافروف "سمعت أن هناك أعضاء من البرلمان (الكونغرس) أرسلوا رسالة خاصة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، عن القلق بشأن التقارير التي تتحدث عن العلاقات

تواجه الجزائر ضغوطا أميركية متصاعدة بشأن علاقتها مع روسيا، وهو ما انعكس بشكل واضح على الزيارة التي قام بها قائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم)، ولقائه بقائد الأركان الجزائري الذي شد له على تمسك بلاده بسياسة عدم الانحياز.

الجزائر - تقول أوساط سياسية جزائرية إن اللقاء الذي جمع بين قائد أركان الجيش الجزائري سعيد شنقريحة، وقائد القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) الجنرال مايكل لانغلي، لم يكن مريحا. وهو ما ظهر في ردود فعل شنقريحة، التي بدت حازمة وغاضبة في الآن ذاته.

وتشير الأوساط نفسها إلى أن استدعاء قائد أركان الجيش الجزائري لمفردات من مستينات القرن الماضي، ومنها تمسك بلاده بـ"مبدأ عدم الانحياز" واستقلال قرارها السيادي، هو رسالة موجهة إلى الإدارة الأميركية التي يبدو أنها صعّدت ضغوطها على الجزائر لتخفيف ارتباطاتها مع روسيا.

وتجد الجزائر نفسها عالققة بين محورين متضادين: روسيا من جهة والولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين من جهة ثانية، وهي تسعى للحفاظ على قدر من التوازن في العلاقة بين الجانبين، لكن هذه المساعي باتت تواجه بتشدد أميركي واضح، لاسيما مع تصاعد الاستقطاب الأميركي-الروسي في أفريقيا.

الولايات المتحدة مصرّة

هذه المرة على دفع الجزائر نحو التخلي عن منطق الحياد، وحسم موقفها لجهة "إما معنا أو ضدنا"

وتقول الأوساط إن زيارة قائد أفريكوم إلى الجزائر يبدو أنها ترتبط بمهمة محددة في علاقة بوضع حد للمواقف الهلامية الجزائرية، والاصطفاف مع الولايات المتحدة وحلفائها في محاصرة النفوذ الروسي في منطقة الساحل الأفريقي، ولسيما في مالي.

وبحسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية قال شنقريحة للأنغلي الذي يزور البلاد لفترة غير محددة المدة "أود التأكيد بهذه المناسبة أن الجزائر تتبنت مبدأ

فريق دولي للدفاع عن الصحافي الجزائري الموقوف إحسان القاضي

تضمنها النصوص الوطنية والمواثيق الدولية ذات الصلة، واستنادا كذلك إلى طبيعة عمله كصحافي، إضافة إلى كل ضمانات الحضور التي يتوفر عليها".

وفي بداية يناير دعا 16 صحافيا، جمعتهم منظمة "مراسلون بلا حدود" على دول مختلفة، من بينهم المحلل من وحدة جائزة نوبل للسلام ديميتري موراتوف، إلى إطلاق سراح القاضي ورفع العقوبات "غير المقبولة" التي تستهدف وسيلتي الإعلام الخاصتين به.

وتحتل الجزائر المرتبة 134 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2022 الصادر عن "مراسلون بلا حدود".

إيمرجان"، الحبس المؤقت في 29 ديسمبر بعد أربعة أيام من توقيفه. وتشتهر السلطات في أن الصحافي قسام بـ"تلقى أسوأ ومزاي من هيئات وأشخاص داخل الوطن ومن خارجه قصد القيام بأفعال من شأنها المساس بأمن واستقرار الدولة والوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني". وغداة توقيف القاضي تم إغلاق مقر وكالة "إنترفاص ميديا" التي تنشر "راديو إم" و"مغرب إيمرجان" ومصادرة معداتها.

وقال المحامون في بيانهم "إننا نعتبر أن الحبس المؤقت... يجب وضع حد فوري له، استنادا إلى مبدأ قرينة البراءة ومبادئ المحاكمة العادلة التي

الجزائر - أعلن محامون من أوروبا والمغرب العربي عن تشكيل "فريق دولي" للدفاع عن الصحافي الجزائري إحسان القاضي الملاحق والموقوف على خلفية تهمة أبرزها جمع تمويلات بشكل غير قانوني.

وقال نحو عشرة محامين من فرنسا وبلجيكا وتونس والمغرب وموريتانيا إنهم سينضمون إلى زملائهم الجزائريين في الدفاع عن الصحافي.

ودعا المحامون في بيان لهم إلى "الإفراج الفوري" عن القاضي ورفع تشهير مقر راديو إم ومغرب إيمرجان"، وأودع إحسان القاضي، رئيس تحرير إذاعة "راديو إم" وموقع "مغرب

الديبية: منفتحون على أي مقترح لتعزيز الثقة في قدرتنا على تأمين الانتخابات

الانتخابات وأن ما يعطلها عدم وجود قانون انتخابات عادل يبنق على أساس دستوري عادل للجميع".

وبحاول الديبية فرض نفسه كسلطة إشراف على العملية الانتخابية المنتظرة، لكن قوى ليبية في مقدمتها مجلس النواب ترفض ذلك بشكل قطعي.

وجراء خلاف حول قوانين الانتخاب ودور القضاء في العملية الانتخابية تعذر إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في الرابع والعشرين من ديسمبر 2021، تنفيذا لسا تقر خلال جولات حوار بين أطراف النزاع الليبي برعاية الأمم المتحدة.

وقال الديبية، خلال كلمته "أطلقت الحكومة عدة مبادرات لدعم التعليم الديمقراطي من خلال برلمان الشباب إلى انتخابات المجالس الشبانية واستأنفنا الانتخابات البلدية المتوقفة منذ سنوات".

وتابع "وجهت لإجراء الاستعداد الوطني حيث نتكمن من معرفة رأي الشعب الليبي في قضايا الراي العام.. دائما هدفنا الوصول بهذا القطر إلى المحطة النهائية محطة الانتخابات والدستور".

وفي أعقاب تعذر إجراء الانتخابات، منح مجلس النواب بطبرق (شرق) في مارس 2022 الثقة لحكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا، لكن حكومة الديبية التي انتهت ولايتها في يونيو الماضي ترفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكلفها برلمان جديد منتخب.

طرابلس - أعرب رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا عبد الحميد الديبية الخميس عن استعداده لتقديم تعديلات من أجل تولى حكومته الإشراف على الانتخابات.

باتسي ذلك في ظل ضغوط دولية متصاعدة على الفرقاء في ليبيا لإجراء الانتخابات العامة خلال العام الجاري، لكن متابعين يشككون في إمكانية تحقيق ذلك، لاسيما وأن أطراف الصراع المحليين يحاولون التهرب من هذا الاستحقاق

بذرائع مختلفة، ومن بينها مسالة السلطة التنفيذية التي ستتولى الإشراف على العملية الانتخابية.

وأعرب الديبية عن انفتاح حكومته للاستماع لأي مبادرة أو مقترح يعزز الثقة في عملية تأمين الانتخابات حتى نقطع الطريق أمام من يسعى لمرحلة انتقالية جديدة".

وجاء كلام رئيس حكومة الوحدة خلال مشاركته في ملتقى نظمه اللجنة الوزارية لدعم وتنفيذ الانتخابات بعنوان "تجارب مراقبة الانتخابات والدروس المستفادة".

وقال الديبية إن "الحكومة قامت بكل التزاماتها المنوطة بها في الانتخابات، فقد تمكنت وزارة الداخلية من إجراء محاكاة للعملية التامينية نُفذت في مناطق ليبيا من الشرق إلى الغرب إلى الجنوب". واعتبر أن انعقاد ملتقى يجسد تأكيد لحكومته أنه "لا خيار أمامنا إلا

مرتبط أساسا بموجة البرد التي تعرفها البلاد، وأنه من المرتقب أن تعرف أسعار الطماطم انخفاضا ابتداء من الأسابيع القليلة القادمة، مع عودة درجات الحرارة الدنيا إلى مستواها الاعتيادي، مما سيساهم في نضج الإنتاج الوطني وتواجهه بوفرة في الأسواق.

وأورد أن جاهزية إنتاج دورات جديدة للبصل والبطاطس ستساهم في تعزيز وفرتها لتلبية حاجيات الاستهلاك وستنعكس على أسعارها.

وأضاف أخنوش في كلمته، التي عرضها موقع "هسبريس"، "من المنتظر أن تتراجع أسعار اللحوم الحمراء هي الأخرى بفضل الإجراءات التي اتخذناها، ومن بينها إلغاء الضريبة

على القيمة المضافة ووقف استيفاء الرسوم الجمركية على استيراد الأبقار الموجهة للذبح، حيث ستتمكن هذه الإجراءات المهنيين من استيراد حوالي 30 ألف رأس من الأبقار الموجهة للذبح، قبل قدوم شهر رمضان، مما سيساهم في تخفيف الضغط على القطيع الوطني من الأبقار، وفي خفض أسعار بيع اللحوم بالتقسيط".

ووجه رئيس الحكومة الدعوة بالخصوص إلى اللجنة المشتركة لوزارات الداخلية والزراعة والصناعة والمالية من أجل الحرص على التتبع اليومي للأسواق، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لسد حاجيات الطلب الوطني.

رئيس الحكومة المغربية يحث الوزراء على مغادرة مكاتبهم ومعاينة الأسعار عن قرب

تنامي حالة الاحتقان ضد ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والتي يخشى من انفلاتها مع اقتراب شهر رمضان

على مستوى التسويق والجودة، وتعقب أي مخالفات أو سلوكيات انتهائية". وطالب أخنوش الوزراء بالقيام بزيارات ميدانية من أجل الوقوف على ظروف تموين الأسواق وتتبعها بشكل شخصي، مشيرا إلى أن "انعكاسات الظرفية الحالية المطبوعة بمجموعة التحديات الدولية والمناخية وحماية المواطن من آثارها، تحتم علينا تتبعا دقيقا ومقربا لمختلف سلاسل الإنتاج والتسويق، خاصة من خلال تعبئة لجان المراقبة على مستوى الجهات والأقاليم، تحت إشراف الولاة والعمال".

وصعدت قوى المعارضة في الأيام الأخيرة انتقاداتها للحكومة، التي اتهمتها بالفشل في السيطرة على الارتفاع غير المبرر في الأسعار، ويجد خطاب قوى المعارضة صدى في الشارع المغربي.

وطمان رئيس الحكومة المغربية بشأن إنتاج الخضروات، لافتا إلى أن ارتفاع أسعار الطماطم في الأيام الأخيرة

الرباط - دعا رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش الخميس الوزراء إلى مغادرة مكاتبهم، والقيام بزيارات ميدانية لمعاينة الأوضاع عن قرب في الأسواق.

جاء ذلك في ظل تنامي حالة الاحتقان في المغرب ضد ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والتي يخشى من انفلاتها، لاسيما مع اقتراب شهر رمضان.

وتبرر الحكومة ارتفاع الأسعار، خاصة أسعار المنتجات الغذائية، بالازمة العالمية التي نشأت عن خلفية الحرب الأوكرانية، التي أضرت أساسا بسلاسل الإمداد، لكن جزءا



أسعار منفرّة

«مواقع تزرع الفتنة».. رد السيسي على التراشق الإعلامي المصري - السعودي

القاهرة - طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بـ«الابتعاد عما يبسيه إلى العلاقات مع الأشقاء»، وذلك في أول رد رسمي على التراشق الإعلامي المصري - السعودي الذي اشتعل في المدة الأخيرة. واستغل السيسي حضوره الخميس افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية «سايلو فوودز»، المملوكة للقوات المسلحة بمدينة السادات، وقال بعد أن طلب الحديث من مقدم الحفل إن بلاده «تقدر دوماً وعقولها إلى جانبها».

ويسعى الرئيس المصري إلى تخفيف وقع نزاع إعلامي نادر الحدوث مع السعودية التي أشارت في الآونة الأخيرة إلى فرض شروط أشد صرامة على الدعم المالي لحلفاء مثل مصر.

وشدد السيسي على «حرص الدولة المصرية على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الجميع»، وتساءل «هل سنسير وراء بعض المواقع المغرضة التي ترغب في إحداث فتنة بيننا وبين الأشقاء؟».

وأكد الرئيس المصري «أقل حاجة نعملها أن نسكت.. إن لم نقل كلاماً طيباً وسكت»، مشيراً إلى أن هذا ينطبق «على وسائل إعلامنا التي لا تتدخل فيها».

وأضاف أن «كل ما يكتب في وسائل الإعلام يجب أن يستهدف تحسين العلاقات وليس العكس».

وأشار السيسي إلى أن الحرص على أن تكون علاقة مصر طيبة مع الجميع من شأنه أن تولى المسؤولية وليس فقط الآن، مضيفاً أن «هذا المسار نتبناه حتى في أوقات الأزمات والخلافات».

وقال «من غير اللائق ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى بعض المقالات التي تتناول علاقاتنا مع الأشقاء، سواء في المملكة العربية السعودية أو أي دولة أخرى»، داعياً إلى «عدم الانسياق وراء المواقع الإلكترونية التي تقصد الفتنة بيننا وبين الأشقاء»، قبل أن يتابع «لا أريد أن أقول أسماء دول»، موضحاً «لو فيه خلاف مع دولة شقيقة من خلال السنين الفائتة، سنجاوزها».

وأوضح الرئيس المصري أن «حتى في الخلاف مع إثيوبيا حول سد النهضة لم يصدر عن الدولة المصرية أي تصريح أو تصرف سيء».

وحث وسائل الإعلام ومواقع التواصل على «وجوب عدم ترديد أمور غير منضبطة، أو التناول، أو موضحاً أن «في حال لم يتم صدور تصريح

رسمي فإن ذلك يعني أن الأمور تسير بشكل طبيعي وجيد».

ونشر معلقون مقاطع فيديو لحديث السيسي، وتباينت الآراء حوله بين مرحب ومنتقد. وقال معلق:

القاهرة - طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بـ«الابتعاد عما يبسيه إلى العلاقات مع الأشقاء»، وذلك في أول رد رسمي على التراشق الإعلامي المصري - السعودي الذي اشتعل في المدة الأخيرة. واستغل السيسي حضوره الخميس افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية «سايلو فوودز»، المملوكة للقوات المسلحة بمدينة السادات، وقال بعد أن طلب الحديث من مقدم الحفل إن بلاده «تقدر دوماً وعقولها إلى جانبها».

ويسعى الرئيس المصري إلى تخفيف وقع نزاع إعلامي نادر الحدوث مع السعودية التي أشارت في الآونة الأخيرة إلى فرض شروط أشد صرامة على الدعم المالي لحلفاء مثل مصر.

وشدد السيسي على «حرص الدولة المصرية على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الجميع»، وتساءل «هل سنسير وراء بعض المواقع المغرضة التي ترغب في إحداث فتنة بيننا وبين الأشقاء؟».

وأكد الرئيس المصري «أقل حاجة نعملها أن نسكت.. إن لم نقل كلاماً طيباً وسكت»، مشيراً إلى أن هذا ينطبق «على وسائل إعلامنا التي لا تتدخل فيها».

وأضاف أن «كل ما يكتب في وسائل الإعلام يجب أن يستهدف تحسين العلاقات وليس العكس».

وأشار السيسي إلى أن الحرص على أن تكون علاقة مصر طيبة مع الجميع من شأنه أن تولى المسؤولية وليس فقط الآن، مضيفاً أن «هذا المسار نتبناه حتى في أوقات الأزمات والخلافات».

وقال «من غير اللائق ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى بعض المقالات التي تتناول علاقاتنا مع الأشقاء، سواء في المملكة العربية السعودية أو أي دولة أخرى»، داعياً إلى «عدم الانسياق وراء المواقع الإلكترونية التي تقصد الفتنة بيننا وبين الأشقاء»، قبل أن يتابع «لا أريد أن أقول أسماء دول»، موضحاً «لو فيه خلاف مع دولة شقيقة من خلال السنين الفائتة، سنجاوزها».

وأوضح الرئيس المصري أن «حتى في الخلاف مع إثيوبيا حول سد النهضة لم يصدر عن الدولة المصرية أي تصريح أو تصرف سيء».

وحث وسائل الإعلام ومواقع التواصل على «وجوب عدم ترديد أمور غير منضبطة، أو التناول، أو موضحاً أن «في حال لم يتم صدور تصريح

رسمي فإن ذلك يعني أن الأمور تسير بشكل طبيعي وجيد».

ونشر معلقون مقاطع فيديو لحديث السيسي، وتباينت الآراء حوله بين مرحب ومنتقد. وقال معلق:

القاهرة - طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بـ«الابتعاد عما يبسيه إلى العلاقات مع الأشقاء»، وذلك في أول رد رسمي على التراشق الإعلامي المصري - السعودي الذي اشتعل في المدة الأخيرة. واستغل السيسي حضوره الخميس افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية «سايلو فوودز»، المملوكة للقوات المسلحة بمدينة السادات، وقال بعد أن طلب الحديث من مقدم الحفل إن بلاده «تقدر دوماً وعقولها إلى جانبها».

ويسعى الرئيس المصري إلى تخفيف وقع نزاع إعلامي نادر الحدوث مع السعودية التي أشارت في الآونة الأخيرة إلى فرض شروط أشد صرامة على الدعم المالي لحلفاء مثل مصر.

وشدد السيسي على «حرص الدولة المصرية على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الجميع»، وتساءل «هل سنسير وراء بعض المواقع المغرضة التي ترغب في إحداث فتنة بيننا وبين الأشقاء؟».

وأكد الرئيس المصري «أقل حاجة نعملها أن نسكت.. إن لم نقل كلاماً طيباً وسكت»، مشيراً إلى أن هذا ينطبق «على وسائل إعلامنا التي لا تتدخل فيها».

وأضاف أن «كل ما يكتب في وسائل الإعلام يجب أن يستهدف تحسين العلاقات وليس العكس».

وأشار السيسي إلى أن الحرص على أن تكون علاقة مصر طيبة مع الجميع من شأنه أن تولى المسؤولية وليس فقط الآن، مضيفاً أن «هذا المسار نتبناه حتى في أوقات الأزمات والخلافات».

وقال «من غير اللائق ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى بعض المقالات التي تتناول علاقاتنا مع الأشقاء، سواء في المملكة العربية السعودية أو أي دولة أخرى»، داعياً إلى «عدم الانسياق وراء المواقع الإلكترونية التي تقصد الفتنة بيننا وبين الأشقاء»، قبل أن يتابع «لا أريد أن أقول أسماء دول»، موضحاً «لو فيه خلاف مع دولة شقيقة من خلال السنين الفائتة، سنجاوزها».

وأوضح الرئيس المصري أن «حتى في الخلاف مع إثيوبيا حول سد النهضة لم يصدر عن الدولة المصرية أي تصريح أو تصرف سيء».

وحث وسائل الإعلام ومواقع التواصل على «وجوب عدم ترديد أمور غير منضبطة، أو التناول، أو موضحاً أن «في حال لم يتم صدور تصريح

رسمي فإن ذلك يعني أن الأمور تسير بشكل طبيعي وجيد».

ونشر معلقون مقاطع فيديو لحديث السيسي، وتباينت الآراء حوله بين مرحب ومنتقد. وقال معلق:

القاهرة - طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بـ«الابتعاد عما يبسيه إلى العلاقات مع الأشقاء»، وذلك في أول رد رسمي على التراشق الإعلامي المصري - السعودي الذي اشتعل في المدة الأخيرة. واستغل السيسي حضوره الخميس افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية «سايلو فوودز»، المملوكة للقوات المسلحة بمدينة السادات، وقال بعد أن طلب الحديث من مقدم الحفل إن بلاده «تقدر دوماً وعقولها إلى جانبها».

ويسعى الرئيس المصري إلى تخفيف وقع نزاع إعلامي نادر الحدوث مع السعودية التي أشارت في الآونة الأخيرة إلى فرض شروط أشد صرامة على الدعم المالي لحلفاء مثل مصر.

وشدد السيسي على «حرص الدولة المصرية على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الجميع»، وتساءل «هل سنسير وراء بعض المواقع المغرضة التي ترغب في إحداث فتنة بيننا وبين الأشقاء؟».

وأكد الرئيس المصري «أقل حاجة نعملها أن نسكت.. إن لم نقل كلاماً طيباً وسكت»، مشيراً إلى أن هذا ينطبق «على وسائل إعلامنا التي لا تتدخل فيها».

وأضاف أن «كل ما يكتب في وسائل الإعلام يجب أن يستهدف تحسين العلاقات وليس العكس».

وأشار السيسي إلى أن الحرص على أن تكون علاقة مصر طيبة مع الجميع من شأنه أن تولى المسؤولية وليس فقط الآن، مضيفاً أن «هذا المسار نتبناه حتى في أوقات الأزمات والخلافات».

وقال «من غير اللائق ما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى بعض المقالات التي تتناول علاقاتنا مع الأشقاء، سواء في المملكة العربية السعودية أو أي دولة أخرى»، داعياً إلى «عدم الانسياق وراء المواقع الإلكترونية التي تقصد الفتنة بيننا وبين الأشقاء»، قبل أن يتابع «لا أريد أن أقول أسماء دول»، موضحاً «لو فيه خلاف مع دولة شقيقة من خلال السنين الفائتة، سنجاوزها».

وأوضح الرئيس المصري أن «حتى في الخلاف مع إثيوبيا حول سد النهضة لم يصدر عن الدولة المصرية أي تصريح أو تصرف سيء».

وحث وسائل الإعلام ومواقع التواصل على «وجوب عدم ترديد أمور غير منضبطة، أو التناول، أو موضحاً أن «في حال لم يتم صدور تصريح

ارتدادات زلزال تركيا.. اعتقال مستخدم تويتر ومحاصرة وسائل الإعلام

أردوغان لا ينسى عاداته في تكميم الأفواه لأجل «صورته العامة» حتى في الكوارث



الهاتف الوحيد المسموح به

الإجراءات اللازمة. نحن نراقب عن كثب أولئك الذين يحاولون استقطاب الأمة من خلال الأخبار الكاذبة والتشويبات. اليوم ليس يوم المناقشة، عندما يحين الوقت سنفتح القائمة التي نحتفظ بها».

وفي اليوم ذاته أطلق مكتب المدعي العام في إسطنبول تحقيقاً ضد الصحافيين مردان يانارداغ وإيفر أيسيفر بشأن مزاعم «الحض العلني على الكراهية والعداء»، وهي تهمة غامضة تم استخدامها لاستهداف الصحافيين.

ويعتقد أنراك أنه كان ينبغي على الحكومة التركية أن تكون مستعدة بشكل أفضل لتجنب هذا السيناريو الأسود.

وبدأت ترد عدة أسئلة على حسابات الأتراك في تويتر وفي وسائل الإعلام. يتعلق السؤال الأول بتوافر أموال الطوارئ، المخصصة تحديداً للإغاثة من الزلازل، ففي أعقاب زلزال مميت في عام 1999، فرضت الدولة ضريبة دائمة على جميع مالكي المنازل الأتراك للمساهمة في صندوق، حتى تكون البلاد مستعدة ماليًا للزلازل المدمر التالي. وتشير التقديرات إلى أن الدولة جمعت ما يقرب من 40 مليار دولار. ويتساءل معلقون: أين هذه الأموال؟

وفي عام 2020 سأل صحافيون الرئيس رجب طيب أردوغان هذا السؤال بالذات. ورد رداً لا يحمل إجابة واضحة، قائلاً «لقد أنفقنا (الأموال) على ما هو ضروري. ليس لدي الوقت الكافي لشرح ما تم إنفاق الأموال عليه».

ويتعلق السؤال الثاني بلوائح البناء. ففي أعقاب زلزال عام 1999 فرضت الدولة لوائح بناء أكثر صرامة، وتهدف خصيصاً إلى ضمان مقاومة المباني للزلازل قدر الإمكان. ويشير الدمار الذي لحق بمبانٍ في مدن مثل هاتاي وأنطاكية وإسكندرون بقوة إلى أن المباني لم تكن مطابقة للمعايير.

ويتساءل معلقون «من المسؤول؟»، وشرع معلقون في طرح سيناريوهات ساخرة عن الجهود التي يبذلها حزب العدالة والتنمية التابع لأردوغان بهدف الهروب من الإحراج. وسيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف سيحققون ذلك.

ويركز سؤال آخر على استجابة الحكومة لحالات الطوارئ. ومن المسلم به أن شدة الزلازل كانت هائلة إلى درجة أن أي حكومة مستعدة ستكافح من أجل القيام باستجابة كبيرة. ومع ذلك، يشكو المواطنون في المناطق المتضررة من النقص التام في خدمات الطوارئ، مما دفع البعض إلى التساؤل «أين الدولة؟».

وفي الساعات الثماني والأربعين الأولى تردت الحكومة في نشر الجيش التركي، الذي يمتلك موارد كبيرة. ويقول معلقون إن هذا التردد قد أدى إلى فقدان الآلاف من الأرواح. علاوة على ذلك تخضع إدارة الكوارث والطوارئ التركية «أفاد» لتدقيق عام؛ فهي متهمة بالاستجابة البطيئة جداً، وبشكل غير مقبول، لكارثة وطنية كبرى.

يسابق نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الزمن لمحاصرة الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي وضمن وسائل الإعلام، في الوقت الذي أحدث فيه الزلزال ارتدادات سياسية كبيرة.

إسطنبول - تمكن مستخدمو تويتر

في تركيا من استخدامه مرة أخرى، بعد تقارير تفيد بتقييد الوصول إليه داخل البلاد عقب الزلزال المدمر الذي حدث في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

وتمت إتاحة استخدام تويتر دون اللجوء إلى خدمات الوصول عن بعد (في بي-إن) صباح الخميس بعد انتقادات لنظام الرئيس رجب طيب أردوغان.

ويعد شكوى من الاستجابة الرسمية البطيئة لزلزال الاثنين منعت الحكومة الوصول إلى موقع تويتر، وهو مصدر اتصال رئيسي لأقارب الضحايا والناجين ورجال الإغاثة. كما استخدمه الأشخاص من تحت الأقباض لطلب المساعدة.

وفي الأيام الأخيرة امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي برسائل من أشخاص يشكون من قلة جهود الإنقاذ والبحث عن الضحايا في مناطقهم.

كما انتقد زعيم المعارضة كمال كيليجدار أوغلو ببطء وصول المساعدات، وقال «إذا كان هناك شخص مسؤول فهو أردوغان». واعتقلت الشرطة 18 شخصاً منذ حدوث الزلزال بسبب منشورات «استغرافية» على مواقع التواصل الاجتماعي انتقدت رد فعل الحكومة.

ويدرك أردوغان أن هذا الزلزال قد يكون أكبر تحدٍ سياسي يواجهه إلى حد هذه اللحظة. وفي ظهور علني ناري، وبدلاً من الاعتراف بمستوى الصدمة العامة التي تواجهها البلاد، حذر أردوغان من أنه سيستهدف الأشخاص «الذين ينشرون الأكاذيب» حول الكارثة الوطنية.

وقال «من المستحيل أن نكون مستعدين مثل هذه الكارثة».

وعقد الممثل والكوميدي التركي جيم يلماز «هل هناك تفسير للتقييد على تويتر في حين أنه قد يكون مفيداً في إنقاذ الأرواح؟ استسلم».

ولدى تركيا تاريخ من فرض القيود على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء حالات الطوارئ والحوادث الكبرى.

وخلال أكتوبر الماضي أقر البرلمان التركي تشريعاً بنص على وجوب أن تزيل شركات مواقع التواصل الاجتماعي المحتوى وتقدم معلومات إلى السلطات إذا طلب منها القيام بذلك. وقد تواجه الشركات التي لا تلتزم بتأطواً في سرعة خدماتها في تركيا.

ووصف كيليجدار أوغلو حجب تويتر في هذه الظروف بـ«الجنون».

وقال المحامي والناشط على تويتر علي غول «بتقييد تويتر في هذا الوقت، فإنك تمنع أو تؤخر وصول المساعدة إلى الأشخاص الذين هم في حاجة إليها.

وسالت رئيسة الحزب الصالح ميرال أكشينا أردوغان «م أنت خائف؟».

وقال أردوغان «المدعون العامون لدينا سيحددون أولئك الذين يحاولون خلق فوضى اجتماعية من خلال بعض الأساليب اللاإنسانية وسيستخدمون

بشأن التقارير التي تتحدث عن اعتقال الصحافيين و«التي تتعب للأسف نمطاً مألوفاً من السلطات التي تضايق وسائل الإعلام الناقدة».

وفي الأيام التي أعقبت الزلزال كثفت الحكومة التركية ضغوطها على التغطية الإعلامية المستقلة.

وفي 6 فبراير الجاري حذر رئيس المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون التركي (RTÜK) إيبيوكير شاهين الصحافيين والمذيعين من أن عليهم التزاماً قانونياً «بعدم مشاركة المعلومات التي تضر جهود البحث والإنقاذ في منطقة الزلزال وأسبابه، الذعر والتضليل».

بعد ذلك، في 7 فبراير، هدد أردوغان بالانتقام على نطاق واسع ممن نشر «معلومات مضللة».

وقال أردوغان «المدعون العامون لدينا سيحددون أولئك الذين يحاولون خلق فوضى اجتماعية من خلال بعض الأساليب اللاإنسانية وسيستخدمون



الرئيس المصري ألقى باللائمة على الكتاب والصحافيين مؤكداً أنه لا يتدخل في ما يكتبه وسائل الإعلام»



تويتر ينهي ثقافة الاختزال بـ4000 حرف في التغريدة

تدمر شخصيات مثل ماسك الشبكة الاجتماعية.

ولا يعرف إن كان التحديث الجديد سيلقى استحساناً وقبولاً لدى العديد من المستخدمين.

ويعتقد البعض أن الخاصية الجديدة تحول تويتر إلى فيسبوك. وقال مغرد:

رسمياً: نزلت ميزة 4000 حرف في تويتر! تويتر خرب وصار فيسبوك!

وفي غضون ذلك، قدم عشرات الآلاف من مستخدمي تويتر الأربعة بلاغات عن مشاكل فنية أبرزها عدم تمكنهم من نشر التغريدات، بالتزامن مع اليوم المحدد لإطلاق الشبكة صيغة تغريدات طويلة تصل عدد أحرفها إلى 4000.

وأشطن - أعلن موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن زيادة عدد الحروف بالتغريدة من 280 حرفاً إلى 4000 حرف للمستخدمين المشتركين بـ«تويتر بلو» في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في بيان للشركة قالت فيه «هل تحتاج إلى أكثر من 280 حرفاً للتعبير عن نفسك؟ نحن نعلم أن الكثير منكم يريد ذلك. وبينما نحب سلسلة الرسائل الجيدة، فأنت تريد أحياناً أن تغرد بكل شيء مرة واحدة».

وتابعت «بدءاً من اليوم، إذا كنت مشتركاً في تويتر بلو Twitter Blue في الولايات المتحدة، فيمكنك كتابة تغريدات أطول».

وأشارت تويتر «بينما يمكن لمستخدمي بلو فقط نشر تغريدات أطول، يمكن لأي

شخص والجميع قراءتها، يمكنك الرد على تغريدة أطول وإعادة تغريدها واقتباسها، بصرف النظر عما إذا كنت مشتركاً في تويتر بلو أم لا».

وأضافت «لا تزال معظم الوظائف القياسية للتغريد سارية المفعول، سواء كنت تريد نشر صورة أو استخدام علامة تصنيف أو إنشاء استطلاع، ولكن يمكنك الآن كتابة ما يصل إلى 4000 حرف»، لافتة إلى أنه «في الوقت الحالي لا يمكن حفظ التغريدات الأطول على الويب كمسودات أو جدولتها لإرسالها لاحقاً».

وكان الملك الجديد لتويتر الملياردير إيلون ماسك وعد بهذه الميزة بدسبمبر الماضي. وعبر البعض عن خشيته من أن القرار من الممكن أن يشوه تويتر، وخشي البعض الآخر من أن

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

علاقة «السعودية ومصر قيادة وشعباً علاقات تاريخية إستراتيجية على مر العصور في كل الأزمات وفي كل الحن. تتمتع السعودية ومصر بقوة وتأثير على الأصدقاء العربية والإسلامية والدولية جعلهما تصديان معاً لسؤالياتهما العربية».

مغرد سعودي:

تزويد الغرب لأوكرانيا بالمقاتلات مطلب تصعب تلبيةه لكنه ليس مستبعدا

وتابع الخبير "لكن قد يستحق الأمر العناء إذا سمحت السويد سياسياً بتزويد طائرات غريبن أو إذا وفرت دول أخرى طائرات أف - 18، فهذان الطائرتان قادرتان على الانطلاق من قواعد ترابية، ومتطلبتهما اللوجستية قليلة".

ومن جانبها، تلوح موسكو بالرد في محاولة لفتي الغرب عن منح أوكرانيا طائرات حربية.

وحذرت السفارة الروسية في بريطانيا من أن شحنات الطائرات لن تمر بدون رد، منبهة من "الحصاد الدامي لجولة التصعيد المقبلة وما يترتب على ذلك من تداعيات عسكرية وسياسية على القارة الأوروبية والعالم بأسره".

ويقول محللون إنه إذا لم تزود الولايات المتحدة أوكرانيا بمقاتلات أف - 16 فستكون عرضة للزيف حتى الموت، لأن سكانها لا يتعدون 43 مليون نسمة، هرب الملايين منهم غرباً مقابل عدد سكان روسيا 146 مليوناً.

وأوضحوا أن تزويد أوكرانيا بالطائرات يشكل تحديات عملية كبيرة، لكن هذا ليس سبباً لرفض مناقشة كيبف لتزويدها بالأسلحة التي من المحتمل أن تغير قواعد اللعبة.

وأضافوا أنه لا ينبغي حرمان كيبف من طائرات أف - 16 لمجرد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يعتبر مثل هذه الخطوة تصعيدية، فقد أظهر بالفعل أنه قادر تماماً على تصعيد حربه بغض النظر عن أي شيء قد يفعله الغرب، كما أثبتت تهديداته النووية الجامعة حتى الآن أنها خدعة ويجب على الولايات المتحدة وحلفائها أن يظلوا واثقين من قدرتهم على الردع.

الطائرات المقاتلة الغربية ستتيح ضرب القوات الروسية على مسافات بعيدة وردع قاذفات من قصف الأراضي الأوكرانية

وأفادت مجلة "بوليتيكو" الأمريكية بأن الغرب لا يرفض إرسال طائرات مقاتلة إلى أوكرانيا بشكل نهائي، ولكنه يريد التركيز أولاً على حصول كيبف على الأسلحة المناسبة لصد الهجمات الروسية.

وقالت المجلة في تقرير إن هذا الشعور بات سائداً في أعقاب الرفض الصريح من قبل الرئيس الأمريكي جو بايدن، والذي تردد صداه بدرجات متفاوتة من قبل القادة في ألمانيا وبريطانيا بشأن مسألة ما إذا كان سيتم إرسال المقاتلات التي تطلبها كيبف. وفي حين أن المسؤولين ظلوا صريحين بعدم وجود احتمالية لإرسال الوشيك للمقاتلات، فإن المناقشات التي تتم وراء الكواليس تشير إلى أن إرسالها قد يكون في الواقع "مسألة وقت".

واقر مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية (البنغاون) بأن أوكرانيا ستحتاج إلى تحديث سلاحها الجوي القديم بمقاتلات جديدة في نهاية المطاف، ولكن في الوقت الحالي، يركز المسؤولون على إرسال الأسلحة التي تحتاجها كيبف في ساحة القتال.



منعطف ينذر بتوسع نطاق المواجهة

باريس - من لندن إلى بروكسل مروراً بباريس، حض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حلفاء بلاده على منحها طائرات مقاتلة حديثة لصد الغزو الروسي، لكن من الصعب تلبية هذا الطلب المعقد بسرعة.

وقال زيلينسكي من قصر الإليزيه الأربعاء "كلما حصلت أوكرانيا على أسلحة ثقيلة بعيدة المدى في وقت أسرع، حصل الطيارون على طائرات في وقت أسرع، واقترب موعد انتهاء هذا العدوان الروسي وأمكن لنا العودة إلى السلام في أوروبا". وقد طلب نفسه قبيل ذلك في بريطانيا، وكرره أمام البرلمان الأوروبي الخميس.

ويظهر الغربيون حتى الآن تردداً في اتخاذ هذه الخطوة الإضافية خوفاً من التصعيد مع موسكو. لكن المحظورات تتساقط واحداً تلو الآخر منذ عام، لاسيما بعد أن وافق حلفاء كيبف في يناير على إمدادها بدبابات ثقيلة.

وتستبعد واشنطن حتى الآن تزويد أوكرانيا بطائرات أف - 16 من تصنيع شركة لوكهيد مارتن، وهي واحدة من أكثر المقاتلات انتشاراً في العالم وتمتلكها العديد من الدول الأوروبية. لكن هولندا لا تستبعد منح كيبف بعض طائراتها من هذا الطراز على أن تعوضها بمقاتلات أف - 35.

ويبدو أن شركاء آخرين بصدد تغيير موقفهم، فبعد استبعاد تسليم طائرات يوروفايتر تايفون وأف - 35 في يناير، وعد رئيس الحكومة البريطاني ريشي سونك بتدريب طيارين أوكرانيين "وفقاً لمعايير الناتو"، وطلب من الجيش دراسة إمكانية تسليم طائرات، لكنه نيه إلى أن ذلك لا يمكن أن يحصل إلا على المدى الطويل.

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتقريره الأوكراني أن "لا شيء مستبعداً"، وفرنسا لديها 13 طائرة ميراج 2000 - سي خرجت من الخدمة قبل بضعة أشهر ولا تزال لديها بعض الأشخاص من محيط رئيس أركان القوات الجوية الفرنسية أكدوا في الآن نفسه أن إعادةها إلى الحالة الطبيعية ستطلب وقتاً، فضلاً عن عدة أشهر سيتطلبها تدريب الطيارين الأوكرانيين المعتادين على قيادة الطائرات سوفياتية الصنع من طراز ميغ وسوخوي.

وفي ما يخص الطائرات المقاتلة الحديثة، تمتد مدة التدريب النموذجية لسته أشهر للطيار المتدرب، وهي فترة يمكن اختصارها إلى ثلاثة أشهر لكن ليس أقل.

ووفق خبراء، ستتيح الطائرات المقاتلة الغربية ضرب القوات الروسية على مسافات بعيدة، وردع قاذفات من قصف الأراضي الأوكرانية. لكن الطائرات وحدها لن تكون حلاً سحرياً، فضلاً عن أن بعض نماذجها ليست مناسبة للمسرح الأوكراني.

ويقول الخبير العسكري في مركز الأبحاث البريطاني "رويال يوناييتد سيرفيسز إنستيتوت" جاستن برونك إن "طائرات تايفون وأف - 16 ليست مناسبة للقواعد الجوية البدائية التي يستخدمها الأوكرانيون لتجنب الضربات الصاروخية الروسية".

وأضاف على تويتر أن منح طائرات تايفون لكيبف سيكون "شبه رمزي ولن يخدم مصالح القوات الجوية الأوكرانية".

تضامن الدول العربية فرصة يستثمرها الأسد في تسريع التطبيع معها

الزلزال في سوريا يعطي النظام هامشاً للإفلات من العزلة الدولية



حتى الكوارث الطبيعية تستثمر سياسياً

مساعدة إلى مناطق متضررة تتضمن مناطق تحت سيطرة القوات الحكومية. وقال مصدر في مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للإغاثة والأعمال الإنسانية إن المساعدات سترسل مباشرة إلى مطار حلب الدولي وإلى الهلال الأحمر السوري ومقره في دمشق، مؤكداً في الوقت ذاته أنه ما من قنوات تواصل مباشر مع الحكومة السورية.

وبدأت قطر التي قدمت دعماً لفصائل مسلحة معارضة للأسد، تقديم مساعدات تشمل البلدين المتكويين.

ويروى هيراس أن لدى الأسد "فرصة كبيرة لمحاولة تحويل هذه المسألة إلى قناة واضحة ومفتوحة أمام مشاركة دبلوماسية مستدامة".

وتعددت محاولات تحويل هذه المسألة إلى قناة واضحة ومفتوحة أمام مشاركة دبلوماسية مستدامة.

ويروى الباحث في مركز سنتشري إنترناشيونال أرون لوند "إنها رسائل روتينية ستقدمها هؤلاء القادة لأي رئيس دولة بعد حصول كارثة طبيعية كبرى". ويضيف "علينا أن ننتظر ونرى.. هل سيكون هناك المزيد من هذه الاتصالات؟ وهل ستستمر إلى ما بعد الأزمة الحالية؟".

لكن ذلك لا يحول دون أن "يحاول الأسد أن يستغل اللحظة"، خصوصاً أن الكارثة قد تقلص المساحة بين دمشق ودول تتردد حتى الآن في تطبيع علاقاتها معها.

ويروى لوند أن المسألة قد تعزز خصوصاً العلاقات بين دمشق وأقرة، الداعمة الرئيسية للمعارضة، بعدما برزت خلال الأشهر القليلة الماضية مؤشرات تقارب بينهما. ويقول "يتشارك البلدان حالياً مشكلة تتخطى الحدود والخلافات السياسية".

وبعيداً عن العالم العربي، يبدو أن جهود سوريا لفتح عزلتها على الساحة الدولية تصطدم بحائط مسود.

ودرجت دمشق على توصيف النزاع الدامي الذي يقرب من بدء عامه الثاني عشر بأنه "مؤامرة" غربية للإطاحة بنظام الأسد، الذي بدوره يلقي باللوم في الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تشهدها بلاده على العقوبات الغربية بشكل رئيسي.

وتفرض دول غربية، على رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، عقوبات اقتصادية صارمة على سوريا منذ اندلاع النزاع.

لكن سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بسام الصباغ أكد الثلاثاء استعداد بلاده للعمل "مع كل من يرغب بتقديم المساعدة للسوريين"، غداة إعلان وزير الخارجية فيصل القصاد "تقديم كل التسهيلات المطلوبة للمنظمات الأممية في سبيل تقديم المساعدات الإنسانية" إلى بلاده، في أعقاب الزلزال الذي يفوق قدرة السلطات على احتوائه.

وطالب رئيس منظمة الهلال الأحمر السوري خالد حبوباتي من دمشق دول الاتحاد الأوروبي برفع العقوبات عن

الضغوط على الأسد لإنهاء القمع والتوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض. وتقول الولايات المتحدة إن العقوبات لا تستهدف المساعدات الإنسانية.

وطالما تجنّب الغرب التعامل مع الأسد، عازياً ذلك إلى ما يعتبره أسلوباً وحشياً تنتهجه حكومته خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ ما يزيد عن 11 عاماً، والتي أودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص وشردت أكثر من نصف السكان وأجبرت الملايين على النزوح إلى الخارج. لكن الخطوط الأمامية ظلت لسنوات دون تغيير، بينما يسيطر الأسد المدعوم من روسيا وإيران على الجزء الأكبر من الدولة المنقسمة.

وقدمت روسيا، الحليف الرئيسي لسوريا والمنخرطة حالياً في صراع بأكبر، دعماً لدمشق وأرسلت فرق إنقاذ ونشرت قوات بالفعل في سوريا للانضمام إلى أعمال الإغاثة.

وسارعت روسيا، التي تخضع حالياً لعقوبات أميركية، إلى مساعدة سوريا، وترى أن تحالفها مع دمشق يمثل ورقة مساومة مع الغرب.

وطالما قالت موسكو إن إيصال المساعدات إلى شمال غرب سوريا عبر تركيا ينتهك السيادة السورية. وأثار تمديد التفويض لعمليات المساعدة هذه جدلاً دبلوماسياً بين روسيا والقوى الغربية في مجلس الأمن.

ويخشى السوريون في شمال غرب سوريا من أن دمشق قد تعطل إيصال المساعدات إليهم، إذا توقف إيصالها عبر الحدود التركية وسيطرت الحكومة عليها.

وقال جوشوا لانديس، رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، إن دمشق كانت تحاول الاستفادة من المساعدات "الإضفاء الشرعية على النظام".

وأضاف "أظهر العالم بأسره فيضاً من التعاطف تجاه السوريين الذين عانوا الكثير. سيحاول الأسد استغلال ذلك".

الحرب الطويلة، قبل أن تحط طائرات المساعدات تباعاً في دمشق وحلب واللاذقية.

وإلى جانب حلفائه التقليديين، تلقى الأسد الثلاثاء اتصالاً من نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، أكد فيه "تضامن" بلاده واستعدادها "لتقديم كافة أوجه العون والمساعدة الإغاثية الممكنة".

وهذا الاتصال هو الأول من نوعه بين الرجلين منذ تولي السيسي السلطة في مصر العام 2014، رغم محافظة البلدين على علاقات أمنية وتمثيل دبلوماسي محدود.

وتلقى الأسد كذلك اتصالاً من العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، هو الأول من نوعه منذ أكثر من عقد. وقد استأنفت الدول الخليجية علاقاتها مع دمشق العام 2018، بعد خطوة مماثلة من دولة الإمارات التي تقود جهود الإغاثة الإقليمية إلى سوريا وتعد بتقديم مساعدات لا تقل عن مئة مليون دولار.

ونقل وفد وزاري لبناني مكلف من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، إلى الأسد استعداد لبنان لفتح مطارته وموائمه لاستقبال مساعدات ترد إلى سوريا من أي دولة أو جهة.

ويعد هذا أول وفد وزاري رسمي يزور دمشق منذ اندلاع النزاع، رغم توجه وزراء إليها بمبادرات شخصية سابقاً، بعدما كانت الحكومات المتعاقبة قد اتبعت سياسة "الناي بالنفس" عن النزاع في سوريا.

وتعهدت المملكة العربية السعودية التي قطعت علاقاتها مع نظام الأسد العام 2012 وقدمت دعماً بارزاً للمعارضة في مراحل النزاع الأولى، بتقديم

دمشق انتهزت الفرصة لتكرر مطالبتها بضرورة التنسيق مع حكومتها بشأن إيصال المساعدات



منح الزلزال الذي ضرب سوريا منذ أيام الرئيس بشار الأسد هامشاً للإفلات من عزلته الدولية وفرصة لتسريع تطبيع علاقاته مع الدول العربية، التي أبدت تضامناً كبيراً مع عائلات ضحايا الكارثة الطبيعية.

دمشق - منذ وقوع الزلزال المدمر، تلقى الرئيس السوري بشار الأسد سيلاً من الاتصالات والمساعدات من قادة دول عربية، في تضامن قد يجد فيه "فرصة" لتسريع عملية تطبيع علاقاته مع محيطه الإقليمي والإفلات أيضاً من العزلة الدولية المفروضة عليه.

ويقول محللون إن الرئيس السوري يسعى لتحقيق مكاسب سياسية من الزلزال الذي دمر أجزاء كبيرة من سوريا وتركيا، ويضغط من أجل إرسال مساعدات خارجية عبر الأراضي السورية للتحضر تدريجياً من العزلة الدولية المفروضة عليه.

ووسط فيض من التعاطف مع الشعب السوري بعد الزلزال المدمر، انتهزت دمشق الفرصة لتكرر مطالبتها بضرورة التنسيق مع حكومتها بشأن المساعدات، وهو ما يحجج عنه الغرب منذ بدء الحرب في سوريا عام 2011.



ولم تظهر القوى الغربية ما يفيد باستعدادها لتلبية هذا الطلب أو التعامل مع الأسد مرة أخرى، لكن ما يخدم موقف الأسد هو صعوبة إرسال مساعدات من تركيا إلى منطقة شمال غرب سوريا التي تسيطر عليها قوى المعارضة.

وتعتمد أربعة ملايين شخص يعيشون في شمال غرب سوريا على المساعدات، لكنها توقفت مؤقتاً منذ وقوع الزلزال، غير أن مسؤولاً في الأمم المتحدة أكد استئنافها الخميس.

ولطالما طالبت دمشق بنقل المساعدات إلى جيب المعارضة في الشمال الغربي عبر الأراضي السورية وليس عبر الحدود التركية.

وقال أرون لوند، الخبير في الشؤون السورية لدى مؤسسة سنتشري، "من الواضح أن هناك نوعاً من الفرص يسعى الأسد لاستغلالها من هذه الأزمة، وهي إما أن تعملوا معي وإما من خلالي". وأضاف "إذا كان الأسد ذكياً، فإنه سيسهل إيصال المساعدات إلى المناطق الخارجة عن سيطرته، وسيحصل على فرصة ليبدو كما لو كان شخصاً مسؤولاً، لكن النظام عنيد للغاية".

التطبيع الإقليمي

وجد الرئيس السوري في موجة التضامن العربية التي عقبها الزلزال المدمر "فرصة" لتسريع عملية تطبيع علاقاته مع محيطه الإقليمي التي بدأت فعلاً، لكن بوتيرة بطيئة.

ويقول الباحث في معهد "نيولاينز" نيك هيراس "المسألة المروعة التي عصفت بسوريا وتركيا هي فرصة واضحة للأسد من أجل محاولة دفع عملية تطبيع نظامه مع بقية العالم العربي، والتي إن كانت تسير ببطء لكنها تتقدم".

وتسبب الزلزال الذي بلغت قوته 7.8 درجة بمقتل أكثر من 16 ألف شخص في تركيا وسوريا، بينهم أكثر من ثلاثة آلاف في سوريا.

وسارع قادة وملوك دول عربية عدة إلى التواصل مع الأسد وإبداء تضامنهم مع محنة الشعب السوري الذي انتهكت سنوات

التقويض والمواجهة أساس خطة الولايات المتحدة لطرد فاغنر من أفريقيا

موسكو تخشى تنفيذ الغرب لتهديداته بشأن تقويض نفوذها في القارة



رسالة إلى الغرب: مازلنا هنا

ولن تكرر أخطاء باريس وموسكو. كي ينجح التدخل الغربي الذي يلوح في الأفق، والذي استدعى زيارة لافروف الأخيرة لباماكو، ينبغي عدم النظر إلى مالي ومنطقة الساحل على أنها زاخرة بالثروات الوفيرة من المعادن والنفط والغاز فقط بل كموقع إستراتيجي متميز أيضا.

يكرر الزهاج بتلك الحمولات النفعية مازن كل من فرنسا وروسيا والولايات المتحدة نفسها في أفغانستان، حيث تنطوي رغبة تحقيق المصالح الأحادية ولو بصيغة الشرعية على حكومات فاسدة وفاشلة على تحقيق الإصلاح، وهو الوحيد الضامن لسد المجال أمام الجماعات الجهادية.

من المنطقي أن تقدم المطالب المشروعة لمختلف العرقيات بشكل متوازن على التطبيق الحرفي للقيم الغربية، لكن ديمقراطية الانتخابات لن تحل المعضلة عبر فوز المجموعة العرقية الأكثر عددا.

تصميم الجروح وتلبية المطالب السياسية المشروعة للجميع وتدشين حوكمة رشيدة تناسب البيئة والثقافة المالية وتراعي التنوع العرقي، كقيلة بخلق حاضنة شعبية داعمة للتدخل الخارجي أيا كانت جهته، ما يحقق الكثير من الأهداف بانفاق منخفض ويتدخل عسكري أقل كلفة.

لا ينجح تدخل عسكري خارجي ولا حتى من القوات المحلية دون حاضنة ودعم شعبيين، ومن دون ذلك تظل مجموعات جهادية صغيرة وسريعة الحركة قادرة على المناورة واستنزاف قدرات قوى كبيرة لها موارد عسكرية هائلة.

تتطلب العودة الغربية المرتقبة القيام بإجراءات منسقة ومشاركة مع الشركاء الدوليين لنقل القوات والتنسيق مع الدول الإقليمية المستعدة لمواصلة التعاون، ويمكن إشراك حكومات أخرى لتخفيف التهديدات والاستفادة من التجارب التي نجحت في إحراز انتصار على الجهاديين.

عودة الحكم الدستوري كبادرة تثبت حسن النية، وهي بداية في مسار تصحيحي يتفادى زحف جماعات التمرد التكفيري نحو مناطق جديدة، بما فيها محيط العاصمة باماكو.

ويعني ترك الأوضاع لتسير وفقا للمعادلات العشوائية القائمة أن في غضون فترة قليلة لن يكون الحكام العسكريون في مراكزهم الحالية، حيث تندر المعطيات بولوج البلاد مرحلة غير مسبوقة من الفوضى والتحلل، تفضي إلى تنامي المطالب الانفصالية شمالا وتهديد وحدة وكيان الدولة.

وكما استفادت روسيا في السابق من فشل فرنسا وتنامي المشاعر العدائية المتجددة للاستفادة من الفشل الروسي متعلمة الدرس من التجارب الماضية،

فقد التأييد الشعبي للتدخل الروسي قيمته ولم تعد المشاعر المؤيدة لموسكو ولا المؤيدة للغرب من العوامل التي ترجح كفة أي منهما، وصار الأمل الوحيد للشعب المالي معلقا بين يديه من انعدام الأمن والجوع والتشرد والنزوح وبمن يغير أوضاعه المتردية إلى الأفضل، ولا يهم أكان من الشرق أو الغرب.

الغرب منقذ

وبعد فقدانهم سبل عيشهم بسبب الإرهاب والجفاف وتعرضهم لخطر المجاعة وتفاقم الوضع الأمني وانتشار الفوضى، لا يملك المواطنون ترف المفاضلة بين روسيا وأمريكا، فبات التأييد رهنا بمن يوقف معاناتهم. وبعد تأكد فشل المقاربة الحالية، لا تملك السلطات العسكرية في باماكو أوراقا تجعلها تتمسك بخياراتها السياسية وتحالفاتها البديلة، ما يفتح الباب للمجتمع الدولي للتدخل بحجة القضاء على الإرهاب وإنقاذ كيان الدولة.

أضحت السلطات الانتقالية مجبرة على استعادة علاقاتها الدولية وضبطها على المستوى الإقليمي، والوفاء بوعودها بشأن نقل السلطة إلى حكومة مدنية.

ويتطلب تطبيع العلاقات بين مالي والمجتمع الدولي وقف التعاون مع شركة فاغنر ووضع خارطة طريق

غريمه القاعدة، إذ تتنافس الأجنحة التكفيرية على من يحوز النصيب الأكبر من الثروات ويسيطر على مناطق مالي الإستراتيجية.

ويحزن داعش تقديما في ما يتعلق بالتصدي في ميناكا التي تتميز بقربها من النيجر وثرواتها النفطية والغازية والحيوانية وكنوزها من الذهب وموارد الطاقة، علاوة على الارتكاز بالمثلث الحدودي الذي يقود إلى الحدود الليبية وتستخدمه الجماعات في عمليات التهريب غير المشروعة.

ويحاول فرع القاعدة (جماعة نصره الإسلام والمسلمين) تعويض تراجعهم النسبي عبر الحفاظ على حاضنته الاجتماعية، بتقديم نفسه كحام للساكن في مواجهة وحشية ممارسات داعش وعجز مجموعة فاغنر عن حمايتهم، والتي يتهمها إعلام الجماعة هي الأخرى بارتكاب مذابح ضد المدنيين.

لم تجد الجماعات المتمردة جميعها صعوبة في شطيطة روسيا وخلق عدو جديد أكثر وضوحا، حيث ينظر غالبية الجهاديين إليها على أنها خصم صريح يجب محاربتة.

أدت المذابح التي ارتكبتها داعش ضد القرويين والمزارعين التي اعتادت توظيف ورقة الإسلاميين في مناطق عدة بصورة تحقق أهدافها السياسية. وضاعف تنظييم داعش من هجماته ضد القوات الأمنية المحلية والأجنبية وضد المدنيين ووسع رقعة سيطرته، حيث وصل لأول مرة إلى ميناكا شمال مالي، وبات أكثر من ثلثي أراضيها خاضعا للجماعات المتطرفة.

بعد فقدانهم سبل عيشهم بسبب الإرهاب والجفاف وتعرضهم لخطر المجاعة وتفاقم الوضع الأمني وانتشار الفوضى، لا يملك المواطنون ترف المفاضلة بين روسيا وأمريكا، فبات التأييد رهنا بمن يوقف معاناتهم. وبعد تأكد فشل المقاربة الحالية، لا تملك السلطات العسكرية في باماكو أوراقا تجعلها تتمسك بخياراتها السياسية وتحالفاتها البديلة، ما يفتح الباب للمجتمع الدولي للتدخل بحجة القضاء على الإرهاب وإنقاذ كيان الدولة.

أضحت السلطات الانتقالية مجبرة على استعادة علاقاتها الدولية وضبطها على المستوى الإقليمي، والوفاء بوعودها بشأن نقل السلطة إلى حكومة مدنية.

ويتطلب تطبيع العلاقات بين مالي والمجتمع الدولي وقف التعاون مع شركة فاغنر ووضع خارطة طريق

الاحتجاجات ومراقبة المجتمع المدني. لم تصنع فاغنر فارقا في ما يتعلق بمجابهة الإرهاب والحد من خطورته وتمدد، وزادت الهجمات الإرهابية بنحو 30 في المئة في الأشهر الستة الماضية، وفقا لتقديرات أميركية رسمية.

ورغم الصراع بين فرع داعش (تنظيم الدولة في الصحراء الكبرى) وفرع القاعدة (جماعة نصره الإسلام والمسلمين)، إلا أنهما اجتمعا على تحقيق هدف مشترك مؤداه إثبات فشل سياسات الحكومة العسكرية مع شركائها الروس الجدد كما فشلت مع الشركاء الفرنسيين.

وتبدو على هذا التطور بصمات أجهزة المخابرات الغربية التي اعتادت توظيف ورقة الإسلاميين في مناطق عدة بصورة تحقق أهدافها السياسية. وضاعف تنظييم داعش من هجماته ضد القوات الأمنية المحلية والأجنبية وضد المدنيين ووسع رقعة سيطرته، حيث وصل لأول مرة إلى ميناكا شمال مالي، وبات أكثر من ثلثي أراضيها خاضعا للجماعات المتطرفة.

أدت المذابح التي ارتكبتها داعش ضد القرويين والمزارعين التي اعتادت توظيف ورقة الإسلاميين في مناطق عدة بصورة تحقق أهدافها السياسية. وضاعف تنظييم داعش من هجماته ضد القوات الأمنية المحلية والأجنبية وضد المدنيين ووسع رقعة سيطرته، حيث وصل لأول مرة إلى ميناكا شمال مالي، وبات أكثر من ثلثي أراضيها خاضعا للجماعات المتطرفة.

لا يواجه فرع داعش تهديدا كبيرا من القوات الحكومية أو من فاغنر الفارقة في ممارسات شبيهة ضد المدنيين، ومنشغلة أكثر في التقيب عن المعادن وتحقيق أكبر مكاسب مادية. يأتي التهديد المحوري لداعش من

يحفز التعثر الذي تواجهه روسيا عن طريق مجموعة فاغنر في ملء الفراغ الأمني والعسكري في عدد من الدول الأفريقية، الولايات المتحدة على استعادة نفوذ الغرب في مالي بعد الانسحاب الفرنسي، لكن مراقبين يقللون من نجاح الإستراتيجية التي وضعتها واشنطن والتي تقوم على التقويض والمواجهة بالاعتماد على عناصر محلية.

القوات الفرنسية في أغسطس الماضي. وبدأ أن المحور الغربي يستعيد زمام المبادرة في ضوء عجز موسكو عن تعويض مالي عن جهود شركائها السابقين وجهود قوات حفظ السلام في المناحي الإنسانية والاقتصادية.

هدم الجسور

أدى رفض مالي مواصلة التصاقها بالشركاء التقليديين في الغرب وتوتر علاقاتها بقوات حفظ السلام إلى توريثها في نزاعات غير متكافئة مع الدول الغربية وجيرانها، ما تمخضت عنه متاعب يصعب أن تخففها موسكو. ومنعت السلطات المالية التعاون مع المنظمات الدولية الممولة من فرنسا في نوفمبر الماضي، وطردت ممثل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس" وانسحبت من دول الساحل والصحراء في مايو الماضي.

اصطلحت السلطات العسكرية الانتقالية في مالي بفرنسا التي لم يفقدوا انسحاب قواتها الجزئي نفوذها الواسع بالمنطقة، وخسرت التعاون الأميركي بسبب الإصرار على التعاون مع فاغنر وتبني خطاب شعبي في التعامل مع القضايا الدولية.

خلق قطع مالي الخطوط وهدم الجسور مع القوى والهيئات الدولية وضعا معيشيا مأساويا تعجز روسيا وحدها عن التعامل معه، فهي بالكاد تستطيع مساعدة نفسها في ضوء انخراطها في حرب أوكرانيا.

وأدى التفكير الأحادي الذي يتمحور حول الملف الأمني وسبل تأمين استمرار هيمنة السلطة العسكرية عبر جهود شركة أمنية أجنبية (فاغنر)، إلى إهمال المعالجات الشاملة وتفاقم الأزمة الإنسانية والمعيشية.

ولا يرجع تعرض مئات الآلاف من المدنيين في مالي وبوركينا فاسو، التي طلبت من باريس سحب قواتها، لخطر الجوع، وفقا للتقرير الأخير للأمن الغذائي للأمم المتحدة، فقط إلى الآثار المترتبة على وباء كورونا والحرب الأوكرانية، بل أيضا إلى شح التمويل الدولي وتراجع عمل المنظمات الإنسانية.

الإرهاب يتضخم

لم يستقد الشعب المالي على مستوى تحسين الوضع المعيشي ومشاريع التنمية بعد أن حلت عناصر فاغنر محل القوات الفرنسية.

لم تضع فاغنر حدا لتمدد نفوذ الإرهابيين ولم تحل دون تنفيذهم هجمات بشكل شبه يومي، ما أدى إلى نزوح المئات من الآلاف وهجرة المواطنين لحقولهم ومنازلهم، فيما ركزت على حماية السلطة العسكرية الحاكمة وقمع

هشام النجار

كاتب مصري

عكست زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى مالي قبل أيام مخاوف موسكو من أن تترجم المواقف والتصريحات الغربية الصارمة حيالها إلى تحركات فعلية على الأرض وحرمانها مما حققته من نفوذ في عدد من دول أفريقيا مؤخرا، مستفيدة من الفراغات والارتباكات الغربية. وكشفت مصادر لـ "العرب" أن خطة الولايات المتحدة تقوم على التقويض والمواجهة، وهما يعتمدان على دعم الحكومات المحلية أو الجماعات المعارضة لمواجهة موسكو وتصويرها على أنها قوة جاءت للبحث عن نفوذ لها، مع تذكير بفترة الصراع بين الروس والتنظيمات المتطرفة سابقا.

وأكدت المصادر أن هذه السياسة لن تؤدي إلى نتائج ملموسة، لأن موسكو لم تات محتلة أو مستغلة للموارد الطبيعية، ودعمها للأنظمة انبثق من خيبة الأمل في الكثير من القوى الغربية، والتي استثمرت في الجماعات الجهادية بدلا من وأدها، ضمن لعبة توزيع أدوار بينها والحكومات، وهو ما يجعل الشركات الصاعدة في غرب أفريقيا أقل استعدادا للصدام مع موسكو ممثلة في قوات فاغنر.

فاغنر لم تصنع فارقا في ما يتعلق بمجابهة الإرهاب، وزادت الهجمات الإرهابية بنحو 30 في المئة في الأشهر الستة الماضية

وأشارت إلى أن تكرار مهاجمة المسؤولين الغربيين لفاغنر وتصنيفها كمنظمة إجرامية عابرة للحدود من قبل واشنطن، لن يبني موسكو التي تعلم أن خطوط الدفاع عن مصالحها تبدأ من خارج أراضيها.

كما أن الوعود الغربية بضخ المليارات من الدولارات لبعض الدول الأفريقية تشير إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها عازمون على تغيير المعادلة التي طرأت، بعد انتشار فاغنر في منطقة الساحل الأفريقي ومد بصورها إلى الشرق الأفريقي، مستغلة تواجدها المتصاعد في الشمال (ليبيا) والوسط (السودان) لإحكام سيطرتها.

ما يحفز الولايات المتحدة على التدخل لاستعادة النفوذ في مالي وبعض دول الساحل الأفريقي، هو فشل روسيا حتى الآن في ملء فراغ أمني وعسكري ظهر عقب انسحاب



تأثير محدود لمجموعة فاغنر

بعثان وزلازلان
واحتلالان

الابتكار والخلق، علما وفكرا وأدبا وفنا ونزاهة وجمالا. لقد زلزل الحزبان حياتي الشعبيين المنكوبين بهما من خلال مختلف الممارسات التي حرمت المواطن العادي من التفكير بحياته الشخصية بمعزل عن ضجيج الدعاية الحزبية، التي جعلت البلدين العزيزين ينخرطان في نوبة تشنج هي عبارة عن مرثية طويلة لذات منكسرة ومهزومة وبائسة من إرادتها التي طحنت في معارك لم تكن ضرورية وكان يمكن تفاديها بالقليل من الحكمة والاعتدال.

عاش العراقيون والسوريون على وقع زلازل صغيرة وكبيرة متتالية، محت بعصفها تدريجيا كل أسباب العيش الكريم وجعلت من المواطنين سكارى وما هم بسكارى. ولم يكن الحزبيون في منجاة من ذلك السكر الجماعي. لقد سقط الآلاف منهم ضحايا لثقة حمقاء وبلادة دفعت بهم إلى أن يكونوا لاطعاما لماكينته العنف التي تديرها الأجهزة الأمنية. كان الكابوس يتسع فيما تضيق نافذة الحلم ولم يكن هناك أمل إلا في الانتظار وقوع الزلازل العظيم. ولكن إلى أين يذهب الخائفون والعالم لا يرى فيهم إلا أشباح لاجئين مزعجة؟



العراقيون والسوريون عاشوا على وقع زلازل صغيرة وكبيرة متتالية محت بعصفها تدريجيا كل أسباب العيش الكريم وجعلت من المواطنين سكارى وما هم بسكارى ولم يكن الحزبيون في منجاة من ذلك السكر الجماعي

لم يغادر البعث العراقي السلطة إلا بعد أن سلم البلاد بمن عليها وبما فيها للاحتلالين الأميركي والإيراني. أما البعث السوري فلا يزال في السلطة بصفة فخريّة فيما البلاد تحت الاحتلال روسية وأميركية وإيرانية وتركيّة. في الحالين فإن الزلازل أخذت مكانها لاحتلالات طويلة الأمد. أما حزبا البعث على الجانبين، فإن الأولى انقطعت أخباره وصار الانتفاء إليه جريمة نص عليها الدستور الذي فبركه الأميركيان بعد أن فبركوا عراق الطوائف الذي سيذبح في كل مرة نفسه بنفسه، أما الثاني فقد لاذ بصمته بعد عصر من التهريج والبذلة والمستخفة بالشعب.

وإذا كانت الأمور تقاس بنتائجها فإن خراب بلدين تاريخيين وعامرين بفرواتهما وشعبين عزيزين وكريمين هو خلاصة تجربة بعثيين اتخذوا من الحكم مناسية للاستبداد والقمع وممارسة العنف.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

منذ الغزو الأميركي عام 2003 والعراق يعيش في حالة طوارئ بسبب الزلازل المستمرة التي تضربه بين حين وآخر. فبعد أن محت السياسة الأميركية الوشائج التي تشكل قاعدة للنسيج الاجتماعي سعيًا وراء الانتهاء من العراق التاريخي وبناء عراق جديد قائم على الطوائف والأعراق انقلب كل شيء ولم يعد في الإمكان إعادة ما انقلب إلى وضعه الطبيعي. فالأرض صارت مائتة تحت أقدام العراقيين وهم في حالة انزلاق دائم. وإذا ما كانت المخدرات قد انتشرت برعاية إيرانية مباشرة فإن حالة الترنح المستمر لا تعود إلى المعالجة بالمخدرات الإيرانية، بل إلى شعور المواطن بأن الأرض صارت تدور به بسرعة يعجز معها عن النقاط صورة لعدوه الذي يملك موهبة غير طبيعية في التحول بين الشخصيات. العراق بلد في حالة زلزال. ولكن ماذا عن سوريا التي ضربها زلزال ملحق بالزلزال الكبير الذي ضرب جارتها العدو تركيا؟ ليست هي الأخرى دولة في حالة زلزال منذ عام 2011؛ عبر السنوات الماضية حُجيت في سوريا مدن وأحرقت دول عشرات المليارات من الدولارات من أجل إشعال حريق لن تنطفئ ناره إلا بعد أن تحرق آخر سوريا. جذبت سوريا مثلما فعل العراق من قبلها المئات من الشركات الأمنية التي تسترت خلف تسميات دينية ليمارس أفرادها القتل ولتهب الزلزال معنى واقعيًا ولم يعد رحيل حكومة أو إسقاطها هدفًا في حد ذاته، بل صار استمرار الخراب وديمومته أو على الأقل الدوار الذي يعاني منه الشعب هو الهدف.

العراق وسوريا دولتان عربيتان رئيسيتان تكمل إحداهما الأخرى، جغرافيا وتاريخيا عاشتا زمنًا طويلًا من العداة المعلن الذي عُف بالأسباب العنقادية الزائفة. حُرم شعباهما من أن يكونا شعبًا واحدًا يتمتع بخيرات أرض ضربة بل سخية في عطائها وبطريقة تفكير وحدوية كان في إمكانها أن تؤسس لوحدة عاطفية عربية. كانت الشعارات المرفوعة على الجانبين تنطق بالأحلام والتطلعات والأوهام والأفكار والتخيلات نفسها. غير أن قادة الحزب الواحد في البلدين عملا على تدمير كل تلك الأحلام التي صارت أشبه بالكوابيس التي انتقل الشعب من خلالها من حالة الانشداد القومي إلى حالة العنق العنقائي الذي أدى إلى قيام دولتين بوليسيتين بنظم قمعية مارست العنف في كل الاتجاهات مما أدى إلى تطبيعها.

وكان من الطبيعي أن تنتهي الدولتان إلى حالة من العزلة عن العالم جلبت معها الكثير من مصائب اليأس وكوارث التعاسة بالرغم من أن حقيقة الشعبين التاريخية تؤكد أنهما كانا منجمًا عظيمًا لروح

أردوغان والنظام السوري...
وما بعد الزلزال

رهينة لمصير النظام الإيراني والمفاتيح الإقليمية المتنوعة التي ارتبط بها. عاجلا أم آجلا، سيعود العالم الغربي إلى الاهتمام بكيفية التعاطي مع إيران ومع الوضع الداخلي فيها ومع برنامجها النووي. سيعود إلى الاهتمام بالدور التخريبي الذي تلعبه في العراق وسوريا ولبنان واليمن بأدوار أخرى في مختلف أنحاء العالم، خصوصا بعد تحولها إلى شريك لروسيا في الحرب الأوكرانية. سيعود العالم إلى الاهتمام بالمليشيات الإيرانية والوجود الإيراني في الجنوب السوري وما إذا كانت "الجمهورية الإسلامية" سترد على الضربة الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت هدفا عسكريا مهماً، قد يكون مرتبطا بإنتاج صواريخ باليستية، في أصفهان. ماذا إذا ردت إيران وكيف سيكون الرد عليها، علما أن معظم المعلومات المتوافرة تشير إلى تنسيق أميركي - إسرائيلي في شأن كل ما له علاقة بما يجري في داخل "الجمهورية الإسلامية" ونشاطاتها خارج حدودها أيضا.

لا شك أن الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا كان مأساة إنسانية ضخمة طغت على بقية الأحداث في العالم. لكن هذا العالم سيعود إلى مشاكله الأخرى، بما في ذلك المنطاد الصيني الذي كان يلحق في الأجواء الأميركية. تبين أن هذا المنطاد جزء من شبكة صينية تستهدف الإطلاع على ما يدور على الكرة الأرضية، خصوصا في الأراضي الأميركية.

كان الزلزال مأساة ذات طابع إنساني، لكنه كان أيضا ذا أبعاد سياسية على الرغم من العدد الكبير للضحايا، وهو عدد مرشح لأن يصل إلى نحو عشرين ألف قتيل وعشرات الآلاف من المشردين الذين فقدوا منازلهم. ثمة أحياء في مدن عدة، في تركيا وسوريا، زالت نهائيا عن الخريطة.

سيطرح الزلزال سؤالا يتعلّق بوضع تركيا ومكانتها في المنطقة والعالم في ضوء اضطرابها إلى أخذ حجمها الحقيقي سياسيا واقتصاديا وحتّى عسكريا. قضى الزلزال على أحلام بقظة لرجب طيب أردوغان الذي كان يعتقد أن سنة 2023 بداية جديدة لدور تركي أكثر نشاطا في ضوء التخلص من قيود فرضتها معاهدات وقعتها تركيا قبل قرن.

سيتوقف الكثير على أمرين. أولهما انتصار الرئيس التركي الحالي في انتخابات آيار - مايو المقبل. الأمر الآخر قدرة رجب طيب أردوغان على التعاطي مع الواقع بعيدا من الأوهام. يشمل ذلك أن يكون الرئيس التركي، على سبيل المثال، أكثر واقعية في طريقة تعامله مع اليونان بدل أن يعتبر التصعيد معها جزءا من حملته الانتخابية والتعبئة الداخلية.

النظام السوري رسميا عن المطالبة بلواء الإسكندرون الذي كان يسميه "اللواء السليب". لن يطول تنفس بشار الأسد الصعداء طويلا وذلك مهما حاول نظامه توزيع أبناء عن اتصال زعماء المنظمة والعالم به. كل ما في الأمر أن اهتمام العالم، بما في ذلك الدول العربية القادرة، بسوريا سيزداد. لكن هذا الاهتمام سيكون من زاوية إنسانية وليس من زاوية إعادة تأهيل لنظام يعرف الصغير والكبير أنه في حرب مع شعبه ولا يملك حرية قراره. ليس النظام السوري، بتركيته الحالية، سوى تابع لـ"الجمهورية الإسلامية"، خصوصا بعد غرق فلاديمير بوتين في الوجود الأوكرانية واضطراره، من أجل متابعة حربه على الشعب الأوكراني، إلى الارتقاء في الحضر الإيراني.

من سيتنفس الصعداء فعلا هم اكراد سوريا الممثلون بـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) الذين ستخف الضغوط التركية عنهم ولن يعودوا مجبرين في الوقت ذاته على الأخذ والرد مع النظام السوري. ستزداد علاقة "قسد" بالأميركيين قوة وسيستوسع هامش المناورة لديهم بفضل العلاقة بالأميركيين من جهة وتراجع الضغوط التركية من جهة أخرى.

غير الزلزال الطبيعي المعطيات السياسية، إن تجاه تركيا ورجب طيب أردوغان وموقعه السياسي ودور تركيا الإقليمي، وإن تجاه النظام السوري الذي لا يستطيع التعاطي مع مستقبل سوريا أو أن يكون جزءا من هذا المستقبل. بات مصير النظام السوري

دولة محترمة ذات شأن في المنطقة وخارجها... بدل السعي إلى مناورات لا فائدة تذكر منها. من بين هذه المناورات شراء شبكة صواريخ مضادة للطائرات من نوع "إس - 400" الروسية في محاولة لكسب ود فلاديمير بوتين. فعل ذلك، على الرغم من أن تركيا عضو أساسي في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

عاجلا أم آجلا سيعود العالم الغربي إلى الاهتمام بكيفية التعاطي مع إيران ومع برنامجها النووي والدور التخريبي الذي تلعبه في العراق وسوريا ولبنان وأجزاء العالم

في الوقت ذاته، يستطيع رئيس النظام السوري بشار الأسد تنفس الصعداء في ضوء زوال كابوس اضطرابه إلى مصالحة أردوغان والرضوخ في الوقت ذاته لشروط معينة واتفاق جديد يكون نسخة مطورة لاتفاق أضنة الموقع في العام 1998. سمح ذلك الاتفاق الذي مهد لتسليم النظام السوري عبدالله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني، لتركيا بدخول القوات التركية الأرضية السورية متى دعت الحاجة إلى ذلك، فوق ذلك كله، تخلى

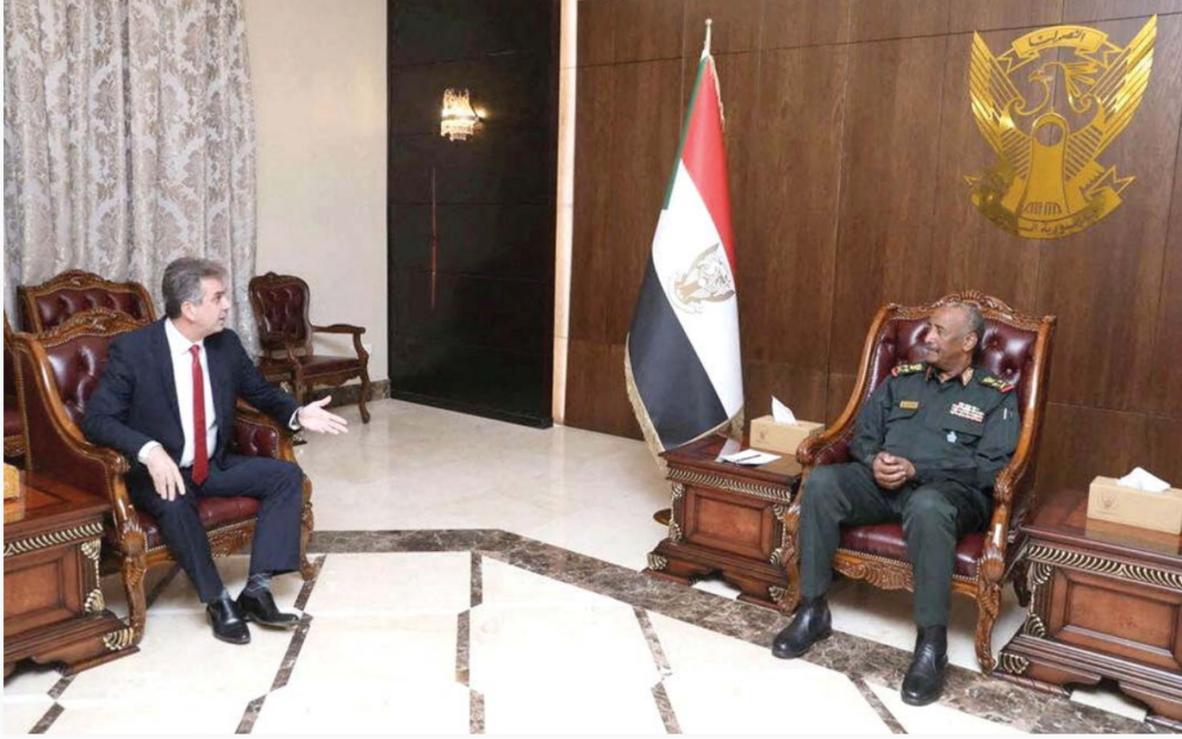
خير الله خير الله
إعلامي لبناني

غير الزلزال الذي ضرب الجنوب التركي والشمال السوري المعطيات السياسية في المنطقتين، خصوصا لجهة استكمال تركيا للمنطقة العازلة التي قررت إقامتها بعمق يراوح بين 30 و35 كيلومترا داخل الأراضي السورية. ستتهمك تركيا، المقبلة على انتخابات رئاسية متوقّعة في آيار - مايو المقبل، في عملية إعادة بناء المناطق المنكوبة في عشر من ولاياتها. دمر الزلزال معظم البنية التحتية في تلك الولايات التركية. ستتطلب إعادة تلك البنية إلى وضعها الطبيعي العشرات من المليارات من الدولارات. كشف الزلزال أن تركيا، التي تعاني أصلا من أزمة اقتصادية، ليست بتلك العظمة التي يتصورها الرئيس رجب طيب أردوغان وأن عليه تقليص تطلعاته إلى لعب دور مهيم في المنطقة... وصولا إلى ليبيا. أكثر من ذلك، سيكون على أردوغان إعادة النظر في خطته للسنة 2023 والدور التركي إقليميا بعدما كان يبنى الكثير على انتهاء مفاعيل المعاهدات الدولية الموقعة في 1923 والتي فرضت على تركيا، في ضوء انهيار الدولة العثمانية، قيودا في مجالات عدة من بينها السيطرة على الملاحة في ممر البوسفور.

جعل الزلزال أردوغان يكتشف كم تركيا في حاجة إلى العالم، خصوصا إلى الولايات المتحدة وأوروبا، في حال كانت تريد بالفعل أن تكون



إنذار إسرائيلي لمصر في أفريقيا



قادرة على رفع الغطاء عن البخار الذي تراكم تحت الغطاء، ويمكن أن يؤدي إلى انفجار ما عندما يستمر على حاله. في كل الحالات تحتاج مصر إلى مقاربة تساعدها للتعامل مع التطورات المقبلة العاصفة، لأن ملف التطبيع والسلام من الواضح أنه عائد بقوة إلى الواجهة، وربما نشاهد تطورات مفاجئة بعد أن تأكد قيام إسرائيل بالقبض على العصا في يد الجزيرة في اليد الأخرى، وهي معادلة عصبية على أن تحاكيها القاهرة بعد أن فقدت جزءا من أوراقها، وبقيت لها مواجهة التحديات على أصعدة مختلفة كي لا يقوض نفوذ إسرائيل طموح مصر نحو إعادة الاعتبار لأوراقها المركبة، وهو إنذار شديد اللهجة يجب التعامل معه بحسم قبل أن تبتعد الدول القريبة من القاهرة عنها.

العنينة، لأنها لا تملك بدائل أو خيارات تمكثها من فرملة اندفاعات الكثير من الدول نحو إسرائيل. تفرض هذه النوعية من التحديات الوصول إلى مستوى الصمت عليها، خاصة أن التحولات الجارية في المنطقة لا تسير في صالح القاهرة وتعزز اختراقات إسرائيل التي لن تجد صعوبة كبيرة في تحقيق أهدافها بعد أن خلقت انطباعات أنها قادرة على تقديم خدماتها بلا تفرقة بين أنظمة مستقرة أو متذبذبة، فقيرة أو غنية. تحتاج القاهرة إلى إجابة محددة حول ما إذا كانت إسرائيل عدوا أم صديقا، لأن السلام والتعاون والتنسيق معها أمنا واقتصاديا لم يحولها إلى دولة طبيعية في نظر الحكومات المصرية المتلاحقة، ومهما كانت الإجابة فإنها

فكرة دغدغة العواطف القومية بالقضية الفلسطينية تراجع، وعملية الاعتماد على النفوذ التاريخي للقاهرة تلاشى بريقه، والتلاحم العربي المعنوي لصد إسرائيل اختفى وكلها عوامل تؤكد أن مصر سوف تواجه في الفترة المقبلة إشكاليات أشد شراسة في الحد من نفوذ إسرائيل، من بينها عدم استبعاد التسليم بالرؤى الجديدة، لأن فرص كبجها تزداد صعوبة. المشكلة أن الخطاب المصري لم يتحدث مباشرة عن الإزعاج الذي يمثله تقدم إسرائيل في أفريقيا أو غيرها لأنه جاء رضائيا، كما أن قدرتها على المناطحة ضعيفة للإشغالات في الداخل والخارج، ولذلك فتسليمها بالعلاقات السرية بين إسرائيل ودول أفريقية في وقت سابق يسمح بقبولها بالعلاقات

يلغي الشكل السابق للتسلل الخفي في القارة الذي كان يتربد منذ فترة، ويدير حوله الحديث تضحيا أو تقيما. يؤكد الدور الذي لعبته المخابرات الإسرائيلية في هندسة الكثير من الخطوات السياسية أن هناك دولا جديدة في أفريقيا يمكن الكشف عن تفاصيل بشأنها نجحت تل أبيب في توثيق العلاقات معها، بما يضاعف الصعوبات أمام مصر التي تحلم بعودة دورها الإقليمي. تملك إسرائيل الكثير من الإغراءات التي تستطيع بموجبه استقطاب هذه الدولة أو تلك، بينما تفقد مصر لهذه الميزة في الوقت الحالي، وسرعت تل أبيب في توظيف أوراقها جيدا وحقت تقدما لافتا فتحت به بعض النوافذ الموصدة، وحطمت الكثير من المحرمات.

بالتطبيع معها بعيدا عن أي ربط بالقضية الأم في المنطقة. مع دق إسرائيل لأبواب العديد من الدول العربية والأفريقية، كالسودان وتشاد، زالت تصورات مصرية حول اقتصر تغلغل إسرائيل على العمق الأفريقي في الوسط والجنوب والشرق والغرب، فلم يعد حضورها بعيدا عن فضاءها الحيوي، ولم ينحصر التحسن المحفوظ مع إثيوبيا، والذي قد تكون له انعكاسات عديدة على التوتر مع أدبيس أبابا عقب تصميمها على المضي في تنفيذ مشروع سد النهضة بطريقة منفردة دون إكتراث بما يمثل من مشاكل مستقبلا في مسألة احتفاظ بمصر بحصتها من مياه النيل.

طرق تل أبيب لأبواب تشاد والسودان بقوة حاليا هو جرس إنذار مزعج للقاهرة، فاتفاقية السلام التي وقعتها مع إسرائيل لم تلغها هواجسها الأمنية ولم يكن مبررا لقبول تغولها، فما تحصل عليه إسرائيل من مكاسب في الدول القريبة والمحيطية حتما سوف يؤثر سلبا على مصر في الوقت الراهن. تعمل إسرائيل على توسيع نطاق علاقاتها السياسية في الضوء وهي غير محكومة بمدى ما يعكسه ذلك من تداعيات على مصر أو غيرها، فمشروعها للتوسع قديم وخطط له جيدا حتى وصلت إلى اللحظة التي تعتقد فيها بعض الدول أنها تملك مفاتيح الجثة للانظمة المازومة في أفريقيا، وتستطيع أن تعينهم على مواجهة تحدياتهم الداخلية والخارجية. لا تملك مصر عصا موسى التي تشق بها عباب البحر أو تخترن في جمعيتها أدوات حاسمة تساعدها على القيام لهذا الدور في ظل تعدد الجبهات التي تصدى لها، حاليا على الأقل. وتستخدم إسرائيل وسائل مختلفة تمكثها من أن تسبق مصر وغيرها من الدول المسكونة بالخوف من انتشارها. تشير ما حدث مع تشاد والسودان إلى أن القاهرة مطالبة بتبني خطة تعيد بها تموضعها، لأن الدلالة التي يحملها تعامل تل أبيب في النور مع نجاحنا والخرطوم والتفاخر بما تم إنجازه مع دول أخرى، والإيحاء بالزمن من التمدد،

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

استقر في العقل المصري الحديث أن التحديات التي تمثلها إسرائيل تقتصر على تصرفاتها في الأراضي الفلسطينية وتصعيداتها المتقطعة مع سوريا ولبنان، وأجادت التعامل مع ذلك منذ توقيع اتفاقية السلام معها، والآن ظهر متغير جديد يستحق أن يشغل اهتمام القاهرة، حيث ظهر أن إسرائيل قادرة على التمدد في تشاد والسودان وغيرها من الدول وتوثيق العلاقات معها. ظلت مسألة التطبيع مع إسرائيل من قبل دول عربية وأفريقية هاجسا للقاهرة، لأنها تخشى أن تنعكس سلبا على القضية الفلسطينية، وتضعف المزاي النسبية التي تمتعت بها مصر كأول دولة فتحت المجال لتوقيع اتفاقية سلام مع إسرائيل.

طرق تل أبيب لأبواب تشاد والسودان بقوة هو جرس إنذار مزعج للقاهرة، فما تحصل عليه إسرائيل من مكاسب في الدول القريبة والمحيطية حتما سوف يؤثر سلبا على مصر في الوقت الراهن

أخذ توسع تل أبيب في هذا المجال يزيد من قلق القاهرة التي لم يغب عن رؤيتها الإستراتيجية أن انتشار نفوذ إسرائيل في أفريقيا يشكل أزمة لها ويطوي على مخاطر كبيرة في المستقبل، فأحد أهدافها الخروج من شرقة الصراع التقليدي معها بسبب فلسطين، وهو ما يتم من خلال زيادة غلظتها من تطوير العلاقات مع الدول التي تقوم

الانتخابات التركية: استفتاء نهائي حول جمهورية أردوغان

ويراهن أردوغان على فرضية أنه إذا فاز حزبه في الانتخابات البرلمانية بفارق كبير، فإن الناخبين سيمنحونه أيضا ولاية ثالثة، وقد يكون الاختلاف الوحيد هذه المرة هو أن أردوغان سيأخذ النتيجة على أنها تفويض مطلق له لرئاسة الدولة مدى الحياة، فليده كل ما يحتاجه من أدوات.

استنادا إلى عدد قليل من استطلاعات الرأي الموثوقة - أن الموجة المناهضة لأردوغان لديها ما نسبته 55 - 60 في المئة من الأصوات. لكن الخصم الرئيسي للمعارضة هو المعارضة نفسها، حيث تجنب مزيج من أحزاب الوسط والأحزاب المحافظة ما يسمى بـ"طاولة الستة" (تحالف ستة أحزاب)، التعامل مع حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد الذي تمتلك قاعدته الانتخابية القوية أكثر من 12 في المائة من الأصوات.

الرغم من حالة عدم الرضا عنه على الصعيد العالمي، فقد أظهر قدرته على تحويل محاولات الاسترضاء لصالحه. ومن نواح مختلفة، فإن محاولة المعارضة التركية لإحقاق الهزيمة به هي مهمة شاقة، فالقضية الأولى هي نزاهة الانتخابات، حيث يسيطر أردوغان على إدارتين رئيسيتين من خلال وزرائه المخلصين، وسيفر الأمن وزير داخلية المدير للجدل سليمان صويلو الذي يدير مئات الآلاف من عناصر الشرطة الذين لهم انتماءات سياسية، وسيكون وزير العدل بكير بوزداغ على أهمية الاستعداد لمساعدة أردوغان والتدخل في الإجراءات القانونية عند الضرورة، كما يتمتع حكام الأقاليم بسلطات هائلة لتقييد تجمعات المعارضة.

وقال النقاد بأن الدولة أصبحت مختلة وظيفيا، مما حول البلاد إلى سفينة تائهة في عاصفة تلو العاصفة، فباتت عملية صنع القرار الرئاسي لا تنجز شيئا سوى التعامل مع الأزمات. لكن طريقة أردوغان في الحكم أنجبت طبقة أوليغارشية فاسدة، ومن خلال توظيف عدد هائل من الأشخاص في جهاز الدولة، ستضمن تلك الشريحة الموالية له من الناخبين المشاركة في الانتخابات المقبلة للحفاظ على امتيازاتهم.

كبرى، إلا أن أردوغان قد يفوز مرة أخرى. والانتخابات هي في الأساس استفتاء حول إنهاء سياسة حكم الحزب الواحد التي استمرت لمدة عقدين أو أكثرها لفترة أخرى. وقد فاز أردوغان وحزبه العدالة والتنمية على التوالي في 13 انتخابات وثلاثة استفتاءات في تلك الفترة، مما عزز شعوره بأنه لا يقهر (حتى قبل وقوع الزلزال الحداثي المناهض الذي سبق كتابة المقال)، وقد مهد هذا الطريق لانتزاع بطي للسلطة، حيث سيطر أردوغان على المؤسسات الرئيسية للدولة، وأخضع القضاء ووسائل الإعلام للسلطة التنفيذية، ونشر مزيجا من الإسلام والوطنية والقومية الهجومية داخل المجتمع، وخلال تلك الإقامة الطويلة على كرسي الحكم ترسخ الفساد والمحسوبية في أعلى هرم السلطة.

ياوز بيدر
صحافي تركي

مع تحديد الرئيس رجب طيب أردوغان ليوم 14 مايو القادم يوما للتصويت، يستعد المشهد السياسي التركي للانتخابات الأكثر أهمية وإثارة في تاريخ البلاد. وبالترافق مع الذكرى المؤثرة للجمهورية فإن اختيار ما يقرب من 53 مليون ناخب يبدو خيارا وجوبيا: فهم سيقررون ما إذا كانوا سيوافقون أم لا على نهج أردوغان نحو نظام حكم شديد المركزية، أو بعبارة أوضح حكم الرجل الواحد. ويجب النظر إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية على أنها قرار حول كيفية إدارة البلد، وبالنسبة إلى معسكر المعارضة الجزأ يبدو أن التحديات الهائلة التي تواجهها تركيا تعمل لصالح أردوغان وتحالفه الحاكم، ومن المحتمل أنه على الرغم من أن تركيا غارقة في أزمة اقتصادية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طريقة أردوغان في الحكم أنجبت طبقة أوليغارشية فاسدة ومن خلال توظيف عدد هائل من الأشخاص في جهاز الدولة ستضمن تلك الشريحة الموالية له من الناخبين المشاركة في الانتخابات للحفاظ على امتيازاتها

ومن المستحيل على المعارضة هزيمة أردوغان دون حزب الشعوب الديمقراطي. وبسبب ذلك أيضا، لم تتمكن من تقديم مرشح رئاسي توافقي، ويظهر عدم اليقين مرة أخرى أن القضية الكردية التي لم تحل ستظل تطارد تركيا في الذكرى المؤثرة لتأسيسها، وإبراك منه للمشاعر المعادية للأكراد بلعب أردوغان بورقة القومية لتقويض المعارضة الجزأ. والعنصر الهام في هذه الانتخابات هو أن من سينتخب رئيسا هو أكثر أهمية بكثير من هيئة البرلمان، وبالنظر إلى السلطات الواسعة التي تتركز الآن داخل الرئاسة، إذا لم يحصل أي من المرشحين الرئاسيين على أكثر من 50 في المائة من الأصوات في 14 مايو فستكون هناك جولة أخرى بعد أسبوعين بين المتسابقين للمنصب.

وهناك مؤسستان رئيسيتان أخريان تتقنان في طريق المعارضة، الأولى هي المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون الذي من المفترض أن يكون بمثابة مراقب لوسائل الإعلام لكنه سيحكم قبضته على وسائل الإعلام المعارضة. (حوالي 90 في المئة من وسائل الإعلام التركية تخضع بالفعل لسيطرة أردوغان). ثم هناك المجلس الأعلى للانتخابات الذي فقد خلال حكم أردوغان استقلاله من خلال تعيين قضاة مواليين له. ولقد أصبح المجلس جزءا من الدولة التي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية، ومع ذلك ستكون له الكلمة الأخيرة بشأن ما إذا كان ترشيح أردوغان لمنصب الرئيس لولاية ثالثة دستوريا أم لا. وترغم المعارضة أنه لا يستطيع أن يخدم سوى فترتين رئاسيتين، وللمجلس أيضا سلطة تأييد قوائم ترشيح السياسيين أو رفضها، ويمكنه شطب الأسماء بشكل تعسفي، خاصة من قوائم المرشحين المؤيدين للأكراد من حزب الشعوب الديمقراطي، مستشهدا بوثائق سرية للدولة، كما لا يمكن الطعن في أحكامه. لا شك أن الأزمة الاقتصادية، التي أدت إلى تضخم حقيقي بلغ نحو 150 في المئة، فقد نشرت حالة "الضجر من أردوغان" إلى ما وراء أحزاب المعارضة التقليدية، ومن الإنصاف أن نفترض -

ومع مرور الزمن أظهر أردوغان مهارته السياسية المحنكة لهزيمة الأعداء وتغيير الوانه السياسية من خلال تشكيل تحالفات جديدة. ولا يزال الرجل عدوا يهابه الخصوم، ويبدو على استعداد للجوء إلى أي وسيلة ضرورية للبقاء على خشبة المسرح السياسي. وقد كشفت السنوات الماضية أيضا أن أولئك الذين يتفاوضون معه، سواء كانوا من داخل تركيا أو خارجها، غالبا ما يعجزون عن تقييم قدراته، وعلى



تونس في جولة حاسمة لكسب ثقة المانحين الدوليين

تمويل بقيمة 120 مليون دولار من البنك الدولي للنهوض بالشركات الصغيرة والمتوسطة

يشكل تشجيع البنك الدولي للنهوض بالشركات الصغيرة والمتوسطة التونسية في هذا التوقيت إشارة إلى السلطات أنه لا يريد ضخ القروض لدعم شركات القطاع العام الخاسرة والمتعثرة، وحثها على عدم تكرار سياسات سابقة لم تثمر في تنمية المشاريع، لكسب ثقة المانحين أكثر.

خالد هودي
صحافي تونسي



الحالية المستحقة على الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى أجل أطول بغرض تخفيف أعباء ديونها.

أما الائتماني الثاني، بقيمة 93.5 مليون دولار، فسيمنح قروضا جديدة طويلة الأجل للشركات التي تتمتع بمقومات الاستمرار، في حين تم تخصيص 1.5 مليون دولار لمساندة تنفيذ المشروع ومتابعته وتقييمه.

ويتفق خبراء على أن أصحاب المشاريع يواجهون صعوبات تمويلية كثيرة رغم الحوافز المتنوعة التي وفرتها الحكومة لتشجيعهم على إطلاق أعمالهم الصغيرة والمتوسطة.

غير أن تمويل البنك لا يخلو من إشارات للحكومة التونسية بأن عليها العمل على الفصل بين ما يندرج تحت بنود الإنفاق في الموازنة، وبين التشجيع على الأعمال الخاصة لإنعاش النمو.

وتؤكد أوساط اقتصادية محلية أن قرض البنك الدولي ليس موجهاً لحزينة الدولة، بل موجهة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويرى فوزي بن عبد الرحمن وزير التشغيل السابق أن هذه المسألة "سياسية بالأساس قبل أن تكون اقتصادية ومالية لأن الجهات المانحة لا تعتبر أن تونس في الإجابة الصحيحة".

وقال "العرب"، إن البنك "يسعى عبر هذه الخطوة إلى بث رسالة إلى الحكومة مفادها أنه سيدعم الاقتصاد لكنه غير مستعد لمنح قروض موجهة للرواتب".

وأضاف "البنك يقول أيضا إنه غير مستعد للدخول في شراكة مع حكومة نجلاء بونون وهي لم تقم بإصلاحات هيكلية، وهي حالة أشبه بالموت السريري بتقديم المسكنات التي لا تحل المشكلة، كما يريد أن يقول إنه يدرك أن تونس تعاني ولكنه يصدد مساعدتها".

وتفسير التقديرات الرسمية إلى أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تشكل أكثر من 90 في المئة من قطاع الأعمال بالبلاد، ما يعني أنها تشكل العمود الفقري للأنشطة التجارية والصناعية وكل المجالات المرتبطة بها.

وعانت هذه النوعية من المشاريع منذ سنوات، وخاصة في العام 2015، من عدم القدرة الكافية على الحصول على التمويل.

تونس - قدم البنك الدولي دعما تمويليا لتونس لتنمية نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة بغية مساعدة الحكومة لتحسين مناخ الأعمال وتعزيز مؤشرات النمو وإبعاد الشركات أكثر عن الأزمات التي تورطت فيها خلال السنوات الأخيرة. وقال البنك في بيان الخميس إنه "وافق على قرض لتونس بقيمة 120 مليون دولار لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على تمويل". ولم يذكر تفاصيل القرض الذي سيتم إبرامه الجمعة، ومدى السداد ونسبة الفائدة أو أي تفاصيل مرتبطة بموعد تقديمه. ولكن تمويل المؤسسة المالية المانحة يهدف إلى معالجة القيود الرئيسية على السيولة التي تواجهها الشركات من خلال تمويل تسهيلات ائتمانية طويلة الأجل.

فوزي بن عبد الرحمن

الخطوة سياسية
فالماتحون لا يرون
إصلاحا تونسيا حقيقيا



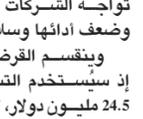
رضا الشكندالي

وضعية معظم
الشركات الصغيرة
والمتوسطة سيئة جدا



محمد صالح الحنادي

ثمة 35 ألف شركة
أغلقت أبوابها بسبب
تداعيات الجائحة



وأكد الكسندر أروبيو ممثل البنك الدولي بتونس "أدت الجائحة والحرب في أوكرانيا وتأثيرهما على الاقتصاد الكلي في تونس إلى تفاقم التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة وضغط أدائها وسلامتها المالية".

ويقتسم القرض إلى خطي ائتمان، إذ سيستخدم التسهيلات الأولى، البالغ 24.5 مليون دولار، لإعادة جدولة القروض



أعمال مربحة وليست مكلفة

الميزانية الحالية لم تنظر في وضعيتها، بل تمت زيادة إنفاقها بالضرائب". وأضاف لـ "العرب"، "هذه الشركات تدفع 35 في المئة على الأرباح، بينما كانت تدفع سابقا 25 في المئة فقط".

ولفت إلى أن هناك 35 ألف شركة من 67 ألف شركة، أغلقت بسبب الوباء، وهي تعمل في قطاعات الزراعة والتجارة والخدمات.

ووفق الجندائي يوجد 24 ألف من رجال الأعمال وأصحاب هذه الشركات في حالة إيقاف قضائي بسبب عدم سداد ديون وصكوك دون رصيد لدى البنوك.

وتعيش البلاد على وقع ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة للغاية، وتنتظر الحكومة الموافقة النهائية على قرض من صندوق النقد الدولي يسهم بصرف تمويل بقيمة 1.9 مليار دولار على مدى أربع سنوات.

وحذر البنك المركزي التونسي الأسبوع الماضي الحكومة من اللجوء على نحو أكبر للتمويل الداخلي لتغطية عجز الميزانية.

يدفعون الضريبة ومن يتهربون من دفعها. ويرى هؤلاء أن قوانين المالية أغرقت البلاد في المديونية ووضعتها تحت وصاية الجهات الأجنبية المقرضة.

وليس موجهاً لتمويل نفقات الدولة". وأضاف "هذه الأموال تذهب إلى الجمعيات التي توزعها في شكل قروض لتلك الشركات، كما أن شركات القطاع العام ليست كيانات صغيرة على غرار شركة الكهرباء وشركة السكك الحديدية".

وشدد الشكندالي على أن الاقتصاد يتكون أساسا من هذه النوعية من الكيانات، وهي تندرج في إطار الاقتصاد الموازي.

وتتقسم إلى نوعين، الأول شركات لها رقم معاملات أقل من 10 آلاف دينار (3.2 ألف دولار) وتشغل شخصين. أما الثاني فشركات تمك رقم معاملاتها بين 10 آلاف و100 ألف دينار (32.5 ألف دولار)، وتدفع ثلاثة في المئة الضرائب والرسوم وتشغل 6 أشخاص على أقصى تقدير.

ووجه خبراء انتقادات بشأن ميزانية 2023، معتبرين أنها عمقت الهوة بين من

الاستمرار، بدل ضخ الأجور في شركات القطاع العام الخاسرة والمتعثرة، قال الشكندالي "هذا القرض موجه بالأساس لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وليس موجهاً لتمويل نفقات الدولة".

وأضاف "هذه الأموال تذهب إلى الجمعيات التي توزعها في شكل قروض لتلك الشركات، كما أن شركات القطاع العام ليست كيانات صغيرة على غرار شركة الكهرباء وشركة السكك الحديدية".

وشدد الشكندالي على أن الاقتصاد يتكون أساسا من هذه النوعية من الكيانات، وهي تندرج في إطار الاقتصاد الموازي.

وتتقسم إلى نوعين، الأول شركات لها رقم معاملات أقل من 10 آلاف دينار (3.2 ألف دولار) وتشغل شخصين. أما الثاني فشركات تمك رقم معاملاتها بين 10 آلاف و100 ألف دينار (32.5 ألف دولار)، وتدفع ثلاثة في المئة الضرائب والرسوم وتشغل 6 أشخاص على أقصى تقدير.

ووجه خبراء انتقادات بشأن ميزانية 2023، معتبرين أنها عمقت الهوة بين من

وفق بيانات البنك لإنشطة الأعمال، فإن نسبة الشركات التي تعتبر التمويل عقبة رئيسية ارتفعت من نحو 22 في المئة في عام 2013 إلى 44 في المئة بنهاية 2020. ويعود ذلك بشكل جزئي إلى نقص السيولة طويلة الأجل في القطاع المصرفي.

ويقول خبراء إن هذا الصنف من الشركات مكون أساسي للاقتصاد التونسي، ورغم تمتعها بحزمة من الامتيازات الجبائية، إلا أنها تبقى دائما في حاجة إلى التمويل.

ووصف استاذ الاقتصاد رضا الشكندالي وضعية هذه الشركات بـ "السيئة جدا"، مؤكدا أن ثمة الآلاف منها اضطرت للإغلاق، وهي أساسا لا تملك عمرا اقتصاديا طويلا.

وأوضح لـ "العرب" أنه عادة ما تتمتع بامتيازات ضريبية التحفيز على الاستثمار في بداية نشاطها، ولكنها سرعان ما تغير نشاطها بعد انتهاء تلك الفترة.

وبخصوص دعم البنك للشركات الصغيرة والمتوسطة لتشجيعها على

ارتفاع الأسعار يخفق المصريين ويضع المركزي أمام تحد صعب

ومن شأن ارتفاع التضخم بهذه الدرجة الكبيرة أن يضغط على لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي لرفع الفائدة في اجتماعها التالي المزمع في الثلاثين من مارس المقبل.

وستكون هذه الخطوة بعدما أبتت اللجنة خلال آخر اجتماع لها مطلع هذا الشهر الفائدة دون تغيير. وكان المركزي قد رفع الفائدة بمقدار ثمانية في المئة على مدى العام الماضي للتصدي للضغوط التضخمية. وتعتقد رؤسوى السوفي رئيسة البحوث في فاروس المالية أن الارتفاع الكبير في نسب التضخم خلال يناير قد يدفع البنك المركزي المصري لرفع أسعار الفائدة 200 نقطة أساس في اجتماع لجنة السياسة النقدية المقبل.

وتماشيا ذلك مع توقعات نعيم المالية بان يتجه المركزي لرفع الفائدة في الاجتماع المقبل ما بين نقطة ونقطتين مئوية.

وكان بنك غولدمان ساكس قد توقع أن يصل التضخم إلى 23.8 في المئة خلال يناير، وأفاد في مذكرة بأن "مراقبتنا للأسعار تظهر استمرار ارتفاعها بشكل مطرد لمعظم السلع الأساسية، ومنها الأرز وزيتون الطعام والسكر واللحوم والدواجن".

وكانت الطبقتان الوسطى والفقيرة بالبلاد خلال السنوات الأخيرة من ارتفاع حاد في الأسعار طال كل السلع والخدمات، وتحاول الحكومة التخفيف عن كاهلها عبر نشر منافذ ثابتة تابعة لجهاز الخدمة الوطنية ووزارة الداخلية لبيع المنتجات الغذائية بأسعار رخيصة. وتظهر أرقام مركز الإحصاء أن أسعار الحبوب والخبز قفزت خلال يناير بنحو 65.3 في المئة واللحوم والدواجن بواقع 59.7 في المئة والأسماك بنحو 56.9 في المئة والألبان والجبن والبيض بحوالي 60.3 في المئة والخضروات بنسبة 33.5 في المئة.

القاهرة - تمتد في أرجاء المدن المصرية تأثيرات قاسية لارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية، والتي قفزت إلى مستويات هي الأعلى منذ خمس سنوات، ما يضع البنك المركزي أمام تحد صعب لمواجهة هذه المعضلة.

وابتقت تداعيات ارتفاع الأسعار خلال العام الماضي مقاييس التضخم الأساسي بمصر فوق المستويات المتوقعة مع بداية 2023 متأثرة باستمرار التكاليف المعيشية، بينما يضعف انخفاض العملة قدرات المستهلكين بشكل كبير.

ودفعت زيادة أسعار الغذاء، وانخفاض الجنيه مقابل الدولار، إلى تسارع وتيرة نفوه خلال شهر يناير الماضي، مواصلا بذلك مساره الصعودي، في ظل الارتفاع المتواصل لكل السلع والخدمات في أكبر بلد عربي من حيث تعداد السكان.

وقفزت أسعار المستهلكين إلى نحو 25.8 في المئة خلال يناير، على أساس سنوي، مقابل 21.3 في المئة خلال ديسمبر 2022، متجاوزة بذلك توقعات المحللين، بتسجيلها أعلى مستوى منذ نوفمبر 2017 عندما بلغت حينها 26 في المئة.

وحسب النشرة الشهرية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التي أصدرها الخميس، فقد بلغ مؤشر أسعار الاستهلاك على أساس شهري في يناير نحو 4.7 في المئة مقارنة مع نحو 2.1 في المئة بنهاية ديسمبر الماضي.

ولمواجهة ارتفاع فواتير واردات الغذاء والوقود، الذي تفاقم بفعل

شركة تنمية معادن عُمان التابعة لجهاز الاستثمار". وأوضح أن مشروع دراسة الجدوى الاقتصادية لخام الدولومايت لشركة كنوز يهدف إلى إنتاج ما يصل إلى 3 ملايين طن سنويا.

وأشار إلى أن الدراسة الجيولوجية الميدانية تبين أن حجم الموارد الموجودة في المنطقة يصل إلى أكثر من 250 مليون طن من الدولومايت، ومن المستهدف إنجاز تنفيذ المشروع خلال 2026.

وليس ذلك فحسب، بل يعد منجم الغيزين لتعدين النحاس في ولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة من المشاريع ذات القيمة المضافة، وهو يهدف إلى استخراج حوالي 6.5 مليون طن. وبلغت نسبة إنجاز المشروع 21 في المئة.

وتعمل شركة مزون للتعدين على تطوير مربع رقم 10 بولاية بنقل لخامي النحاس والذهب، وقد تكلفت أعمال التنقيب باكتشافات تجارية لعدة مواقع وتقدر كمية إنتاج هذا المشروع من النحاس بأكثر من مليون طن سنويا.

وتتميز بإيرادات جيدة، ومن المزمع أن يتم استكمال تنفيذ المشروع بحلول عام 2025.

وبنسبة إنجاز بلغت 16 في المئة.

مسقط تسعى إلى تعزيز محفظة استثمارات التعدين

وتراهن الحكومة على تطوير هذا القطاع، بسبب الاتفاق الواعدة التي يقدمها في تعزيز النمو الاقتصادي ومعالجة الاختلالات المالية من خلال زيادة إيرادات الدولة من العملة الصعبة.

وأكد سعود المحروقي، مدير عام المعادن في وزارة الطاقة، أن "التوجه خلال المرحلة القادمة يتمثل في استكمال التوجهات الاستراتيجية التي تخدم الطموحات من حيث تطوير وتعزيز المحفظة الجيولوجية ورقمنتها ورفع حجم الاستثمارات والترويج لها".

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى المحروقي قوله "لقد ظهرت مؤشرات معدنية جيدة في السلطنة لإسبما من خلال تحديد الوزارة مواقع امتياز تعدينية والبالغ عددها 12 موقعا

وتنوع على مختلف المحافظات، وإن الطلب المتنامي لمختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يسهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.

وتقول مسقط إن البلاد تتميز بتوفر خامات معدنية متنوعة وبجودة عالية وتوزع على مختلف المحافظات، وإن الطلب المتنامي لمختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يسهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

مسقط - كشفت وزارة الطاقة والمعادن العمانية أن الحكومة ستعزز محفظتها الاستثمارية في قطاع التعدين خلال الفترة المقبلة من خلال استكمال مشاريع جديدة والكشف عنها.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.

وتقول مسقط إن البلاد تتميز بتوفر خامات معدنية متنوعة وبجودة عالية وتوزع على مختلف المحافظات، وإن الطلب المتنامي لمختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يسهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.

وتقول مسقط إن البلاد تتميز بتوفر خامات معدنية متنوعة وبجودة عالية وتوزع على مختلف المحافظات، وإن الطلب المتنامي لمختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يسهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.

مسقط - كشفت وزارة الطاقة والمعادن العمانية أن الحكومة ستعزز محفظتها الاستثمارية في قطاع التعدين خلال الفترة المقبلة من خلال استكمال مشاريع جديدة والكشف عنها.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.

وتقول مسقط إن البلاد تتميز بتوفر خامات معدنية متنوعة وبجودة عالية وتوزع على مختلف المحافظات، وإن الطلب المتنامي لمختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يسهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.

وتقول مسقط إن البلاد تتميز بتوفر خامات معدنية متنوعة وبجودة عالية وتوزع على مختلف المحافظات، وإن الطلب المتنامي لمختلف أنواع المعادن يلبي متطلبات الصناعة والبناء والتكنولوجيا المتقدمة، ما يجعل القطاع يسهم في دعم الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى الوزارة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المتمثلة في شركات متخصصة بالمعادن والتي تملك وتكنولوجيا متقدمة وإمكانات تجعلها قادرة على التنقيب عن الزروات المعدنية الكامنة في البلاد.



رضوى السوفي
الارتفاع الكبير في
الأسعار سيدفع
المركزي لزيادة الفائدة

وتماشيا ذلك مع توقعات نعيم المالية بان يتجه المركزي لرفع الفائدة في الاجتماع المقبل ما بين نقطة ونقطتين مئوية.

وكان بنك غولدمان ساكس قد توقع أن يصل التضخم إلى 23.8 في المئة خلال يناير، وأفاد في مذكرة بأن "مراقبتنا للأسعار تظهر استمرار ارتفاعها بشكل مطرد لمعظم السلع الأساسية، ومنها الأرز وزيتون الطعام والسكر واللحوم والدواجن".

الهيدروجين الأخضر طاقة صديقة للبيئة لا تنضب

الحل في الماء..

في غمرة اليأس يصرخ العلماء «وجدتها»



تنتج أفريقيا ما يصل إلى 60 مليون طن من طاقة الهيدروجين الأخضر بكلفة أقل من المناطق الأخرى. وستعمل هذه الاستثمارات على تعزيز الكهرباء ودفع التوسع الاقتصادي، مع ما يصل إلى 120 مليار دولار تضاف إلى الناتج المحلي الإجمالي للقارة، وخلق 3.7 مليون فرصة عمل.

وعلى الصعيد العالمي، كانت الطاقة المتجددة أكبر قطاع للاستثمار بقيمة 495 مليار دولار تليها مشاريع وسائل نقل تعمل بالكهرباء. ومع استثناء الطاقة النووية، قال الباحثون إن كل القطاعات الأخرى شهدت مستويات استثمار قياسية.

حضور إماراتي

ياتي النمو في تكنولوجيا التحول في الطاقة أيضا في الوقت التي شهدت فيه الكثير من البلدان زيادة في الاستثمار في الوقود الأحفوري في محاولة لتعزيز أمن الطاقة، على خلفية الحرب الروسية في أوكرانيا. وتترك دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط أهمية الانتقال إلى الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، وهو ما رأيناه في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تستعد لتشغيل أكبر المحطات الشمسية في العالم في غضون أشهر عدة، بحسب ما أعلنت الشركة الفرنسية الشريكة في المشروع. وتقع محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في الصحراء على مسافة 35 كيلومترا جنوب العاصمة الإماراتية أبوظبي، ويقول القائمون عليها إنها "أكبر محطة مستقلة في العالم لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية ضمن موقع واحد".

وأشاد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الذي زار الموقع بـ"التعاون الوثيق للغاية" بين بلاده والإمارات في مجال الطاقات المتجددة. وأكد أن بلاده ترغب بـ"دعم" الدول المنتجة للنفط في "إزالة الكربون" عبر تطوير مشاريع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر.

وتتمتع قارة أفريقيا بالقدرة على تحقيق حصة كبيرة تصل إلى 10 في المئة من سوق الهيدروجين العالمية بحلول عام 2050، وفقا لدراسة حديثة من شركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر".

وأفادت الدراسة بأن ذلك يأتي من خلال الاستفادة من موارد أفريقيا الكبيرة من الطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية وتحفيز الاستثمارات في تطوير محطات الملح الكهربي والتقنيات المرتبطة بها.

وتقود خمس دول أفريقية مسيرة الهيدروجين الأخضر في أفريقيا، أبرزها المغرب ومصر. ومن خلال تخصيص ما يصل إلى 1.13 تريليون دولار في استثمارات جديدة في مشروعات الهيدروجين حتى عام 2050، يمكن أن

ويبدأ العديد من شركات النفط والغاز الكبرى بالفعل في التحول إلى عمليات النفط منخفضة الكربون من خلال الانتقال من مناطق النفط القديمة إلى مناطق جديدة، مثل أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي، ودمج تقنيات خفض الكربون. وكان من الطبيعي أن تتسابق الدول والشركات على الاستثمار في مجال الطاقة النظيفة. وهذا ما حدث. وارتفعت الاستثمارات

العالمية عام 2022 بنسبة 31 في المئة مقارنة بعام 2021 وبلغت 1.1 تريليون دولار، وأوشكت على معادلة حجم الاستثمارات المخصصة للوقود الأحفوري، وفق ما أظهر تقرير حديث لمجموعة "بلومبرغ إن إي إيف" للبحوث. ورغم هذا الإنجاز المهم، ينبغي أن يزيد الإنفاق على تكنولوجيا التحول في الطاقة ثلاث مرات لتحقيق هدف انبعاثات الصفر الصافي بحلول العام 2050 لمكافحة تغير المناخ وفقا للمجموعة. ولفت التقرير إلى أن هذه الزيادة كانت مدفوعة بازمنة الطاقة التي

الاستثمار في الهيدروجين الأخضر يمكن أن ينفذنا

ويمكن أن يساعد العدد المتزايد من مزارع الرياح في الولايات المتحدة ودول أخرى حول العالم شركات الطاقة على تحويل ممارسات إنتاج الهيدروجين من الأزرق الرمادي إلى الأخضر.

وينظر إلى تطوير صناعة الهيدروجين الأخضر على أنه مفتاح التحول حيث يمكن أن يحل محل الغاز الطبيعي في التدفئة، وكذلك لاستخدامه بدلا من الديزل وأنواع الوقود الأخرى.

وأعلن في أوروبا وآسيا

عن العديد من مشاريع الهيدروجين الأخضر على نطاق واسع خلال العام الماضي، مع تخطيط ممر هيدروجين رئيسي في أوروبا. ويعد إنتاج الهيدروجين الأخضر في الوقت الحاضر مكلفا مقارنة

بأشكال أخرى من الطاقة المتجددة. ومع ذلك، تماما مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، من المتوقع أن تنخفض أسعار الإنتاج بشكل كبير

مع توسع عمليات الهيدروجين في جميع أنحاء العالم. لكن العديد من شركات الطاقة تدرس استخدام الهيدروجين الأخضر بما يتجاوز دعم التحول بعيدا عن الوقود الأحفوري حيث تريد اعتماده لإزالة الكربون من عمليات النفط والغاز لزيادة عمرها.

مليار دولار لتطوير بطاريات السيارات الكهربائية والتقنيات ذات الصلة، وأضافت وزارة الطاقة 400 مليون دولار أخرى لتمويل بناء البنية التحتية اللازمة لدعم المركبات الكهربائية الموصولة بالكهرباء. وفي أبريل من نفس العام، أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أن الحكومة البريطانية ستروج لاستخدام السيارات الكهربائية في المملكة المتحدة من خلال تقديم دعم بقيمة 2000 جنيه إسترليني للمشتريين.

ويقدّر مسؤول حكومي بريطاني أن 40 في المئة من جميع السيارات في بريطانيا ستحتاج إلى أن تكون كهربائية حتى تصل البلاد إلى هدفها المتمثل في خفض 80 في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2050. رغم كل الجهود المبذولة بقيت مشكلة الشحن معضلة تحول دون الإقبال الواسع على السيارات الكهربائية. فمن لديه في عصر السرعة القدرة على الانتظار؟

في غمرة اليأس، يصرخ العلماء "وجدتها". الحل في الماء. لماذا لا نوظف الطاقة الكهربائية لتحليل الماء إلى عنصريه الأوكسجين والهيدروجين، ويكون لنا مصدر للطاقة النظيفة سهلة الاستخدام دون حاجة إلى الانتظار. ويعتمد إنتاج الهيدروجين الأخضر الكهرباء المتجددة لتشغيل جهاز التحليل الكهربائي الذي يقسم الماء بعد ذلك إلى هيدروجين وأكسجين. ثم يُبرق الغاز لإنتاج الطاقة، ولا ينبعث منه سوى بخار الماء والهواء الدافئ، مما يجعله خاليا من الكربون. وتعد إمكانات الهيدروجين الأخضر المنتج من طاقة الرياح كبيرة، حيث تتوسع عمليات الرياح البرية والبحرية بمعدل سريع.

إنه كما وصفه الدكتور هيثم الزبيدي رئيس تحرير صحيفة "العرب"، في مقاله "دمى راقصة وهيدروجين أخضر" الصادر في عدد الأربعمائة 08-2023 "إنجاز علمي صغير لم يستغرق الكثير من الانتباه، لكننا بسببه قد نكون على موعد مع ثورة في الطاقة الخضراء".

لندن - أعظم مصادر للطاقة النظيفة هي الرياح والشمس وحركة المد والجزر وأمواج البحار والمحيطات، لكنها حلول تحصل معها معضلة كبيرة حالت دون أن تنافس الفحم الحجري والنفط. إنها ببساطة النقل والتعبئة.

أقصى ما يمكن الحصول عليه من الشمس والرياح وحركة المد والجزر هو الطاقة الكهربائية. بالطبع هذا جيد، ولكنه لا يكفي.

نستطيع أن نسير القطارات بالتيار الكهربائي، ونستطيع إنارة المنازل وتدفئتها. ولكن ماذا عن السيارات التي تستهلك الحصة الأكبر من الطاقة؟

خلال العقدين الماضيين تم التركيز على تطوير السيارات التي تعتمد الطاقة الكهربائية، وبدأ أنها الحل السحري لمشاكل تلوث البيئة.

الخطوة الأولى في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير.

اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في الحقيقة قصة السيارات الكهربائية تعود إلى زمن أبعد من ذلك بكثير. اختبر العلماء إمكانية استخدام الكهرباء لتشغيل السيارة، منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، عندما ابتكر الهنغاري أنطون جيبليك عام 1828 نوعاً من المحركات الكهربائية التي استخدمها لتشغيل عربة صغيرة.

في المغرب

يسير المغرب على الطريق الصحيح ليصبح أحد أكبر منتجي الهيدروجين الأخضر منخفض الكلفة على مستوى العالم، بعد إطلاق اللجنة الوطنية للهيدروجين والخطة التفصيلية لتوسيع الصناعة في 2019 و2021 على التوالي، وفقا للوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

وأطلق المغرب العديد من مشروعات التطوير الأخيرة، بما في ذلك مشروع "هيفو أمونيا"، ومشروع شركة "إتش 2 أند بي تي إس" الألمانية، ومشروع "توتال إرين أمونيا" العملاق.

وسيصبح مشروع التطوير "هيفو أمونيا"، الذي تبلغ سعته الإنتاجية 31 كيلو طن سنوياً، أكبر مشروع للهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في البلاد، ومن المتوقع تشغيله بحلول عام 2026.

في مصر

أطلق عدد من المشروعات بالشراكة مع الحكومة، مع إعلان وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر "2022 عاماً للهيدروجين الأخضر".

وشملت المشروعات مشروع الوقود الأخضر لشركة ميرسك، ومشروع السويس للهيدروجين، ومشروع الهيدروجين على ساحل البحر المتوسط، ومشروع بورسعيد للهيدروجين.

وتضمنت الإعلانات مشروع هيدروجين توتال إرين وإنارا كابيتال (إس سي زيون)، ومشروع الفنار للأمونيا الخضراء، ومشروع قناة السويس الاقتصادية التابعة لشركة غلوبليك البريطانية.

ووقعت الحكومة المصرية 8 اتفاقيات أخرى لمشروع الأمونيا والهيدروجين الأخضر باعتباره جزءاً من الإستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر التي أعلنت في قمة المناخ "كوب 27".

حكاية أقدم مما تتصور بدأت في النصف الأول من القرن التاسع عشر مع الهنغاري أنطون جيبليك الذي ابتكر أول محرك كهربائي استخدم لتشغيل عربة صغيرة



أعقبت الغزو الروسي لأوكرانيا، وكانت الصين، أكبر ملوثة في العالم، أكبر مستثمر في الانتقال في مجال الطاقة، فيما حلت الولايات المتحدة ثانية. واحتفلت ألمانيا بالمركز الثالث، وبعود ذلك في جزء كبير منه إلى سوق السيارات الكهربائية الكبيرة.

مع توسع عمليات الهيدروجين في جميع أنحاء العالم. لكن العديد من شركات الطاقة تدرس استخدام الهيدروجين الأخضر بما يتجاوز دعم التحول بعيدا عن الوقود الأحفوري حيث تريد اعتماده لإزالة الكربون من عمليات النفط والغاز لزيادة عمرها.

الهيدروجين الأزرق والرمادي المعتمد على الغاز الطبيعي يعتبر أمراً شائعاً بالفعل، يبقى إنتاج الهيدروجين الأخضر من مصادر الطاقة المتجددة أقل شيوعاً.

الهيدروجين الأزرق والرمادي المعتمد على الغاز الطبيعي يعتبر أمراً شائعاً بالفعل، يبقى إنتاج الهيدروجين الأخضر من مصادر الطاقة المتجددة أقل شيوعاً.

باحثون تونسيون يعيدون تقييم علاقة الفن التشكيلي بالأدب

تونس - تواصلت سلسلة الندوات الفكرية الخاصة بالدورة الرابعة للمعرض الوطني للكتاب التونسي، حيث كان عشاق الأدب والفنون التشكيلية على موعد مع ندوة بعنوان "في ارتباط الفن التشكيلي بالأدب" التي انطلقت مؤخرا في مدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالشراكة مع اتحاد الفنانين التشكيليين الممثلة في الأكاديمية وسام غرس الله رئيس الاتحاد والباحثين ربعة بالطيفة وسهام الهنتاتي. البداية كانت بدقيقة صمت ترحما على روح فقيد الصحافة الثقافية المنشط والمعد بإذاعة تونس الثقافية تأظم الهانسي الذي غادرنا عالمنا صباح الأربعاء بشكل مفاجئ تاركا برحيله لوعة تشايرها كل العاملين في القطاع الثقافي والمهتمين به.

وخلال الندوة تم طرح العديد من التساؤلات منها: هل يمكن أن تكون اللوحة الفنية كتابا؟ ما هي مفردات اللغة التشكيلية؟ ما هي الأدوات التي تجعل من اللوحة نصا فنيا؟ هل للكتاب أبعاد فنية؟ العديد من الأسئلة حاول المتدخلون الإجابة عنها، حيث استهل الأكاديمي وسام غرس الله اللقاء بالتعبير عن فخره بهذه الشراكة مع المعرض الوطني للكتاب التونسي نظرا إلى أهمية هذا الحدث الثقافي على المستوى الوطني قبل أن يقدم تعريفا دقيقا لمصطلح "كتاب الفن"، وهو عمل فني في حد ذاته أو قطعة فنية، له نسخ محدودة لا تباع ولا يخضع لنواميس وضوابط الطباعة العادية للروايات، فهو ليس عملا فنيا تقليديا بل يتيح لصاحبه الفنان التشكيلي حرية التصرف والحرية المطلقة لاختراع الشكل والمحتوى والحجم دون رقابة أو قيود بهدف التواصل مع المشاهد وفق تعبيره. وأشار غرس الله إلى أن كتاب الفنان وسيلة تعبيرية ظهرت منذ القرن العشرين وانتشرت في العالم بصفة كبيرة تمنح للفنان الحرية الكاملة في اختيار المواضيع والمضامين التي يرغب في مشاركتها مع الجمهور. من جهتها قدمت الأكاديمية بمعهد الفنون



والمعلاقة بين الفن التشكيلي والأدب ليست جديدة، بل هي مستمرة بشكل وثيق، إذ الكثير من الأدباء بدأوا رسامين، والكثير من الرسامين كتبوا أدبا ميمرا، ولا يكفي مثلا أن نستحضر رسائلا فان غوخ المثيرة والتي تعتبر من الأدب الخاص، لذا فالأدب والفن التشكيلي في تكاملهما بين الكلمة والعمل البصري يمثلان قوة فنية هائلة تمنح مساحات تعبيرية منيرة، والكثير من الكتاب استفادوا من تقنيات الفن التشكيلي بشكل واضح ومعلن.

«في ارتباط الفن التشكيلي بالأدب» ندوة يقدمها معرض تونس الوطني للكتاب ضمن فعالياته الثقافية

يذكر أن سلسلة اللقاءات الفكرية التي ينظمها المعرض تتواصل بشكل يومي، حيث كان الموعد مع ندوة "حضور الأدب التونسي في البرامج التعليمية" وذلك يوم الخميس التاسع من فبراير 2023 انطلاقا من الساعة الحادية عشرة صباحا بالجناح الخاص باللقاءات بمدينة الثقافة.



اللوحة قريبة من الأدب (لوحة للفنان نجا المهدي)

الأدب اليمني ظل لفترة طويلة يقدم نفسه على أنه الشعر ريان الشيباني: الرواية في أصلها منتج برجوازي



التاريخ يحفز على الخيال

لاني أريد أن أكتب رواية تاريخية، بقدر ما أجده جسرا للعبور بي نحو مزيد من التخيل. ثم أتجه أحيانا لقراءة الأدب بالطريقة المعتادة التي لا تشعرك بالمتعة، لأنك هناك لا تبحث عنها، بقدر التفتيش في الأدوات والأساليب. أنا أيضا أعمل في مجال حقوق الإنسان، وأتعامل مع كم هائل من المعلومات المتصلة بالناس وبالواقع اليمني، وأجد هذا إلى حد ما ملهما لجعلني متصلا بالواقع الحالي".

لدى الشيباني، الكتابة في المحصلة هي فعل فردي، لكن هذا لا يعني تجاهل مسألة التراكم عند الحديث عن النوع

ويرى الشيباني أن مسألة الجماهيرية في الأدب بلا قيمة، إلا بالنظر إلى مقدرتها على جعل الكاتب يعتمد على نضجه في العيش، ويضيف "أما بالنسبة إلى تصنيف الأدب كجيد وردي، فهناك معايير قد تعمل بشكل عكسي، إذ أن كثيرا من الأدب الجيد هو محل تجاهل جماهيري، على العكس من بعض الأدب الشعبي وربما المبتذل. أيضا سوق الكتب لم تجد لها تنظيما كتابيا كثيرة في هذا الحضيض، ولذلك ومهما وصل التطلع الشعبي، فإنه لا يشكل رقما يمكن البناء عليه أو وضع مؤشرات مضبوطة بشأن المسألة الجماهيرية".

في العودة إلى التقنيات التي يستخدمها في كتابة أعماله السردية، يقول "عادة أتهدم في المسألة التقنية،

ظل الاعتقاد راسخا، لوقت طويل، بأن الأدب اليمني يقتصر على الشعر، وأهمل الكثيرون الجانب النثري وخاصة السردية منه الذي تطور بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة مع روائيين وقصاصين اقتحموا مناطق غير مألوفة، ومن بين هؤلاء ريان الشيباني الذي كان لـ"العرب" معه هذا الحوار حول نظرته إلى الكتابة.

صالح البيضاوي
صحافي يمني

عدن - في حديثه عن رحلة الكتابة التي خاضها وصولا إلى إنتاج روايته الموسومة "الحقل المحترق"، يقول الكاتب والشاعر والروائي اليمني ريان الشيباني إنه لم يكن ينظر خلال تلك الرحلة الإبداعية المعقدة بالشغف إلى الطرائق بقدر التصور العام بأنه يريد أن يستخدم التاريخ هذه المرة، هربا من فتنازلي الواقع المعاش.

ويضيف الشيباني في حديثه مع "العرب" أنه "مع القراءة والتفتيش، ومن ثم الكتابة، أتت التقنية كحالة من الكشف أو الإلهام، من أن زمن هذا العمل يجب أن يكون 24 ساعة على أكثر تقدير، إن لم يكن أقل. هناك أيضا بناء دائري، يخلق مع المضي في زمن الكتابة، أي أنني بدأت من نقطة معينة وانتهيت القسم الأول عندها، ثم بدأت القسم الثاني من هذه النقطة وانتهيت عندها، قلائل هم الذين انتبهوا لهذا الخط الزمني الدقيق".



منتج برجوازي

عن إشكاليات الرواية العربية في علاقتها المضطربة واللاتاريخية بالرواية الغربية، يقول الشيباني "نحن الذين نصنف أنفسنا اشتراكيين نميل إلى الخط الماركسي في التفكير، مقتنعون بأن الرواية في أصلها

منتج برجوازي، وهي انعكاس لحالة الرفاه التي خلقتها الثورة الصناعية، لكننا لسنا راديكاليين لنعتبر كتابة هذا الشكل الأدبي أو الانحياز له خطيئة. أما بالنسبة إلى إشكالية الرواية العربية، فلست على اطلاع كامل يؤهلني لإصدار حكم متعاسك".

ويستدرك "لكن في المحصلة يبقى التأثير الغربي حاضرا في هذا الشكل من الكتب، باعتبار أن طفرة الرواية تحققت بفعل الانحياز الغربي لها. هذا لا يعني أن السرد هو جنس كتابة غربي بالضرورة، فهناك دواع للأسبقية، وجدل يبرز بين لحظة وأخرى، لكن في النهاية عصر ازدهار الغرب هو عصر ازدهار الرواية".

وعن فن الرواية وهل يحتمل لقواعد ثابتة، يرى الشيباني أن السياق الطويل للعمل الروائي وكتابته يتطلب العروج على الوعي واللاوعي كنص منضبط، وكتلة متماسكة، ويستدرك

التاريخ والجماهيرية

في عودة إلى البدايات والتكوين الثقافي للروائي اليمني ريان الشيباني، وكيف انعكس ذلك على كتاباته الأدبية، يقول "مؤخرا أصبحت أجد ملامدا رافعا في التاريخ، وهو مادة خام ومحفز مهم لمسائل الخيال. لكن أنا لا أجد إلى التاريخ

فنانون يقدمون عروضاً ضوئية على واجهات المباني في الشارقة

وتقدم "مهرجان أضواء الشارقة" في نسخته لهذا العام عروضاً وفعاليات بحلة متجددة تعكس الطابع العمراني المميز لإمارة الشارقة، وهويتها الثقافية العربية التي عززت مكانتها وجهة جاذبة للسياح والزوار من كل مكان، ويعود "مهرجان أضواء الشارقة" بنسخة هذا العام ليلى شغف جمهوره بعروض تقدم تجربة ترفيهية ثقافية وإبداعية مميزة بمشاركة مجموعة من الفنانين العالميين والفنانين الناشئين، وتغطي عروض الحدث مختلف أنحاء إمارة الشارقة.

وتتضمن قائمة مواقع المهرجان هذا العام 13 موقعا مختلفا من الإمارة متيحة لجمهورها تجربة فنية مختلفة.

«مهرجان أضواء الشارقة» يقدم في نسخته لهذا العام عروضاً وفعاليات بحلة متجددة تعكس الطابع العمراني للمدينة

والعرف، والإطلاع على الكثير من المجالات حتى وصولها إلى مستقبل باهر. وانتقل جمهور المهرجان إثر ذلك إلى قرية الأضواء، والتي تمتد على مساحة إجمالية تتجاوز 19 ألف متر مربع أمام قاعة المدينة الجامعية، وتحضن القرية مجموعة واسعة من المشاريع الوطنية الصغيرة والمتوسطة وفيها متحف الأضواء والمساحات المخصصة للألعاب والأنشطة الترفيهية والعروض الحية، التي توفر للعائلات تجربة متكاملة ووجهة ترفيهية جاذبة، وتستهدف استقطاب أكثر من 60 ألف زائر للقرية خلال أيام المهرجان.

الشارقة - افتتحت ليل الأربعاء أمام قاعة المدينة الجامعية بالشارقة فعاليات نسخة الثانية عشرة من مهرجان أضواء الشارقة. وقدم حفل الافتتاح عرضاً ضوئياً مبهرا بتفاصيله الفنية التي تعكس للجمهور مضامين ملهمة في مشهد خلّاب يحمل عنوان "السعي وراء الأمل والنجاح". وحمل العرض قصة طفلة تسعي من خلال رحلتها في الحياة للبحث عن طاقاتها الكامنة ومهاراتها وتحقق أحلامها من خلال مراحل نموها التي شهدت بحثها عن الذات، وممارسة الأنشطة والمهارات، واكتساب العلوم



عروض مبهره

كنوز الممالك الغابرة تحط رحالها في معرض التشكيلي جهاد أبوسليمان

عالم تشكيلي يتفوق على ذاته مبتعدا عن الجحيم الخارجي

حرر الفنان اللبناني جهاد أبوسليمان أفكاره وأعاد تشكيلها بريشاته وألوانه ليخلق عالما متحررا من الحاضر والمحيط الخارجي وأزماته، يستعيد كنوز الممالك الغابرة وأمجادها ليعبث في الآخر الأمل بحياة أفضل لا تشبه الجحيم الخارجي ولا تسمح له بالتأثير فيها.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

افتتحت صالة "أرت سكوب" في بيروت منذ مطلع فبراير الحالي معرضا للفنان التشكيلي اللبناني جهاد أبوسليمان واستمر حتى الثامن منه. جاء المعرض تحت عنوان "بسط من المملكات الضائعة"، وضم مجموعة من الأعمال الفنية مشغولة بمادة الأكريليك وذات أحجام متوسطة.

في وسط جو من النشاط التشكيلي العاصر في مدينة تحت أثر الأزمات والعواصف الطبيعية، برز معرض الفنان التشكيلي اللبناني أبوسليمان كواحة حية من الهدوء والدفء تغلق أجفانها عن كل ما يحصل خارجها لتحضن برفق



معرض الفنان اللبناني واحة حية من الهدوء والدفء تغلق أجفانها عن كل ما يحصل خارجها لتحضن برفق كنوزها

كنوزها الساحرة خوفا عليها من العالم الخارجي. مسافة بعيدة عن الجحيم المحيط انشأها الفنان عبر مجموعة من الأعمال الفنية أخذتنا إلى عالم ساحر مسكون بقطع تشكيلية وامضة كالبيس السحرية التي تعمر بها القصص الخرافية وتذكرنا بأعمال الفنان الفرنسي الشهير بول كلي المثابر بالفن الإسلامي.

مما ذكر البيان الصحافي المرافق للمعرض أن في لوحات الفنان أبوسليمان "ليور تعبر السماء، أشكال هندسية منهدجة، حيوانات تتجاوز بسلام على خلفيات موشية بالوان التلال والأشجار والحقول المتحولة تحت تأثير تبدل الفصول وأوقات النهار". كل هذا وأكثر حضر في لوحات الفنان. العناصر المتممة والمكررة في لوحاته هي أبرز ما يلتفت النظر. عناصر كالأحصنة الأسطورية والأشجار متساوية الطول والمعرض لعبت دورا كبيرا في جعل الهدوء سيد اللوحات على الرغم من الزخم اللوني الذي تتمتع به. كما أخذنا أعماله إلى قصص الأطفال حيث "الهددة" هي سيدة الموقف وحيث تجوب الكائنات اللطيفة والأزهار المتوردة في الحدائق الجائبة، حيث لعب الضوء وخفوتها والظلال واشتدادها وفتور قوتها دورا أساسيا في جعل الأعمال بعيدة كل البعد عن الأعمال التزيينية.

في هذا السياق نذكر أن العديد من أهل الفن ينظرون إلى هكذا أعمال نظرة "متعالية"، إذا صح التعبير. فهم إن لم يعتبروها تزيينية للتخفيف من قيمتها الفنية، يعتبرونها خارج العصر وهمومه ومتجاهلة للوجع الإنساني لاسيما في منطقتنا العربية. غير أن في هذا المنطق إجحاف كبير، فكما هناك فن يصور الألم ويعبر عنه ويغوص في

تفاصيله حتى إقامة عوالم مرعبة تفوق في أحيان الواقع، هناك فن مضاد للألم ليس تجاهلا لوجوده، بل ملبسا للجراح الإنسانية. هذا إذا لم نذكر البراعة والحساسية الفنية التي تتمتع بها أعمال كثيرة من هذا النوع ومنها أعمال الفنان أبوسليمان.

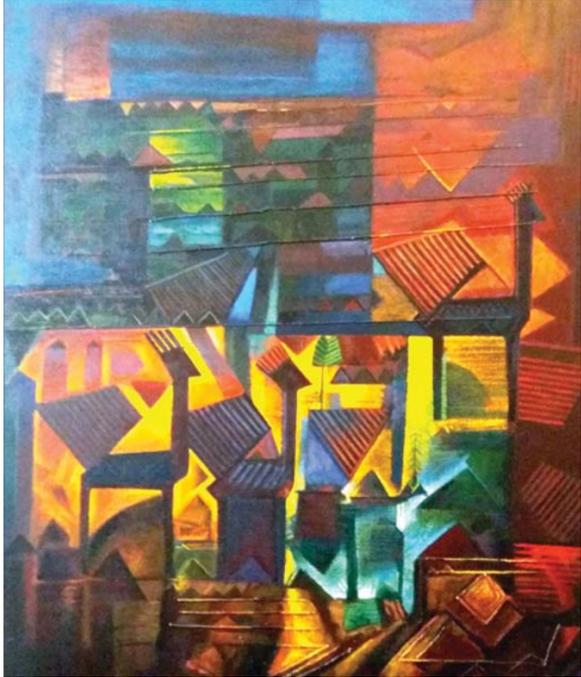
وقد أخبرنا الفنان خلال حديث مقتضب معه أنه يعتبر أن الفن بشكل أساسي هو ضرورة، وهو "الصرخة الوحيدة بمواجهة الموت. لو لم يكن الموت موجودا لما كانت هناك ضرورة وحاجة إلى ممارسة الفن. إنها صرخة أمام المطلق ومسألة الجدلية القائمة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل".

ياخذنا قول الفنان هذا إلى ما قاله يوما الشاعر الفلسطيني محمود درويش "هزمتك يا موت الفنون جميعها". وفن أبوسليمان هو بكل أحواله احتفال بالحياة على أنها في مواجهة دائمة مع الموت والخراب وأيضا مع الشعور بالغربة حتى وإن كنا في قلب الوطن.

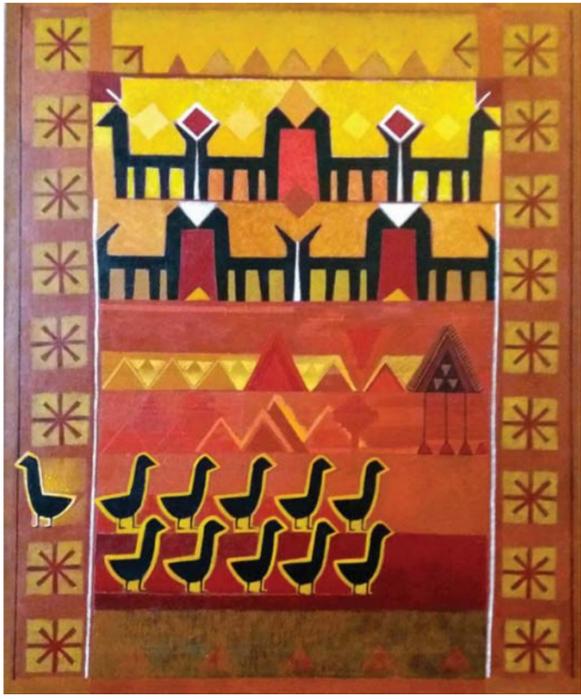
يُذكر في هذا السياق أن للفنان لوحات تشكيلية لا تشبه مجموعته التي قدمها في صالة "أرت سكوب" إلا في زخم ألوانها وشاعريتها وتأثيرها بالمشاهد الطبيعية لاسيما تلك التي عرفها الفنان في قريته مجدولنا، الواقعة في إقليم الخروب في منطقة الشوف ضمن محافظة جبل لبنان.

وللفنان مجموعة من اللوحات توفق عشقه وشوقه لقريته أطلق عليها عنوان "مجدولنا" (1991 - 2015).

لوحاته فسحات من الأمل تومض في قلبه، تنتقل إلى يده وصولا إلى ريشة ألوانه. وحين يحدث هذا تبدأ كائناته المنمنمة بالظهور على قماش اللوحات. وتبدأ الحكايات بالتكون كما تبدأ كل قصص ذات النهايات السعيدة. ليس بين أي كائن أو آخر أي توتر، بل ونام وسلام. وكما نحن نحتاج إلى أن نرى أمامنا عالما لا تتقاتل فيه الوحوش ولا يسيطر عليه الجشع.



سلام يستشعره الفنان من ذاته



كائنات أبوسليمان لا تتأثر بالعالم الخارجي

المصري عصمت داوستاشي يستعرض تطور تجربته المتأثرة بواقعه

القاهرة - يحتفي مركز الجزيرة للفنون بالفنان عصمت داوستاشي بإقامة معرض بعنوان "توهج 80 عاما" بدءا من الثاني عشر من فبراير وحتى الثالث والعشرين من الشهر نفسه. ويعرض الفنان مئة وسبعين عملا فنيا في مجال التصوير الزيتي والرسم منذ البدايات الفنية له حتى أحدث أعماله، حيث يقدم حالة خاصة مستعرضا الحراك الفني لديه وكيف استطاع أن يجعل له عالما خاصا به مبدعا ومعبرا عن واقعه ومجتمعته منغمسا في ملامحه الشعبية وأساطيره محافظا على الهوية المصرية مجددا على كل القوالب والأنماط المعتادة معبرا بطلاقة وإبداعا مميّزا خاصة به.

والفنان عصمت داوستاشي الذي يبلغ من العمر 80 عاما، خريج كلية الفنون الجميلة، بدأ فنه بعمل تشكيلات تجريدية مستفيدا من خبرته في الفوتوغرافيا ومستخدم الكولاج، ثم واصل الرسم لفترة يعود بعد ذلك بأسلوب جديد وغير اسمه من عصمت عبد الحليم إلى عصمت داوستاشي وأطلق على نفسه اسم المستشير دادا حيث أخذت لوحاته شكلا سرياليا يميل إلى الدادية، وهي مشحونة بالرمز والعناصر والألوان القوية. أقام أول معرض له في الرسم والتصوير الزيتي عام 1962، قبل أن يدرس فن النحت بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية. اتخذت لوحات داوستاشي في أعماله الأخيرة نوعا من التصوف الديني، فهو فنان معروف بأنه كثير التغير والتحول، يهوى جمع الأشياء القديمة واستخدامها في تشكيلاته الجسمة التي دائما ما تتضمن سخرية وانتقادا مريرا للعديد من المظاهر الاجتماعية.

شارك داوستاشي في العديد من المهرجانات، وأقام أكثر من 61 معرضا منذ 1962، كما شارك في معظم المعارض الجماعية، وبعض أعماله مقتناة لدى وزارة الثقافة المصرية ومتحف كلية الفنون الجميلة ومتحف الفن المصري الحديث بالقاهرة، وحصل على العديد من الجوائز، وكانت الأولى عام 1962 في معرض اتحاد طلاب الإسكندرية عن لوحة تصوير زيتي بعنوان "في انتظار الفرج" وحصلت على المركز الأول.

معرض مغربي يسلط الضوء على الفن الفطري بجميع أشكاله

الرباط - تستضيف دار الفنون بالرباط معرضا جماعيا بعنوان "أوتويد آرت" "Autodid'Art"، يضم لوحات فنية بأساليب مختلفة لثمانية فنانين تشكيليين عصاميين.

ويسلط هذا المعرض المتميز الضوء على الفن الفطري بجميع أشكاله، لفنانين ينتمون إلى أجيال مختلفة يتقاسمون شغفا لا محدودا بالفن، والرغبة في التعبير عنه بأسلوبهم الخاص.

وللتعريف بإبداعات هؤلاء الفنانين التشكيليين الموهوبين والمتميزين، والذين يشغل أغلبهم في الظل، اختارت مؤسسة المدى المنظمة لهذا الحدث العشرات من اللوحات التي وزعت على قاعتين للمعرض. وسيتواصل هذا الحدث الفني إلى غاية الثالث عشر إبريل المقبل، من أجل فسح المجال أمام الجمهور للاستمتاع بهذه الأعمال الممتلئة للفن الفطري الذي يحقق تقدما في المغرب والعالم.



لوحات لفنانين عصاميين

قصصا عن الحياة موزعة بين مغرب اليوم والأمس.

وفضل فنانون في المعرض استخدام لغة تشكيلية أكثر تجريدا في لوحاتهم، بالوان باردة، من خلال تركيب عناصر هجينة وأشكال تبدو غير منسجمة في "فوضى إبداعية" جميلة مفتوحة على جميع القراءات.

وعلى الرغم من تنوعها الكبير، فإن هذه اللوحات تشترك في كونها تتجاهل القواعد المألوفة لدارس الفن التشكيلي والمعايير الأكاديمية والهندسية لتترك المجال للخيال والذاتية.

وبالنسبة إلى فهد الإريسي الخليلي، وهو فنان تشكيلي ومهندس في الذكاء الاصطناعي "لا يمكن إنكار الجزء الفطري في الفن بشكل عام". وأضاف "بالتأكيد، الفنان الذي يطور موهبته في مدرسة أو أكاديمية للفن من المرجح أن يحظى بمسار مهني رائع.

ولكن من ناحية أخرى، يتم إعاقة الإبداع والابتكار نظرا إلى أن هاجس إرضاء الجمهور وعدم الخروج عن المألوف من حيث اختيار الألوان والمواضيع يكون حاضرا". ويوضح الفنان الشاب الذي لا يتقيد بقرار فني معين، أنه يجد نفسه في الفن التعبيري الذي يمثل بالنسبة إليه "شغفا عاجلا في نفس الوقت". وأما زهرة بوعلي المولودة سنة 1938 أكبر الفنانين المشاركين في المعرض فلوحاتها تتميز بالوانها الزاهية وأشكالها الغريبة، وتذكر على الخصوص بأعمال الفنانة الراحلة الشعبية لالال. تتروي الفنانة بداياتها مع الفنون التشكيلية، فتقول إنها ولدت في منطقة نكالة وهي حاصلة على شهادة في الخياطة، وقد جعلت من الحياة والتطريز مصدر رزق لها. وأضافت أنه "في عام 1993، بعد وفاة زوجي بفترة وجيزة، كنت أقوم بالحياكة بجوار النافذة عندما تصادف أن رأيت أحد الجيران يرسم. تركت عملي على الفور، ورحلت أطلب من ابني شراء لوحة وفرشاة وعلبة ألوان. هكذا بدأت الرسم ومنذ ذلك الحين لم أتزكه أبدا". وأكدت أنها تجد "العزاء والراحة في الفن التشكيلي، وهو نشاط يتطلب الكثير من الصبر والتفكير".

دوحي غنام، هي فنانة أخرى عصامية أعجبت بالألوان والأشكال في سن مبكرة، وتتميز مجموعتها التي تحمل عنوان "كان يا ما كان"، بتفاصيل غنية تصف مشاهد من الحياة في الماضي بمدينة الرباط.

ومن خلال هؤلاء الفنانين المغمضين بالطموح والموهبة، والذين ينتمون إلى أجيال وأساليب مختلفة، يتجلى الفن الفطري في المشهد التشكيلي المغربي.

مهرجان «سيرى مانيا» يعرض مسلسلات من دول العالم

لتهريب عدد كبير من الفنانين والكتاب اليهود من مدينة مرسيليا الفرنسية إلى دول أخرى خلال الحرب العالمية الثانية في أربعينيات القرن الماضي.

**ثلاثة اتجاهات تطغى على
مواضيع الأعمال المشاركة
في المهرجان هي النساء
والبيئة والقصص العائدة
إلى ثمانينات القرن الماضي**

ويتوقع حضور نحو 70 ألف شخص هذا المهرجان الذي تقام خلاله مجموعة أنشطة، بينها معرض ومحاضرات. وتتولى الكاتبة المشاركة لمسلسل «وست وورلد» ليلسا جوي رئاسة لجنة التحكيم المتعددة الجنسية.

وقالت هيرزبرغ إن ثلاثة اتجاهات تطغى على مواضيع الأعمال المشاركة في المهرجان هي النساء والبيئة والقصص العائدة إلى ثمانينات القرن الماضي وتسعيناته.

ديبي - يشارك بطل «سكاشين» براين كوكس والمخرج سيدريك كلابيش في دورة 2023 من مهرجان «سيرى مانيا» للمسلسلات الذي يقام في مدينة ليل بشمال فرنسا من السابع عشر إلى الرابع والعشرين من مارس المقبل.

وأوضحت المدير العام للمهرجان لوران هيرزبرغ خلال مؤتمر صحفي أن «54 مسلسلا من 24 بلدا» اختيرت للدورة الخامسة، من أصل «396 من 62 دولة» ترشحت للمشاركة.

ورات هيرزبرغ أن هذا «الجهد الضخم» يظهر حيوية القطاع «المزدهر»، علما أن دولا كالإيونان وباكستان وبني

تمتلك للمرة الأولى بمسلسلات. ويفتتح المهرجان بعرض أول مسلسل «سالا غريك» المرتقب لسيدريك كلابيش الذي توفره منصة البث التدفقي «أمازون برايم فيديو»، وهو تنمة لسلسلة أفلام «الوبرج إسبانول» الثلاثية التي عُرض الجزء الأول منها قبل 20 عاما.

أما الاختتام فس يكون مع المسلسل الأميركي - الألماني «ترانس اتلانتيك» للمخرجة أنسا فينغر الذي تعرضه نتفليكس ويتناول القصة الحقيقية

الدراما المصرية تستعين بمواهب شابة لاستعادة انتشارها

الوجوه القديمة فقدت فرصها التسويقية وسط زخم فني جديد



وجوه جديدة تغير صورة الدراما

المشاركون في بطولة مسلسل «المواطن إكس» من الشباب في ذلك الوقت نجاحات مهمة وتحولوا إلى وجوه درامية، أبرزهم: أمير كرارة ومحمود عبدالمغني ويوسف الشريف وأروى جودة وإياد نصار.

وأشار المتولي لـ«العرب» إلى أن تزايد الاهتمام بالفروق المسرحية المستقلة أسهم في اكتشاف مواهب جديدة في التمثيل والتصوير والإخراج، وأن القائمين على الإنتاج للمنصات الرقمية أكثر متابعة لما تقدمه هذه الفرق، ما سهل الطريق على كثير من المواهب التي كانت تجد صعوبة

في الحصول على فرصة لإبراز مواهبها. وشدد على أنه من المبكر الحكم على مدى نفوق الوجوه التي ظهرت في أعمال مختلفة خلال العامين الماضيين، وأن بداياتهم تؤكد أن هناك جيلا فنيا صاعدا قد يحقق نجاحا أكبر مما حققته نجوم سابقة تنحصر الساحة حاليا، لكن تراكم الأعمال الفنية يساعد على تثبيت أو عدم تثبيت أقدام الأسماء التي ظهرت رمضان الماضي، مثلما الحال لخفوت نجم بعض الوجوه الصاعدة في أعمال فنية عرضت السنوات الماضية.

ويصعب الحكم على المواهب الشابة إذا كانت باقي عناصر العمل الفنية غير جيدة، وإذا كان السيناريو مكتوبا لتلك الأبطال جيدا فهذا يساعدهم على الانتشار بشكل أكبر، والوضع ذاته بالنسبة للرؤية الإخراجية التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم.

ولدى البعض من النقاد قناعة بأن موجات انتقال مخرجي السينما إلى الدراما التي تأخذ في التوسع مع تراجع سوق الإنتاج السينمائي قد لا تحقق المرجو منها في هذا التوقيت، كما كان الوضع في أوقات سابقة، وأن تجربة المخرج خالد يوسف في مسلسل «سره البائع» الجديدة تتوقف على إذا كان قد استخدم أدوات إخراجية حديثة تتماشى مع التطورات الحاصلة في التصوير أم أنه اعتمد على أساليب استخدمها سابقا في الكوادر السينمائية التي أخرجها.

وأكد الناقد الفنية ماجدة مويريس أن ضمان نجاح التجارب الجديدة يتطلب تغييرا في الأساليب الفنية القديمة والاستعانة بأسماء موهوبة بشكل حقيقي، وهؤلاء أمام اختبار صعب للغاية لأنه في حال فشلهم قد تكون التجربة الأولى والأخيرة لهم.

وذكرت في تصريح لـ«العرب» أن الأزمات المالية التي تعاني منها الدراما تخدم عملية اكتشاف وجوه جديدة والاستعانة بأسماء ليست مشهورة، ويظهر ذلك من خلال زيادة الإقبال من جانب الشباب على الدورات والورش والدراسات التي تمنح شهادات فنية متقدمة، وذهاب العديد من المخرجين للبحث عن المواهب، واتجاه أساتذة المعهد العالي للسينما للتفتيش عن العناصر الشبابية الواعدة، لكن في الوقت ذاته لا يصب تراجع الإنتاج المتوقع رمضان المقبل في صالح اكتشاف المزيد منهم.

وتعد دراما رمضان بابا مفتوحا دائما أمام الوجوه الشابة لإثبات قدراتهم الفنية، وشكل حجم الإنتاج الدرامي الضخم في العقد الأخير فرصة أمام ظهور العديد من المواهب، غير أن اتساع مساحة حضور الشباب مؤخرا في أعمال فنية مختلفة على حساب أجيال سابقة تعاني من قلة الأعمال المعروضة عليها يبرهن على وجود اختلافات جوهرية في سوق الإنتاج الدرامي وطبيعة الجمهور الذي تخاطبه.

ويتفق البعض من النقاد على أن الاستعانة بالمواهب الشابة في الإخراج والتمثيل والتأليف لم تعد مقصورة على أن هؤلاء من العوامل الثانوية والهامشية في الأعمال المقدمة أو خطط بديلة للمتجرب عند التعثر المادي، وأن تحقيق وجوه شبابية نجاحات مهمة عبر المنصات جعلهم رقما مهما لا يمكن تجاهله من القائمين على العملية الإنتاجية ويبحثون عن وجوه صاعدة لها جماهيرية على الوسائط الرقمية الحديثة.

ويدرك القائمون على الدراما المصرية أنهم في منافسة قوية مع أعمال عربية وبحاجة للتحديث المستمر في الصورة والقصة والمواهب التمثيلية، والاعتماد على مدارس قديمة قد لا يجد فرصا تسويقية وسط الزخم الدرامي العربي.

كما أن تصورات الشباب الذين يشاركون في بعض الأعمال المقدمة تدفع نحو الاستعانة بعناصر متقاربة في التفكير معهم، وتوالي المشكلات التي حدثت بين ممثلين شباب ومخرجين مخضرمين يدفع للبحث عن نماذج في عناصر العمل الفني الأخرى.

وقال الناقد الفني رامي المتولي إن عملية التجديد القائمة تتكرر كل عقد تقريبا في سوق الدراما المصرية التي تتمر بموجات من الصعود والهبوط، وأخرها ما حدث في العام 2010، إذ حقق

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

ويعتبر المعهد العالي للفنون المسرحية، ويضم قسما للتمثيل، أحد العناصر التي قدمت الكثير من الوجوه الصاعدة، بجانب مركز الإبداع الفني

بدأت ملامح تأثر الدراما المصرية بالمنافسة العربية وحتى تلك التي تفرضها المنصات الرقمية تتجلى في نوعية المواضيع المتناولة لكن أيضا على مستوى اختيار الممثلين، حيث لم تعد المسلسلات حبيسة النجوم والوجوه المألوفة والحاضرة في أغلب الأعمال وإنما صار المجال مفتوحا أكثر للمواهب الشابة ولاكتشاف وجوه جديدة بعضها سرعان ما لقي استحسانا وإعجابا من الجمهور.

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تمر الدراما المصرية

بفترة إحلال وتجديد وإعادة ترتيب أوراقها في عناصر المنظومة الفنية التي تتضمن التمثيل والإنتاج والإخراج والكتابة والتصوير، وهو ما يظهر من خلال صعود مواهب جديدة تسعى نحو ترسيخ أقدامها، مستفيدة من تطورات متلاحقة أحدثتها المنصات الرقمية الساعية إلى الانتقال للمزيد من الأعمال التي تحظى بجماهيرية واسعة في موسم رمضان، المعروف بأنه موسم الدراما المصرية.

يشارك عدد من المخرجين الجدد في الأعمال الدرامية التي سوف يتم عرضها في رمضان المقبل، بينهم عمرو صلاح مخرج مسلسل «حمدلله على السلامة» بطولة الفنانة يسرا بعد اعتذار المخرج شريف عرفة عن استكمال العمل، ويخوض علاء إسماعيل أولى تجاربه في الدراما بمسلسل «الصفقة» بطولة أحمد أمين، واستعانت شركة أروما للإنتاج الفني بالمخرج نادر نادي في مسلسل «مذكرات زوج» بطولة طارق لطفي.

رامي المتولي

المنصات الرقمية
أحدثت تغييرا
مستمرًا في الدراما



ماجدة مويريس

النجاح يتطلب
الاستعانة بموهوبين
ووجوه جديدة

وعلى مستوى التمثيل، تظهر وجوه شابة تخوض تجربتها الأولى في بطولة أعمال درامية بالمشاركة مع نجوم آخرين سبق ظهورهم وانتشارهم، بينهم مطرب المهرجانات الشعبية عنبه الذي يقوم بطولة مسلسل «حمدلله على السلامة» مع الفنانة يسرا، وتشارك بثنية علي الحجار في بطولة مسلسل «تغيير جو» بطولة منة شلبي وإخراج مريم أبو عوف، والوضع ذاته بالنسبة للفنانة الاستعراضية بدره التي تشارك في بطولة مسلسل «كامل العدد» مع دينا الشربيني وشريف سلامة.

«الصفقة» أول مسلسل كويتي يعرض على نتفليكس

بحرفية عالية وبأسلوب سردي مُغاير، حيث يحمل في ثناياه لغة جميلة سوف يستمتع بها كل المشاهدين حول العالم، ولكن في نهاية الأمر تبقى الروح الكويتية حاضرة لأنها مأخوذة من واقع مجتمعنا.



**المنصة العالمية تعتبر
«الصفقة» أضخم إنتاجاتها
العربية لهذا العام، حيث
ستتم دبلجته ليعرض في مئة
وتسعين دولة**

وأوضح أن تجربة «الصفقة» تعتبر جديدة في مجال الإخراج التلفزيوني، «بحكم أنه من 6 حلقات فقط ويقوده اثنان من المخرجين، ممن يتحدثان اللغة نفسها، علقا على أنهما يشتركان في الولاء للعمل، كبقية أفراد الفريق من فنيين وفنانين».



عالم المال والأعمال في الثمانينات

الكويت - بعد الأعمال المصرية والسعودية والتونسية، انضمت المسلسلات الكويتية لقائمة الأعمال المعروضة حصريا على منصة نتفليكس عبر مسلسل «الصفقة»، الذي يتطرق إلى حقبة الثمانينات من القرن الماضي ويحكي قصة امرأتين اقتحمتا عالم البورصة في فترة تسبب فيها الرجال المشهد الاقتصادي، كما شهدت ازدهارا ونموا كبيرين في القطاعات كافة.

والمسلسل مكون من ست حلقات، على عكس السائد في الإنتاج الدرامي في الكويت الذي دأب على عرض مسلسلات طويلة تبلغ في العادة الثلاثين حلقة.

ويتصدر «الصفقة» أضخم إنتاجاتها العربية لهذا العام، حيث ستتم دبلجته ليعرض في 190 دولة، وهو من فكرة وتأليف نادية أحمد وأن سوبيل وأدم سوبيل، ومن إنتاج عبدالله بوشهري، أما الإخراج فهو لجاسم المهنا وكريم الشناوي، ويلعب بطولة كوكبة من النجوم، أبرزهم: روان مهدي، ومنى حسين، ومحمد منصور، وفيفيل العميري، وحسين المهدي وآخرون.

ويروي مسلسل «الصفقة» حكاية حقيقية لمواطنتين تشقان طريقهما لتصبحا «معجزتي البورصة»، حيث تجري الأحداث في بيئة عمل يسيطر عليها الرجال، خلال فترة الثمانينات أيام ذروة سوق التداول المالي في الكويت.

وتدور أحداثه حول فريدة التي تؤدي دورها روان مهدي، ومنيرة التي تؤدي دورها منى حسين، اللتين تدخلان عالم البورصة في أوج ازدهارها وتتخطيان الكثير من الصعاب في هذا العالم الذي يديره الرجال.

وفي تصريحات له، قال المنتج بوشهري إن «نص العمل مكتوب

وتدور أحداثه حول فريدة التي تؤدي دورها روان مهدي، ومنيرة التي تؤدي دورها منى حسين، اللتين تدخلان عالم البورصة في أوج ازدهارها وتتخطيان الكثير من الصعاب في هذا العالم الذي يديره الرجال.

وفي تصريحات له، قال المنتج بوشهري إن «نص العمل مكتوب

رامون دياز يضع الهلال السعودي على خارطة الرياضة العالمية

“نعم لقد تغيروا كثيرا لاسيما من ناحية السلوك وبذل الجهود، ولا شك في أن قدوم لاعبين ومدربين أجانب ساهم في ذلك أيضا. تطورت الكرة السعودية كثيرا وتستثمر في ذلك، لأن البلاد وضعت أهدافا طموحة لجلب أفضل اللاعبين وهم يمكنون الإمكانات لتحقيق هذه الأهداف.“

وعن أحلامه مع الهلال يختم دياز الذي توج هدافا لبطولة كأس العالم للشباب عام 1979 عندما أحرز اللقب مع الأسطورة دييجو مارادونا الذي تردد أنه دخل في خلافات معه لاحقا أدت إلى إبعاده عن مونديالي 1986 و1990 “ما أريده أكثر من أي شيء آخر هو إحراز المزيد من الألقاب مع هذا النادي.

أريد الفوز ببطولة الدوري المحلي مرة أخرى ثم نقرر ماذا نفعل بعد ذلك، أما في الوقت الراهن فأنا أركز على الحاضر.“

الحاضر ليس بعيدا ويتمثل في لقاء قمة مع ريال مدريد في النهائي، وإذا قُدِّر للنادي السعودي الفوز باللقب، فستكون أفضل هدية لدياز في ذكرى مرور عام على توليه تدريب الزعيم للمرة الثانية في مسيرته وليصبح بالفعل الرجل المناسب في الوقت المناسب.

دياز اعتبر أن لاعبي فريقه ناضجون وبإمكانهم إحراز المزيد من الألقاب بعد الخبرة التي اكتسبوها



وإذا جئت بعقلية البقاء ستكون الأمور سهلة“. واعتبر أن لاعبي فريقه ناضجون وبإمكانهم إحراز المزيد من الألقاب بعد الخبرة التي اكتسبوها من المشاركة في مسابقات محلية وقارية وبطولات عالمية، وقال “أنا أتواجد في نادي يعيش أفضل أوقاته على الإطلاق، فاز بلقب دوري أبطال آسيا مرتين، وبلقب الدوري المحلي 3 مرات ومثلها بخصوص لقب الكأس المحلية. معظم اللاعبين السعوديين في الفريق يدافعون عن ألوان المنتخب الوطني.“

وتابع المدرب الذي لعب مهاجما في صفوف ريفر بلايت ثم نابولي وأفيلينو وفيرينينا وإنتر الإيطالي ثم موناكو الفرنسي، قبل أن يختم مشواره مع بوكوهاما مارينوس الياباني “نحن في ناد ينافس على أبرز الألقاب مع قوة اقتصادية تسمح له بالتعاقد مع اللاعبين الذين يريدونهم، اللاعبون أقوى من الناحية الفنية وملك ثمانية لاعبين أجانب أقوياء.“

وأوضح دياز الذي انتقل إلى التدريب من بوابة نايفه ريفر بلايت دون أن يبوز في القارة الأوروبية “لقد قرنا جميع الألقاب في السنوات الأخيرة وبالتالي فإن التطلعات كبيرة بالنسبة إلينا.“

وأشاد بارتفاع مستوى اللاعبين السعوديين قائلا

الرباط - قال مدرب الهلال الأرجنتيني رامون دياز إنه محظوظ في تدريب الهلال السعودي الذي يخوض السبوت نهائي كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه، لأنه وصل خلال فترة كان فيها النادي يرغب في الارتقاء إلى مستوى أعلى في ظل التغييرات التي تشهدها الكرة السعودية في السنوات الأخيرة.

ويتولى دياز (63 عاما) تدريب الهلال للمرة الثانية وتحديدا منذ 14 فبراير 2022، بعد فترة أولى بين عامي 2016 و2018. ونجح في قيادة “الزيم” إلى إحراز بطولة الدوري ومسابقة الكأس المحليين في نهاية الموسم الماضي، وحقق إنجازا كبيرا بقيادة فريقه إلى نهائي مونديال الأندية المقام حاليا في المغرب بفوزه على الوداد البيضاء وبتل أفريقيا أفريقيا 5 - 3 بركلات الترجيح في الدور الثاني ثم انتصاره المدوي على فلانغو البرازيلي بطل أميركا الجنوبية 3 - 2 في نصف النهائي.

وضرب فريق العاصمة مودعا في النهائي المقرر السبت مع ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا الفائز على الأهلي المصري وصيف بطل أفريقيا 4 - 1. ويقول دياز لوقع “فيفا+” “كنت محظوظا لأنني وصلت خلال فترة كان فيها النادي يريد الانتقال إلى مستوى أعلى. تغيرت الكرة السعودية كثيرا من جميع النواحي لاسيما على مستوى الاستثمار في أنديةها.“

وأضاف “في البداية كان يُسمح لكل ناد بالتعاقد مع أربعة لاعبين أجانب، والآن ارتفع العدد إلى ثمانية، وبالتالي تستطيع استقطاب أفضل اللاعبين إلى هنا. المال ليس مشكلة بالنسبة إليهم. الصعوبة الأكبر هي ما إذا كان اللاعب يستطيع التأقلم مع طريقة العيش والحرارة المرتفعة. تكون الأمور صعبة في بعض الأحيان، لكن إذا تأقلمت

قمة مصرية - جزائرية بين الزمالك وشباب بلوزداد في أبطال أفريقيا

الترجي والرجاء يخططان لانطلاق قوية



تأهب لاستعادة الهبة

كداد والمدافع سفيان بوشار الذي قال “سنسافر إلى مصر من أجل رفع التحدي أمام الزمالك والعودة بنتيجة إيجابية تسمح لنا بدخول المنافسة بقوة.“

وفي المجموعة عينها يستضيف الترجي، الطامح إلى لقب قاري خامس في دوري الأبطال، المريخ السوداني السبت على ملعب “حمادي العقربي” في راس. ويدخل فريق “باب سويقة” اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد الفوز العريض على البرزتي (4 - 0) في الدوري المحلي الآن على لقاء المريخ السوداني في دوري أبطال أفريقيا.“

ويحتل بطل تونس في الموسم الستة السابقة كل مقومات الوصول إلى منصة التتويج ولاسيما مع وجود عناصر مميزة دولية على غرار محمد علي بن رمضان وأنيس البديري وإياسين مرياح، فضلا عن الليبي حمدو الهوني والمغربي صابر بوغرين. وكان المريخ انخرط في مسعى إعدادي في القاهرة استعدادا للمباراة بقيادة المدرب البرازيلي هيرون ريكاردو. وتحوم الشكوك حول مشاركة العديد من لاعبي المريخ، من بينهم البرازيلي رافائيل داسيلفا وصانع اللعب أحمد حامد التاش.

مصالحة الجماهير

من جانبه يبحث الرجاء البيضاء المغربي عن اللقب القاري الرابع في المسابقة، والأول منذ نحو ربع قرن، حيث يامل في افتتاحية قوية لمشواره عندما يستضيف فايرز الأوغندي الذي يشارك للمرة الأولى السبوت على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء. وستكون المواجهة مهمة أمام “النسر الأخضر” من أجل مصالحة جماهيره بعد النتائج المتذبذبة في الدوري المحلي وأخرها السقوط أمام أولمبيك أسفي (1 - 3) ثم تغلب بصعوبة على اتحاد طنجة متذيل الترتيب (2 - 1).

ويذكر المدرب التونسي للفريق المغربي منظر الكبير أهمية هذه المباراة التي سيخوضها في غياب جماهيره بسبب عدم الانضباط. ويمتلك عدد كبير من لاعبي الرجاء التجربة والخبرة القارية ولاسيما الحارس أنس الزينبي وعبد الإله مذكور وزيكيا حدراف. كما يلتقي حوريا كوناكري الغيني مع ضيفه سيمبا النزاني ضمن المجموعة ذاتها.

ويستهل شبيبة القبائل الجزائري عودته إلى المسابقة الكبرى، التي توج بلقبها عامي 1981 و1990، من العاصمة الأنغولية لواندا حيث يواجه بترو اتلتيكو الأحد ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم الوداد وفيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي اللذين تاجلت مواجهتهما إلى الثالث من مارس المقبل.

تنطلق النسخة الـ27 من مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بشكلها الحديث والـ59 منذ إطلاقها، على وقع قمة مصرية - جزائرية قوية بين الزمالك وضيفه شباب بلوزداد الجمعة في القاهرة، في غياب الوداد البيضاء المغربي حامل اللقب ووصيفه الأهلي المصري بسبب مشاركتهما في مونديال الأندية في المملكة المغربية.

القاهرة (مصر) - يحل شباب بلوزداد بطل الجزائر في الموسم الثالثة الأخيرة والساعي إلى لقب قاري أول في تاريخه، ضيفا ثقيلًا على الزمالك بطل الدوري المصري في الموسم الماضي ضمن منافسات ملعب القاهرة الدولي ضمن منافسات المجموعة “الحديدية” الرابعة التي تضم أيضا الترجي التونسي والمريخ السوداني.

ويعاني الفريقان هذا الموسم وينسب متفاوتة، فالزمالك يمر بمرحلة انحدار توازن إثر نتائج متواضعة في الآونة الأخيرة ضمن الدوري المحلي إذ حقق فوزا يتينا في مباراته السبع الأخيرة، وأخرها خسارة مذلة أمام فاركو بثلاثية نظيفة الأثنين الماضي في المرحلة السابعة عشرة، ما أدى إلى تراجع في الترتيب إلى المركز الرابع، ويتطلع فريق “القلعة البيضاء” إلى لقبه السادس قاريا والأول منذ 2002، ولاسيما أن مسابقة دوري الأبطال ستتحول إلى أولوية للفريق بعد توسع الفارق مع خصمه التقليدي الأهلي منصف الدوري وبالتالي تقلص حظوظه في الاحتفاظ باللقب.

ويعاني فريق المدرب البرتغالي جوزفالدو فيرييرا من ابتعاد العديد من لاعبيه عن مستواهم الحقيقي، فضلا عن رحيل عدد آخر من النجوم الذين قادوه إلى الألقاب المحلية في المواسم الأخيرة وفي مقدمتهم المغربي أشرف بنشرفي وطارق حامد. وجدد فيرييرا، العائد إلى الأندية، وسيعود إلى تشكيلة الفريق غزل المحلة 1 - 2 في المرحلة الخامسة عشرة، فثقت التامة بعناصره وإمكاناتهم، ودعاهم أثناء المران إلى “تحقيق الأهداف المطلوبة وتخذي أي صعاب خلال المرحلة المقبلة“. وسيعود إلى تشكيلة الفريق القائد محمود عبدالرازق (شيكابالا) بعد انتهاء البرنامج العلاجي، لكن تحوم شكوك حول مشاركة التونسي حمزة المثلوثي ومحمد عبدالغني ومصطفى الزناري بسبب إصاباتهم، وسيكون الاعتماد بشكل أساسي على التونسي الآخر سيف الدين الجزيري وأحمد سيد (زيزو).

شبيبة القبائل الجزائري يستهل عودته إلى المسابقة الكبرى التي توج بلقبها عامي 1981 و1990، بمواجهة بترو اتلتيكو



انطلاقا مثالية

أكد محمد عبدالشافى الظهير الأيسر لنادي الزمالك المصري أن مواجهة أمام شباب بلوزداد الجزائري بمثابة بداية جديدة للفريق في بطولة يغيث لقبها عن النادي منذ فترة طويلة. وقال عبدالشافى “نسعى للظهور بشكل جيد في لقاء شباب بلوزداد، بعد أن غاب عنا التوفيق في بداية المشوار بالبطولة القارية خلال السنوات الماضية“. وأضاف “نعلم أننا مقصرون ولكن نطالب الجماهير

إنفاق قياسي للأندية الأوروبية في فترة الانتقالات الشتوية

الاقتصادية“. وعُدد “نقرا عن قوة الدوري الممتاز لكن الأمر ليس كذلك، إنها مسابقة مبنية على أندية تتكبد خسائر بالملايين.“

وتعد فرنسا ثاني أكبر دولة إنفاقا حيث استثمرت أنديةها 131.9 مليون دولار (122.5 مليون يورو). كما تم تحطيم الرقم القياسي في عدد الصفقات في نافذة الشتاء حيث تم تسجيل 4387 صفقة دولية لدى الرجال.

أرقام قياسية جديدة

كما شهدت كرة القدم النسائية تسجيل أرقام قياسية جديدة في عدد الانتقالات والتي بلغت 341 صفقة، أي بزيادة 58.7 في المئة مقارنة بشهر يناير 2022. وكذلك في القيمة الإجمالية لرسوم الانتقالات حيث تم إنفاق إجمالي 774300 دولار أميركي.

وبينما تصدّرت كولومبيا قائمة الدول المستقبلة للاعبات في الانتقالات الدولية بإجمالي 35 انتقالا، تقاسمت الولايات المتحدة والسويد المركز الأول على قائمة الدول المصدرة إذ انتقلت من كل منهما 26 لاعبة.

ويذكر أن هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي ينشر فيها تقريره الموجز بُدع اختتام نافذة الانتقالات الشتوية في يناير بهدف تقديم إضاءات على سوق الانتقالات الدولية في فئتي الرجال والسيدات.



إنسو فرنانديز أيقونة الميركاتو

خلال فترة الانتقالات الصيفية، فقد أنفقت أندية الدوري الممتاز 2.8 مليار جنيهه إسترليني خلال موسم 2022 - 2023، وهو أعلى مبلغ على الإطلاق. وشكل أيضا إنفاق أندية البريميرليغ في اليوم الأخير بقيمة 275 مليون جنيه إسترليني رقما قياسيا جديدا في نافذة الشتوية.

واستحوذت خمسة من أفضل ستة أندية أصحاب الدخل المرتفع على أكثر من نصف إجمالي الإنفاق، وكان تشيلسي منخرطا في أكثر من ثلث إجمالي نفقات الدوري.

ويأتي الإنفاق الضخم لأندية البريميرليغ بالتوازي مع تسجيل إيرادات قياسية لحقوقي البث للدوري بين 2022 - 2025. وللمرة الأولى، تجاوزت مبيعات حقوق البث التلفزيوني الدولية الرقم الذي يستحوذها السوق المحلي في المملكة المتحدة، مما رفع إجمالي المبيعات إلى أكثر من 10 مليارات جنيه إسترليني على مدار ثلاث سنوات.

وتخطت أندية الدوري منافسيها الأوروبيين، وشكلت 79 في المئة من إجمالي الإنفاق في البطولات الخمس الكبرى خلال هذا الشهر، وهي أعلى نسبة على الإطلاق. وانخفض الإنفاق على الانتقالات في باقي الدوريات الكبرى في أوروبا من 396 مليون يورو في يناير 2022 إلى 255 مليون يورو. وانهم رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس غالبة أندية الدوري الممتاز بـ”المنتسبات

باريس - حطمت نافذة الانتقالات الشتوية 2023 الأرقام القياسية في الإنفاق بصرف الأندية لـ1.57 مليار دولار (نحو 1.46 مليار يورو) في يناير الماضي، وهي مبالغ لم يتم إنفاقها من قبل في كرة القدم وفقا لأرقام نشرها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الخميس.

وأوضح الاتحاد الدولي أن الأموال التي أنفقتها الأندية، وخصوصا الإنجليزية وتحديدا تشيلسي الذي دفع أموالا طائلة في الأسابيع الأخيرة من الشهر الماضي، تجاوزت الأرقام التي سُجلت قبل انتشار فيروس كورونا بزيادة 230 مليون دولار عن الرقم القياسي السابق الذي يعود تاريخه إلى يناير 2018.

وأكد الاتحاد الدولي في بيان أن الأندية الإنجليزية وحدها استحوذت على 57.3 في المئة من إجمالي الإنفاق العالمي في يناير، بقيمة 898.6 مليون دولار (835 مليون يورو). ولم يقدم الفيفا تقريرا عن كل ناد على حدة، لكن إنفاق تشيلسي لأكثر من 300 مليون يورو هذا الشهر (تعاقد على الخصوص مع الأوتراي ميخاييلو مودريك، الأرجنتيني إنسو فرنانديس، الفرنسي بونوا بادياشيل ونوني مادويكي...) أدى بشكل خاص إلى تضخيم أرقام إنجلترا.

سلسلة من الصفقات

شهد اليوم الأخير سلسلة من الصفقات في الساعات الأخيرة، حيث سجل تشيلسي الذي يُنفق بشكل كبير، رقما قياسيا بريطانيا جديدا بالتعاقد مع الأرجنتيني إنسو فرنانديز الفائز بكأس العالم 2022 قادما من بنفيكا البرتغالي مقابل 121 مليون يورو (132 مليون دولار). وجاء إجمالي الإنفاق أعلى بنسبة 90 في المئة من الرقم القياسي السابق (430 مليون جنيه إسترليني في 2018) وثلاثة أضعاف ما كان عليه في النافذة الشتوية السابقة. كما سجلت أندية الدوري الممتاز رقما قياسيا لصافي نفقات الانتقال خلال النافذة الشتوية بلغت 720 مليون جنيه إسترليني.

ومع دمج الرقم القياسي البالغ 1.9 مليار جنيه إسترليني الذي تم إنفاقه

فلسطيني يحول القنابل المسيلة للدموع إلى تحف

تتمثل رسالة الفنان الإنسانية في إيجاد بركة أمل في الحياة، تماما كما يفعل الفلسطيني أكرم الوعرة الذي يجمع قنابل الغاز المسيلة للدموع ويحولها إلى إكسسوارات وقطع فنية يبيعهها للسياح الأجانب في ورشته بمدينة بيت لحم.

المشغل، وفكرت أن أصنع منها شيئاً ما يجعلني أفرغ القهر الذي بداخلي من هذه القنابل التي يطلقونها على المخيم".
ويضيف أن مرحلة تدوير قنبلة الغاز تحتاج إلى عملية شاقة حتى تصل إلى مرحلة إنتاجها فعلياً، إذ يتم قصها ثم قطعها إلى قطع صغيرة، ومن أجل صقل قطعة النحاس اللاصقة في قنبلة الغاز من الأسفل يحتاج إلى عملية تخطيط ورسم للخروج بفكرة مميزة، ثم يتم تحويلها إلى سلاسل وأساور وإكسسوارات مختلفة، ثم ينتقل إلى تنظيف وتسهيل سطحها وتبسيطه قبل تلويحها وصيغتها والرسم أو الكتابة عليها، ثم لصقها على قطع من خشب الزيتون لتصبح جاهزة للعرض.

ويعتمد أكرم الوعرة في المواد الخام على قنابل الغاز من مخيم عابدة ثم أصبح يجمعها في محافظات أخرى مثل الخليل ورام الله ومحيط القدس من خلال السياح والأصدقاء الذين جمعوا وجلبوها إليه لتحويلها إلى قطع فنية.

ويحرص الوعرة على تنظيف القنابل بشكل كامل لتصبح "صحية وأمنة مئة في المئة على جسم وصحة الزبون الذي سيضع العقد أو السوار أو الأرقام".
ويشير المهندس الذي حصل على شهادة الهندسة من العراق حيث عاش عشر سنوات، إلى الأثر الذي تركه تنظيف القنابل على يديه. وعلقت في المشغل قطع فنية تحمل عبارات مثل "فلسطين" و"الحرية" و"السلام" وأخرى من أعمال رسام الكاريكاتير

بيت لحم (الأراضي الفلسطينية) - اعتاد الفلسطيني أكرم الوعرة جمع قنابل الغاز المسيلة للدموع التي يطلقها الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين في مخيم عابدة للاجئين في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، وتحويلها إلى إكسسوارات وقطع فنية يبيعهها للسياح الأجانب.
يقول الوعرة إن كمية القنابل التي تسقط على المخيم بشكل مرعب دفعته إلى تبني فكرة إعادة تدويرها وتحويلها إلى قطع فنية، مشيراً إلى أنه يختار قنابل الغاز بعناية نظراً إلى اختلاف أنواعها، فمنها ما يصعب عليه تنظيفه والتحكم به، لهذا يختار نوعاً معيناً من هذه القنابل لسهولة تنظيفه وتفرغته من المواد السامة.

ويحتوي مشغله الصغير القريب من الجدار الفاصل الذي يمر أحد مقاطعه من المدخل الشمالي للمدينة على عشرات من التحف الفنية والإكسسوارات التي كانت في الأصل قنابل غاز.

ويقول "في أحد الأيام وجدت قنبلة غاز وأخذتها معي إلى



أدوات الموت تنبض بالحياة

وإرافق الدليل السياحي مروان فراجة السياح إلى مشغل الوعرة الذي أصبح مقصداً سياحياً هاماً، وطافت تحفه دول العالم حاملة رسالة المواطن الفلسطيني.
ويقول "حتى بعد أن يسافروا، يرسلون أناساً آخرين، أو يطلبون قطعاً أخرى عبر واتساب أو الإيميل لأرسلها إليهم إلى بلدانهم".
وتستقطب مدينة بيت لحم الآلاف من السياح والحجاج الأجانب سنوياً بمناسبة أعياد الميلاد لزيارة المدينة التي ذكر الإنجيل أن يسوع المسيح ولد فيها، وهي تقع في منطقتي تشرف عليها السلطة الفلسطينية جنوب مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة ويسكنها نحو 30 ألف نسمة.

إذ أن 90 في المئة من زبائنه من الدول الأوروبية و10 في المئة من العرب الذين يحملون جنسيات أجنبية.
ويقول "حتى بعد أن يسافروا، يرسلون أناساً آخرين، أو يطلبون قطعاً أخرى عبر واتساب أو الإيميل لأرسلها إليهم إلى بلدانهم".
وتستقطب مدينة بيت لحم الآلاف من السياح والحجاج الأجانب سنوياً بمناسبة أعياد الميلاد لزيارة المدينة التي ذكر الإنجيل أن يسوع المسيح ولد فيها، وهي تقع في منطقتي تشرف عليها السلطة الفلسطينية جنوب مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة ويسكنها نحو 30 ألف نسمة.

ويشير المهندس الذي حصل على شهادة الهندسة من العراق حيث عاش عشر سنوات، إلى الأثر الذي تركه تنظيف القنابل على يديه. وعلقت في المشغل قطع فنية تحمل عبارات مثل "فلسطين" و"الحرية" و"السلام" وأخرى من أعمال رسام الكاريكاتير

ليلي شندول تصور أغنية «مختصر الكلام»

من ناحية أخرى تنتظر ليلي عرض فيلمها الجديد "الجواهرجي" الذي شاركت فيه مع النجوم محمد هندي ومنى زكي ويخرجه إسلام خيري. والفيلم يدور في إطار كوميدي؛ حيث يجسد هندي دور جواهرجي وزوجته النجمة منى زكي، ويشترك في بطولته لبلبة وأحمد السعدني وريم مصطفى وأحمد حلاوة وعارفة عبدالرسول وتارا عماد.

سنوات قبل أن تتجه للغناء والتمثيل. وتعد أغنية "كتبت غيب" من كلمات مؤمن راجح والحن بيصي وتوزيع ماريو أولي أغنياتها في مشوراها الفني الجديد.
وبعد أن غنت "كتبت غيب باللهجة المصرية وعدت بالغناء بلهجات عربية أخرى كاللبنانية والهجيات الخليجية أيضاً، سعى منها لتحقيق النجاح في جميع الدول العربية.

صابر الزواغي، ويخرجها فادي حداد ويستمر التصوير على مدار أسبوع كامل في أستوديو نهر بيروت بلبنان.
وتعد الأغنية التعاون الثاني بينها وبين لايف ستايلز بعد أغنية "كتبت غيب" أولى تجاربها الغنائية من إنتاج شركة لايف ستايلز ستوديو، والتي صورتها مع المخرج اللبناني زياد خوري. وعملت شندول في الميدان الإعلامي لما يقرب من 10

بيروت - تواصل التونسية ليلي شندول تصوير أغنياتها الجديدة "مختصر الكلام" والتي تغناها باللهجة التونسية وهي أغنية تنتمي للإيقاع الشبابي ممزوجة بالإيقاع الشرقي الراقص وفي كلماتها تفاعل وحب للحياة.
"مختصر الكلام" من كلمات والحن سليم عبدالله وتوزيع

الصناعة التقليدية المغربية حاضرة في أكبر معرض أوروبي

الديكور والنسيج والسلال. ومعرض "امبيانتي" حدث هام على المستوى الدولي، جمع أكثر من 4500 عارض من 80 دولة وزاره حوالي 150 ألف شخص من جميع أنحاء العالم. إنه مكان للتبادلات التجارية واللقاءات مع الفاعلين والمشتريين والمهنيين في قطاع الديكور والتصميم. وهو منصة أساسية لعقد شراكات واستكشاف أسواق جديدة وتقديم فرص جديدة للاستثمار.
هذا المعرض، الذي تم تنظيمه على مساحة تزيد عن 320 ألف متر مربع، حول

الرباط - شاركت سبع شركات مغربية في الفترة من 3 إلى 7 فبراير الجاري في أكبر معرض مهني في أوروبا، وهو "امبيانتي" الذي أقيم في فرانكفورت بألمانيا والمخصص للديكور الداخلي وفن المائدة والتصميم. وهذا ما أعلنت عنه وزارة السياحة من أجل الترويج للصناعة التقليدية المغربية.
وتم عرض القطع والمنتجات المصنوعة في المغرب من قبل هذه الشركات التي تعمل في قطاعات الأثاث والأواني الزجاجية وإكسسوارات

بممتلكها يكسب المال مع كل استماع إليها، فضلاً عن الأرباح التي يحصل عليها في حال استخدام الموسيقى في الراديو أو في الأفلام أو الإعلانات.
ومع ازدهار التطبيقات التي تتيح لمستخدميها إرفاق مقاطع الفيديو القصيرة التي ينشرونها بأي موسيقى يختارونها زادت بشكل كبير إمكانات تحقيق دخل من حقوق الأعمال الموسيقية. واستحوذت أكثر من شركة موسيقية كبرى على حقوق أعمال فنانين بارزين في السنتين الأخيرتين لقاء مبالغ مرتفعة، ومنها "سوني" التي دفعت 500 مليون دولار لقاء حقوق أعمال بروس سبرينغستين، فيما دفعت "يونيفرسال" 400 مليون دولار لقاء أعمال ديفيد بوي.

«سوني» تعزز الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - تعززت شركة سوني اليابانية العملاقة الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية في مقابل سعر قياسي يربح أن يتراوح بين 800 و900 مليون دولار، وفقاً لمجلة "فرايتي" الأميركية.
وفي حال حظيت الصفقة بموافقة الورثة الذين بات نتاج ملك موسيقى البوب الراحل تابعا لهم، يمكن أن يشمل الاستحواذ على نصف الأعمال التي يمتلكون حقوقها، ومن بينها فيلم "مايكل" عن سيرة الراحل، والمسرحية الغنائية "إد جي: ذي ميوزيكال".

أكثر من شركة موسيقية كبرى استحوذت على حقوق أعمال فنانين بارزين في السنتين الأخيرتين لقاء مبالغ مرتفعة

وأشارت "فرايتي" الثلاثاء إلى أن الصفقة، التي قد تضم شاربياً آخر إلى جانب "سوني"، قد تصبح أكبر عملية بيع على الإطلاق حتى الآن في مجال حقوق الأعمال الموسيقية الذي يحظى باهتمام متزايد.
وأدت ثورة البث التدفقي إلى جعل حقوق أغنيات الفنانين الكبار، سواء أكانوا متوفين أم على قيد الحياة، أصولاً لا تبطل أهميتها وتالياً ثمينة، لأن من

صباح العرب

مختار الدبابي

عش الدبابير: حين تثور المؤثرات

دخل برنامج تلفزيوني عش الدبابير بساقبه حين أجرى تحقيقاً عن الإعلانات التي ذهبت من التلفزيونات إلى المؤثرين والمؤثرات من جماعة إنستغرام.

وتكشف التحقيق الذي أجراه برنامج "الحقائق الأربع" على قناة محلية تونسية أن الكثير من الـ"إنستغرامز" تتحلل على المعلنين بالإيهام بأن لها متابعين بالآلاف حتى ترفع من عائدات الإعلانات، فيما لا تمتلك سوى عدد محدود من المعجبين.

وتكشف التحقيق أيضاً أن المؤثرات ينشرن إعلانات منتجات غير صحية أو مجهولة المصدر وأنهن تضللن المتابعين بتقديم صورة براقية عن تلك المنتجات، ملمحا إلى وجود لعبة مضللة في زيادة عدد المعجبين والمعجبات لجلب المعلنين. وأيا كانت مصداقية العيّنات التي

تحدث عنها البرنامج، وهل يمكن القياس عليها لوصف نجحات الإعلام الجديد بالتحليل وتحقيق منافع شخصية دون وجه حق، أم أن البرنامج يدخل في سياق غير الإعلام القديم من الإعلام الجديد الذي لا يطلب سوى صورة موبيرن لنجمة واحدة يمكن أن تقدم برامج في كل اتجاه وتحصل على عائدات كبيرة، فيما التلفزيون ينفق الملايين على الإنتاج والإخراج والبث ولا يحقق مكاسب توازيها بسبب هروب المعلنين إلى جمهور إنستغرام.
يجد المعلنون سهولة في عرض منتجاتهم على إنستغرام دون وجع رأس، ودون ضوابط العرض التلفزيوني، وهل يكون البث في وقت الذروة أو قبلها أو آخر السهرة، فكل

سرعه.. وهذا يقبله الرقيب، وهذا لا في إنستغرام لا يوجد رقيب رسمي، ولا رقيب ذاتي، المهم الفلوس ومن يدفع يحصل على ما يريد، ويجد له جمهوراً حسب أمواله، ويقاس الأمر بعد المتابعين المعجبين وليس بالأوديامات التي تقوم عليها حرب بين التلفزيونات من دون أن نعرف من هو على حق، وهل أنها مزورة وموجهة لخدمة تلفزيون أو راديو على حساب آخر.

لقي البرنامج الذي تجرأ على الإمبراطورية الناشئة الأخذ في التمرد، إمبراطورية إنستغرام التونسية، التي لا حدود لها، ردود فعل غاضبة من المؤثرات لسبب آخر مختلف عن المناقشة أو التشكيك في المصداقية.
تحدث برنامج "الحقائق الأربع" عن سر من الأسرار الممنوعة، حين أشار إلى أن الأموال التي تحصل عليها إنستغراموزات دون جهد أو تعب لا تمر على الضرائب، ولا تقتطع منها الدولة، كما تفعل عادة مع أي عائدات مالية تؤول لفائدة أي شخص أو مؤسسة، وكأنها عملية لتبييض الأموال بعد تبييض المنتجات بقطع النظر عن مصدرها.

الحملة على البرنامج كشفت حجم تأثير إنستغراموزات المتصاعد وقدرتهن على جلب اهتمام الإعلام التقليدي نفسه المضمّر من تمدد أنشطتهن الافتراضية، فقد تسابق منشطون ومقدمون لبرامج على استضافة "المتضررات" من "الحقائق الأربع"، وتقصوا لهن المجال لحملة مضادة تحول الوسائط الافتراضية إلى أرض طاهرة لا ظلم فيها ولا تحايل.

غرامة لفنان باع نسخاً افتراضية

من حقائب «إرميس»

واشنطن - غرمت هيئة المحلفين في نيويورك الأربعة الفنان الأميركي مابن روتشيلد بـ133 ألف دولار كتعويضات عطل وضرر لجموعة "إرميس" بسبب بيعه نسخاً افتراضية من حقائبها على شكل رموز "إن.إف.تي"، دون الحصول على موافقة المجموعة الفرنسية لصناعة السلع الفاخرة.

والـ"إن.إف.تي" هي رموز غير قابلة للاستبدال تتيح الحصول على شهادة أصالة رقمية غير قابلة للتزوير نظراً. وعام 2021، ابتكر روتشيلد أعمالاً فنية رقمية باعها بتكنولوجيا الـ"إن.إف.تي"، مطلقاً عليها تسمية "ميثا بيركينز"، وتمثل حقائب يد "بيركن" الشهيرة التي أطلقتها "إرميس" عام 1984.

